

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٧ كانون الاول ١٩٨٨ م ـ ٨ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ العدد ٧٠٣١ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ لجنة عليا للاشراف على الحملة وانجاحها ■

القائد صدام حسين يأمر بحملة وطنية كبرى لتطوير العمارة

■ ابناء محافظة ميسان يجددون العهد للرئيس القائد على البقاء جنوداً اوفياء للوطن ■

■ تفاصيل الخبر ص ٦ ■

في برقية الى الرئيس القائد من مؤتمر النساء العربي العام :

بقيادتكم الفذة انتصر العراق ورد الاعتبار للأمة العربية وأعاد الينا الثقة بالنفس

■ بغداد/واع · رفعت المشاركات في المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النساء العربي العام الذي اختتمت اعماله مساء امس في بغداد برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مايلي نصها :

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية المحترم

يشرفنا ونحن نختتم اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام ان نرفع الى سيادتكم بالغ الشكر والامتنان لتفضلكم بشمول مؤتمرنا برعايتكم الكريمة .. ولما حظينا من استضافة كريمة ولقيناه من عناية كبيرة في بغداد العروبة عاصمة العراق المنتصر بقائده الفذ وجيشه المقدام وشعبه الأبي المتفاني

لقد انعقد مؤتمرنا في بغداد ونحن معها نعيش زهو الانتصار الذي تحقق بصمود واستبسال وتضحيات ابناء العراق الميامين وصنع السلام الذي ظل العراق يدعو اليه منذ ان وقف وقفته التاريخية يرد عدوان النظام الايراني على العراق

لقد كان انتصار العراق انتصاراً للعرب جميعا وللحق والخير والنور والتقدم والسلام . فالعدوان الفارسي العنصري كان يتجاوز في ابعاده وممارساته ارض العراق وحدوده ويمتد بعيدا في عمق الأرض العربية

ان العراق الذي خاض بقيادتكم الفذة ولثماني سنوات عجاف معركة الدفاع عن النفس والامة وحاضرها وغدها وكرامتها رد بانتصاره الاعتبار اليها واعاد الثقة بالنفس الى ابنائها في زمن النكسات والتحديات الصعبة والكبيرة .

فللعراق الأبي ولكم .. تحية الاجلال والاكبار من النساء العربيات اللواتي كن معكم وانتم تخوضون قتالكم المجيد عند البوابة الشرقية للامة من جهة وتبنون العراق الجديد الشامخ من جهة اخرى .

اننا يا سيادة الرئيس لا ننسى في هذه الايام المشهودة ان نشيد بمواقف المرأة العربية الماجدة في سنوات الحرب وعطائها وتضحياتها في الدفاع عن الوطن وننوه ايضا بما حققته المرأة العراقية

وما تحقق لها من تقدم وانجازات بفضل رعايتكم لها وتقديركم الرفيع لمكانتها واخذكم بيدها وتمكينها من ان تشغل المكانة اللائقة بها في المجتمع والحياة والبناء

البقية على ص ١١



المجتمع الدولي يطالب بالاسراع بعقد مؤتمر دولي للسلام وإقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

■ العواصم/واع قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ان قرار واشنطن البدء في اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية سيساهم في تحقيق السلام في الشرق الاوسط

وقالت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية « ادن » ان السيد عرفات التقى مع السيد ايريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الشرقية واتفقا على انه قد حان الوقت لاعداد ترتيبات محددة لعقد مؤتمر دولي للسلام .

ونسبت الوكالة الى الزعيمين قولهما « ان اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية سيفيد عملية السلام » .

هذا وقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية ان حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية سيتطرق الى موضوع عملية السلام والمفاوضات المباشرة وانه سيتطور بشكل اوسع مع تولي الرئيس المنتخب جورج بوش منصبه في الشهر المقبل

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكي شارلز ردمان الليلة قبل الماضية ان السفير الامريكي في تونس اتصل امس الاول بالفعل بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس للعمل على وضع ترتيبات اول اجتماع .

واضاف ردمان ان الولايات المتحدة تعتقد ان من حق الفلسطينيين ان يسعوا الى تحقيق رغبتهم في إقامة دولتهم المستقلة من خلال عملية التفاوض ومن خلال التفاعل المباشر بين الأطراف المباشرة يمكن التوصل الى تسوية دائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي « .

وقال ان قرار بلاده الدخول في حوار حقيقي مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني باية حال اعتراف واشنطن بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي كما ان ذلك الحوار لا يعني اتخاذ موقف حول من يمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام .

وعلى الصعيد نفسه وصف فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي قرار الولايات المتحدة الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بانه (خطوة معقولة في الاتجاه الصحيح) .

ونقلت وكالة انباء (تاس) السوفيتية عن بتروفسكي قوله في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في قصر الامم في جنيف ان هذا القرار من شانه ان يتيح الفرصة لاجراء حوار دولي باشتراك الاطراف المعنية كافة ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية علاوة على تهيئة الظروف المواتية لاعداد وعقد مؤتمر دولي للسلام

البقية على ص ١١

■ في اول محادثات رسمية ■

وفد امريكي يجتمع مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية

■ تونس/وكالات · اجتمع وفد امريكي مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في فيلا بالعاصمة التونسية امس الجمعة في اول محادثات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية بشان تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وعقد الاجتماع في ضاحية قرطاج ويمثل الجانب الامريكي فيه السفير الامريكي روبرت بيلترو ومستشاره ادموند هل .

في حين يتكون الوفد الفلسطيني من ياسر عبد ربه وعبدالله الحوراني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبداللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) مدير عام الدائرة السياسية (الشؤون الخارجية) لمنظمة التحرير وممثلها في تونس الحكم بلعاوي .

وبعد جلسة عامة قصيرة للمصورين والصحفيين بدات المحادثات الامريكية ـ الفلسطينية في جلسة مغلقة واقتصر هذا الاجتماع على جلسة واحدة يوم امس الجمعة .

■ العراق ومصر ■

منهاج طموح للتعاون الزراعي بين القطرين الشقيقين

■ القاهرة/واع · اختتمت هنا امس مباحثات على مستوى وزاري حول الشؤون الزراعية بين العراق ومصر وسبل تعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الزراعية

ووقع السيدان كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري صباح امس على محضر للمباحثات التي بدات الاحد الماضي .

وقال الدكتور يوسف والي ان المباحثات شملت مختلف جوانب وامكانات التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الزراعية المختلفة وبما يحقق تكامل خطواتهما نحو تحقيق الامن الغذائي .

وقال نائب رئيس الوزراء المصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة ان الجانبين العراقي والمصري توصلا الى تصور مشترك للتعاون في تنفيذ مشروع استصلاحي كبير في العراق ومشاريع ضخمة اخرى للاستزراع تحمل اسمي القائدين (صدام حسين وحسني مبارك) لتجسد وحدة الهدف والتوجه والمصير العربي الواحد .

واكد الدكتور والي ان العراق ومصر سيتبادلان تقنية شتل الرز الذي تتمتع مصر بخبرة متميزة في مجاله فيما ستستفيد من خبرات المعاهد العراقية الواسعة في زراعة النخيل وتلقيحه وجني تموره اضافة الى تبادل اللقاحات والامصال البيطرية المختلفة .

■ ارمينيا ■

العراق يقدم مساعدات الى منكوبي الزلزال

■ بغداد/واع قررت جمعية الصداقة العراقية ـ السوفيتية تقديم مساعدات عاجلة الى منكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية في السابع من الشهر الحالي

وستقوم طائرات القوة الجوية العراقية بنقل هذه المساعدات على وجبات

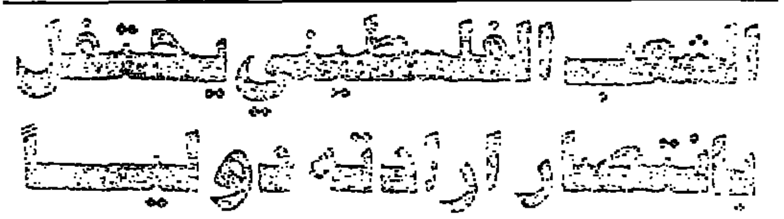
وتتضمن المساعدات خيم ونقالات اسعاف وبطانيات ترافقها فرق جراحية تضم مختلف الاختصاصات الطبية ومواد طبية ومضادات حيوية ومسكنات ولقاحات

الجزائر تقبل اوراق اعتماد السفير الفلسطيني

■ الجزائر/رويتر قالت وزارة الخارجية الجزائرية امس الجمعة انه تم قبول اوراق اعتماد اول سفير للدولة الفلسطينية

وعين السيد منذر عزالدين الدجاني الذي كان سابقا ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية سفيرا لدى الجزائر

■ العدو الصهيوني يرتكب مجزرة وحشية في نابلس ■



■ فلسطين المحتلة/واع استشهد خمسة شبان فلسطينيين خلال المصادمات العنيفة التي جرت صباح امس في مدينة نابلس بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني

وذكر مذياع العدو الذي اعترف بذلك في نبأ له بالعبرية التقط في بغداد ان المصادمات وقعت اثناء قيام المواطنين العرب بتشييع جثمان الصبي الفلسطيني المدعو · اشرف حاج داود · ١٥ عاما الذي استشهد امس الاول متأثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوعين

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان عشرات المواطنين الفلسطينيين قد جرحوا ايضا اثناء هذه المصادمات

وقالت هذه الانباء ان طائرات عمودية صهيونية شاركت في الهجمات الوحشية والقاء القنابل على المتظاهرين الفلسطينيين وعلى احياء مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة

كما ان قوات صهيونية معززة بالاليات والعربات المدرعة احاطت بالمستشفيات وفرضت طوقا عليها كما منعت الحواجز العسكرية سيارات الاسعاف التي كانت تنقل الجرحى الى المستشفيات المجاورة من الوصول الى هذه المستشفيات امعانا في الاجرام الذي تقترفه قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني

وقال مذياع العدو انه تم فرض حظر التجوال في مدينة نابلس واغلقت المدينة تماما وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات العدو منعت ايضا رجال الصحافة من الدخول الى منطقة شمال الضفة الغربية واغلقت الطرق بين المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ وبين منطقة شمال الضفة للحيلولة دون تسرب الانباء عن المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو في نابلس امس

من جانب اخر ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان شخصيات فلسطينية في القدس اجرت اتصالات مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس العربية المحتلة ومع موظفين دوليين ومكاتب الامم المتحدة والصليب الاحمر ووكالة الاغاثة لاطلاعها على نتائج العدوان الاجرامي الذي شنته قوات الاحتلال الصهيوني على مشيعي جنازة احد الشهداء في نابلس وعلى التجمعات السكنية في المدينة والمخيمات القريبة

وطلبت الشخصيات الفلسطينية من القناصل والموظفين الدوليين اطلاع حكوماتهم والهيئات الدولية على الوضع السائد في نابلس ومخيماتها .

كما دعت الشخصيات دول العالم والامين العام للامم المتحدة والهيئات

البقية على ص ١١

الصين تؤيد جهود السلام وفقاً للقرار ٥٩٨

■ بكين/واع قال لي بنغ رئيس مجلس الدولة الصيني ان بلاده تامل ان تتواصل جهود السلام لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨)

وابلغ · بنغ · وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي لدى استقباله امس الأول في بكين ان الصين تتخذ موقف الحياد من النزاع العراقي ـ الايراني · وحث على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) في اقرب وقت ممكن

■ تدمير تمثال العميل حداد ■

تحركات صهيونية في جنوب لبنان

■ بيروت/واع افادت مصادر الأمن اللبناني ان القوات الصهيونية ادخلت الى مناطق جنوب لبنان في الساعات الاخيرة (١٢) دبابة ثقيلة من نوع · ميركافا · مزودة بمدافع من عيار (١٢٠ و١٥٥)ملم وناقلات جنود وتمركزت الدبابات في سهل · ابل السقي · في حين قامت القوات الصهيونية بتحركات عسكرية في تلة الشريفي قرب الخيام شملت (٢٥) آلية و(١٥٠) عسكريا .. واقفلت سلطات الاحتلال طريق المطلة ـ الدردارة لفترة ساعتين تسهيلاً لمرور القوافل العسكرية .

البقية على ص ١١

■ بتعليمات من خميني ■

اعدام حفيد الطالقاني

■ باريس/واع اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعدم مؤخراً حفيد · آية الله طالقاني · .

وقال مكتب المنظمة في بيان وزعه في العاصمة الفرنسية امس ان حفيد طالقاني المدعو · مسعود علائي · كان معتقلاً في السجون الايرانية منذ عام ١٩٨١ بتهمة معارضته للنظام وتاييده للمعارضة الايرانية حيث حكم عليه بالسجن (١١) عاما تعرض خلالها الى ابشع انواع التعذيب .

وذكر المكتب ان (علائي) أعدم في سجن (جوهردشت) بكرج مع عشرات من الايرانيين الذين كانوا مسجونين لسنوات طويلة في المعتقلات الايرانية .

موسكو ستسرح فرق دباباتها في اوربا

■ موسكو/واع قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفيتية ان بلاده ستقوم بتسريح فرق الدبابات الست التي سيتم سحبها من اوربا الشرقية على مدى السنتين المقبلتين .

ونقل مذياع صوت امريكا عن المسؤول السوفيتي قوله انه يجري اعداد جدول زمني لتنفيذ الخطة التي اعلنها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الاسبوع الماضي والتي تقضي بتخفيض نصف مليون جندي من القوات المسلحة وتغيير وضع القوات السوفيتية في اوربا من الهجوم الى الدفاع .

استقالة الرجل الثاني في جيكوسلوفاكيا

■ براغ/واع · اعلن في براغ امس ان فاسيل ايلاك نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي الذي يعد الرجل الثاني في الحزب استقال امس من منصبه

وذكرت وكالة (تانيوغ) ان ايلاك الذي يبلغ من العمر (٧١ عاما) قد اوضح في رسالة وجهها لهيئة رئاسة الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي ان استقالته ترجع الى شعوره بضرورة التقاعد بعد ان قضى عشرين عاما في المناصب القيادية بالحزب



■ خلدون الشمعة ■

■ رئيس تحرير مجلة الدستور/لندن ■

عندما شاهدت الفيلم الذي يصور التجربة الصاروخية الرائدة التي قام بها العلماء والعسكريون العراقيون على صاروخ التقاطع الجديد « الفاو ـ ١ » تذكرت ما قاله خبير عسكري غربي من معهد الدراسات الستراتيجية في لندن . في معرض تقييمه للعمليات الجوية لحرب الخليج . وبالتحديد اشارته الى ان محاولات ايران تنفيذ عمليات قصف جوية ضد العراق . على نطاق ستراتيجي لم تخفق فقط بسبب عدم امتلاكها لمفهوم ناجز يتعلق بالهجوم الشامل على اهداف عراقية . بل ان فشلها يعود اساسا الى الطبيعة الجغرافية المضطربة لاختيارها للاهداف . وقد كانت حصيلة ذلك انه بعد مضي اقل من شهر على نشوب حرب الخليج فقدت ايران فوق الاجواء العراقية ما يزيد على ٩٠ من اصل مائتي طائرة قاذفة

وقد ادت الخسارة الظاهرية للهجمات الايرانية في بداية الحرب الى نشوء اعتقاد خاطىء لدى المحللين الستراتيجيين الغربيين انذاك مفاده ان سلاح الجو الايراني كان يمثل الجانب المتفوق من طرفي الصراع .

غير ان شلل السلاح الجوي الايراني الذي بدا واضحا فيما بعد . لم يلبث مقابل ستراتيجية القصف العراقية الشاملة والممنهجة التي تميزت بحسن انتقاء الاهداف . ان افسح المجال امام ظهور القصف الصاروخي الايراني الذي اتسم بالجزافية والعشوائية والاستعراضية ذات الطابع الدعائي الصرف . اذ لم يكن لدى ايران بمواجهة التفوق العراقي الساحق في الجو . غير اللجوء الى القصف الصاروخي المتسم بالحماقة والصلف غير المعقول الذي لا يشكل جزءا من التحرك الايراني الشامل على مستوى الأسلحة الأخرى وانما هو محاولة يائسة للبرهنة على ان ايران المقصوصة الأجنحة مازالت على قيد الحياة

البقية على ص ١١

■ القمة الفرنسية ـ الافريقية ■

ميتران أعرب عن ارتياحه لحل النزاعات الاقليمية

■ الدار البيضاء · ا ف ب · اعرب الرئيس الفرنسي عن ارتياحه امس الاول في الدار البيضاء عن التطور الحالي الذي يذهب في اتجاه حل النزاعات في الصحراء الغربية والتشاد وافريقيا الجنوبية

وفي خطاب القاه بمناسبة القمة الفرنسية ـ الافريقية الخامسة قال ميتران ان · الوضع يتطور نحو تهدئة تدريجية · في ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية واشاد في هذا الخصوص بعمل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

وبشان الصحراء الغربية تساءل ميتران · هل ثمة طرق اخرى غير طرق الحوار واحترام كل واحد في اختيار مصيره « .

وراى ان · قيام مغرب كبير متوافق سيصبح من ثم ممكنا .

وفي ما يتعلق بالتشاد اعرب ميتران عن ارتياحه لان هذا البلد وليبيا اعادا علاقاتهما الدبلوماسية

واشاد بالرئيس التشادي حسين حبري الذي يحضر القمة ووصف عمله · بالنجاح الكبير · من زاوية استعادة استقلال البلد ووحدته واعرب عن · السرور · لان فرنسا امكنها المساهمة في ذلك

■ رونالد ريغان ■

التاييد الامريكي (لاسرائيل) مازال قويا

■ واشنطن/واع قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان التاييد الامريكي لـ (اسرائيل) مازال قويا بعد قراره بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف الرئيس ريغان قوله في البيت الابيض خلال جلسة لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء التركي تورگت اوزال امس الاول · لقد اوضحنا للغاية اننا لم نتراجع بوصة واحدة عن موقف ضمان امن اسرائيل « .

وقال انه اذا فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في ان تقرن كلماتها التوفيقية بالعمل · فاننا سنعود من حيث بدانا ·

■ لبنان ■

تصاعد عمليات التعرض لحواجز النظام السوري

■ بيروت/واع تصاعدت عمليات النسف والتفجير بالعبوات الناسفة الليلة قبل الماضية في الشطر الغربي من بيروت والتي استهدفت مراكز وحواجز لقوات النظام السوري .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان العبوة الناسفة الاولى انفجرت تحت سيارة في منطقة (الكولا) قرب حاجز لقوات النظام السوري .. والحقت اضرارا مادية

وانفجرت العبوة الناسفة الثانية في منطقة (تلة الخياط) قرب مبنى التلفزيون على بعد (٢٠٠) متر من حاجز سوري ولم يعرف حجم الاصابات وذكر ان الاضرار المادية كانت جسيمة .

وذكر مصدر امني ان قوات النظام السوري اعتدت ليلة امس الاول على ضابط لبناني امام احد المطاعم في منطقة المزرعة غربي بيروت .. وادى الاعتداء الى موجة استياء واستنكار في صفوف اللواء السادس الذي ينتمي اليه الضابط المذكور .

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت ان اربعة انفجارات وقعت الليلة قبل الماضية في بيروت الغربية بينها اثنان قرب حواجز للجيش السوري .

ونقلت عن مصادر الشرطة ان الانفجارات التي تسببت في اضرار مادية طفيفة ناتجة من وضع اصابع من الديناميت بين ركام من الفضلات والحطام لم تؤد الى وقوع ضحايا

هكذا من الأصل

مع الاحداث

نظام حافظ أسد احتراق الأوراق دفعة واحدة

■ نواف أبو الهيجاء ■

عبثا يحاول نظام حافظ اسد ان يصور الحالة التي آل اليها بشكل مناقض لجوهرها تماما . فابواق نظام حافظ اسد واجهزة دعايته ، واركان عصابته ، يعزفون الان . في ذروة الاحساس بالخيبة وبالعزلة . على وتر تقطع منذ زمن . هو وتر « مفتاح الحل » في المنطقة العربية . ولجميع ازماتها دفعة واحدة . واوراق . او مفاتيح الحلول التي يحلم بوجودها نظام حافظ اسد قد فقدها نهائيا وفي غضون الاشهر الستة الماضية . دفعة واحدة . كذلك . فنظام حافظ اسد يعاني . بالفعل . من عزلة موزعة على الصعيدين الداخلي والدولي ونظام حافظ اسد يعاني من احباطات وانتكاسات لا تقتصر على « ازمته الاقتصادية » الخانقة . بل تتعداها الى حد مساس جوهر مستقبل سياسة النظام ومستقبل النظام بذاته . لقد خسر حافظ اسد خلال الاشهر الستة المنصرمة ، تحديداً ، الاوراق التالية

اولا : ورقة الحرب العدوانية الخمينية ـ الصهيونية الشرسة على العراق فانتصار العراق لم يكن فقط هزيمة للبرنامج الخميني المتخلف والعدواني . بل هزيمة لسياسة حافظ اسد اللاقومية . حيث كان حافظ اسد شريكا «مباشرا» ومعلنا للدجالين في ايران اثناء حرب السنوات الثمان ضد العراق الاشم . وقد كان حافظ اسد وطوال اعوام الحرب الثمانية يستعمل الورقة اداة للضغط السياسي والابتزاز على الساحة العربية وبانتصار العرب ، اي بالانتصار الذي حصده العرب بجهد وجهاد وبسالة وتضحيات العراقيين ، احترقت هذه الورقة نهائيا وخسرها حافظ اسد ولم يجن سوى مرارة الهزيمة ، والاحباط والمزيد من العزلة العربية .

ثانيا : الى لحظة اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فجر يوم ١٥/١١/١٩٨٨ كان حافظ اسد مايزال يراهن على ان الورقة الفلسطينية لم تسقط من يده ، وانه يستطيع متى شاء ان يضغط على رقبة « العصفور الفلسطيني » للحصول على مايريد وما يريد هو ان تكون الورقة الفلسطينية ملكا له يستخدمها في سوق النخاسة السياسي الدولي يراهن بها يبتز المواقف السياسية والمادية بها . ويزعم من خلال سيطرته عليها ، انه (يمتلك جميع مفاتيح مشاكل المنطقة) لكن حافظ اسد فوجيء بسقوط هذه الورقة نهائيا ، وبخسارته لها مع انها في الحقيقة .. لم تكن ملكه في يوم كما لم يكن يحملها ، كاملة ، في لحظة من اللحظات ومع ذلك فهو قد برهن عن ضيق افق شديد وفقدان للتوازن باحجامه ، حتى الآن عن الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة .

ثالثا : وحتى بداية شهر اب الماضي كان حافظ اسد يظن انه « سلطان لبنان » المطلق ، الذي يامر فيطاع ، والذي يقول : كن فيكون لا تكن فلا يكون واذ به يفاجأ بان ذلك لم يكن الا وهما مالبث ان تلاشى وتبخر نهائيا حين بدا شعبنا في لبنان يتنفس بعيدا عن سطوة السيف الأسدي ، وخارج مدار العسف والقسر والارهاب فاضطر حافظ اسد الى الاعلان عن نواياه وكشف حقيقة سياسته المنافية للمبادىء وللمواثيق العربية والدولية حين دعا الآخرين الاجانب الى التدخل معه في شؤون لبنان الداخلية وليحاول معهم فرض مالا يريده اللبنانيون على اللبنانيين وذهل حافظ اسد وهو يرى ان معظم الاقطار العربية يقف بوجه سياسته هذه ويدعو الى خروج حافظ اسد بقواته وسطوتها من لبنان .

ثلاث ورقات اذن خسرها حافظ اسد نهائيا في غضون مدة زمنية قصيرة فماذا يفعل حتى يستطيع العودة الى لعب دوره التخريبي على الساحة العربية ؟ : التظاهر بانه يمكن ان « ينقلب » الى وطني وقومي ومخلص بين عشية وضحاها وهذا ما يحاول الآن الظهور بمظهره عبثا . الحقيقة ان اوراق اسد المحترقة قد احرقته بالذات وانه هو الذي اختار طواعية وعن وعي . ان يكون الاداة السامة الحادة المستخدمة من قبل الاعداء لطعن دور سورية القومي ، ولطعن التضامن العربي والعمل العربي المشترك ومحاولة اغتيال الآمال القومية وهو الان ليس اكثر من « براقش » .. يجني على نفسه .. بعد ان غرق في مستنقع الدم العربي .

العالم يتجه نحو التكتلات الاقتصادية ومجلس الوحدة الاقتصادية يراوح مكانه





اوائل الشهر الحالي عقد زعماء دول السوق الاوربية المشتركة الاثنتي عشرة اجتماعات بجزيرة رودس في اليونان استغرقت ٦٠ ساعة برزت خلالها خلافات حول المستقبل الذي ينتظر المنظمة عندما تتحول في اول عام ٩٩٣ إلى سوق اقتصادية موحدة لا حواجز جمركية تفصل بينها ولا نقاط تفتيش للمتنقلين من هذا البلد الى اخر . باب الحرية مفتوح امام انسياب البضائع والسلع والاشخاص ورأس المال .

خلال الاجتماع المذكور تحدث الرئيس الفرنسي ، فرانسوا ميتران . قال ان السوق الاقتصادية الهائل الموحد يتطلب الغاء كل الحواجز الحدودية وكذلك ميثاق واحد لحقوق العمال واتفاقات عمالية تناقش على مستوى الاسرة الاوربية . اي على مستوى رفيع .

رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ، عارضت الاقتراح الفرنسي . قالت : لا يمكن تنسيق قوانين العمل وان بعض الحواجز الحدودية يجب ان تبقى بغية مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات .

ضوابط ضرورية

ونقل مسؤولون انكليز عن لسان تاتشر قولها : نحن نشارك جميعا الرغبة في ايجاد اسرة حرة ، لكن لا يعني هذا ازالة ضوابط ضرورية .

وذكر مراقبون سياسيون تتبعوا اجتماعات القمة ان احدا لم يرد تسميم الجو حيث ان الاجتماع خصص لتهدئة المخاوف الدولية من « الحماية » التي سيفرضها السوق بعد عام ١٩٩٢ .

قبل شهرين ، خرجت مجلة « نيوزويك » بغلاف كتب عليه بالحروف العريضة « من الخائف من عام ١٩٩٢ » وناقشت المجلة في ثمان صفحات من صفحاتها (٢٥) ثورة اوربا الاقتصادية مالها وما عليها وماذا يعني العام المذكور .

رجال الاعمال

وذكرت ان الاستفتاء الذي اجرته بين رجال الاعمال في كل دولة من دول السوق ان اغلبيتهم تميل الى خلق سوق واحد .

والواقع ان النموذج الذي قدمته اوربا الغربية في سعيها الى تحطيم كل الحواجز والقيود فيما بينها حفز دولا اخرى في العالم على الاقتداء بها .

ربما لم يكن البعض وقتها يصدق ما اتفق عليه زعماء اوربا عام ١٩٥٧ بينهم المستشار الالماني كونراد اديناور وداعية الوحدة الاوربية الجنرال ديغول ورئيس وزراء ايطاليا ، دي غاسبيري وغيرهم .

الخلافات بين دولها والضغينة التي تحملها الواحدة تجاه الاخرى نتيجة الحروب العديدة التي نشبت بينها عبر التاريخ واختلاف اللغة والانظمة ، ليس من السهل تذليلها او اذابتها لتتوحد الاراء والافكار والقلوب .

اوربا تقتنع

لقد اقتنعت اوربا بعد التجارب والمحن التي مرت عليها ان الوحدة الاقتصادية هي افضل علاج لاية حروب او خلافات قد تنشب بينها مستقبلا وان التنافس في الاستحواذ على اسواق العالم لن يؤدي الا الى الحاق الضرر بها واستفادة القوى الاقتصادية الكبيرة الاخرى .

وهكذا تحول الحلم الذي سعى الى تحقيقه يومها ستة من زعماء اوربا الى التوقيع على اتفاقات عرفت باتفاقات روما يوم ٢٥ اذار ٩٥٧ . انشئت بموجب الاتفاقات السوق الاوربية المشتركة وتوسعت فيما بعد لتشمل اثنتي عشرة دولة هي فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وهولندا والدنمارك وبريطانيا وايرلندا ولوكسمبورغ واليونان واسبانيا والبرتغال .

٣٢٠ مليوناً يساندون السوق

وكلما اقتربت نهاية عام ١٩٩٢ اخذت القوى الاقتصادية العالمية تحسب الف حساب للتكتل الاقتصادي القوي الذي سيجمع كل دول اوربا الغربية ذات الصناعة المتقدمة والتقنية العالية يساندها ٣٢٠ مليون نسمة يعيشون بمستوى معيشة عال يؤلفون نفوس الدول الاثنتي عشرة .

وخوفا من تلاشي قوتها الدولية كاكبر دولة اقتصادية وما يعني هذا التلاشي من هبوط نفوذها في العالم سعت الولايات المتحدة الى تحقيق خطوة مماثلة وذلك بتوحيد اقتصادها مع اكبر جارة لها .. كندا قبل ان يدركها التيار .

وهكذا بدأت مفاوضات بين البلدين استغرقت ١٨ شهرا انتهت العام الماضي الى توقيع اتفاقية حرية التجارة بين الولايات المتحدة وكندا على ان توضع موضع التنفيذ في بداية العام المقبل .

الغاء الحواجز التجارية

وتقضي الاتفاقية بالغاء كل الحواجز التجارية بين البلدين عام ١٩٩٠ . اي ان واشنطن بذلت كل جهودها لتحقيق حرية التجارة مع جارتها قبل ان تحقق اوربا حلمها بعامين .

وذكر معلق وكالة رويتر ، هاينز بيتر ديتريش ، ان امريكا تسعى الى ايجاد صيغة مماثلة مع اليابان وبذلك لن تكون في حاجة الى اسواق اوربا لتصريف بضائعها وسلعها بالشكل الذي يجري حاليا حيث اظهرت احصاءات نشرتها « الفايننشال تايمز » ان استيرادات امريكا من دول السوق يبلغ ١١,١ بالمئة وصادراتها ١٤ بالمئة .

وقال ستيفن لويس ، مدير الابحاث الاقتصادية في مؤسسة « فيلبس ودرو للسمسرة » ومركزها لندن ، انه لو فشلت اتفاقية حرية التجارة مع كندا لما اصبح الكونغرس الامريكي في حالة تشجعه على التفاوض مع اليابان .

اتفاق مع المكسيك

واضاف لويس ان مثل ذلك الاتفاق سيمهد الطريق امام اتفاق ثالث مع جارة امريكا الجنوبية ، المكسيك ، التي تستورد منها الحمضيات والفواكه الاخرى واللحوم بكميات كبيرة .

وبذلك سيدعم الاتفاق الاولي اي بين واشنطن واوتاوا ليس ٢٦٣ مليون نسمة فحسب بل ٤٥٠ مليون نسمة اذ يضاف له نفوس اليابان والمكسيك .

واشنطن ترتعب

ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة اصيبت بالرعب والخوف اوائل الشهر الماضي ، عندما اخذت استفتاءات الكنديين التي جرت قبل الانتخابات العامة التي تمت في ٢١ تشرين الثاني الماضي تشير الى ان نسبة كبيرة منهم تعارض اتفاق حرية التجارة .

فقد اظهر الاستفتاء المذكور الذي اجراه معهد غالوب ان ٣٢ بالمائة فقط من الكنديين يؤيد الاتفاق وعارضه ٤٥ بالمائة . زد على هذا الاستفتاء معارضة مجلس الشيوخ الكندي المصادقة على الاتفاق قبله الامر الذي حدا برئيس الوزراء ، بريان مولروني ، الى حل البرلمان واجراء انتخابات عامة في التاريخ المذكور .

كندا على كف عفريت

لقد اصبح مستقبل كندا على كف عفريت . إما وحدة اقتصادية مع امريكا او رفضها . والرفض دون شك سيعني ظهور متاعب قد لا تقوى كندا على مجابهتها من جار يعتبر اكبر قوة اقتصادية منفردة في العالم .

زعماء المعارضة لم يتركوا كلاما في قاموس الانتقادات الا واستخدموه وقتها . زعيم حزب الاحرار ، جون ترنر ، اتهم مولروني ببيع كندا الى امريكا . وقال : شيدنا بلدا قاوم ضغط الولايات المتحدة ١٢٠ عاما . واتفاق حرية التجارة لا يؤدي الى تحجيم كندا فحسب بل الى جعلها مستعمرة اقتصادية لامريكا !

امريكا تدعم المحافظين

ازاء هذا المد المتصاعد من معارضة الاتفاق ساهمت وسائل الاعلام الامريكية في دعم حزب المحافظين التقدمي الحاكم . وكانت النتيجة فوزه باغلبية ١٧١ مقعدا من مقاعد مجلس العموم البالغة ٢٩٥ وحصل حزبا المعارضة ، الاحرار والديمقراطي الجديد ، على ١١٥ بالمقارنة إلى ٢٠٣ مقاعد للمحافظين و٧٠ الى حزبي المعارضة في البرلمان السابق .

واكدت تقارير صحفية ان التجارة بين امريكا وكندا تؤلف اكبر تجارة بين بلدين في الكرة الارضية . فقد ذكرت الواشنطن بوست ان قيمة التبادل التجاري يبلغ نحو مائة وخمسين مليار دولار عام ١٩٨٦ وان ربع صادرات امريكا تذهب الى كندا واستوردت ٨١ بالمائة من مجموع استيرادات كندا .

اما صادرات كندا الى امريكا عام ١٩٨٥ فبلغت ٧٨ بالمائة من مجمل صادراتها و١٩ بالمائة من استيرادات امريكا .

التحالفات التجارية الدولية

وتكهن هاينز ديتريش ان يؤدي تجديد ثقة الكنديين بحزبهم الحاكم الى تعديل (دراماتيكي) في التحالفات التجارية الدولية .

وذكر اقتصاديون ان انتصار مولروني قد يسرع عملية يبدو فيها العالم الصناعي يتبلور بشكل ثلاث كتل اقتصادية كبيرة . واحدة في نصف الكرة الغربي (امريكا وكندا) وثانية تتالف من ١٢ دولة اوربية (السوق المشتركة) وثالثة في اسيا تقودها اليابان .

والكتلة الاخيرة تتمثل في اتحاد دول جنوب شرقي اسيا الذي يضم اندونوسيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة وماليزيا وبروني الذي تحاول طوكيو دعمه بالمساعدات سعيا وراء حصولها على حصة الاسد في سوق الاتحاد الذي يضم اكثر من ٢٦١ مليون نسمة .

وهناك منظمة الكوميكون التي تضم دول اوربا الشرقية اضافة الى الاتحاد السوفيتي ، وهي مازالت تفتقد الى حيوية ونشاط السوق الاوربية ولم تحدد السنة التي ستتحول فيها الدول الاشتراكية الى سوق واحدة . ان كان هناك هدف من هذا القبيل .

مجلس الوحدة الاقتصادية

وفي الوقت الذي قطعت فيه التكتلات الاقتصادية مراحل كبيرة نحو الوحدة وتحطيم القيود والحواجز رغم كل الفروقات الكبيرة بينها ، نجد ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي مضى على تاليفه اكثر من عشرين عاما ويضم عدة اقطار عربية لم يقم الا بالقليل جدا مما كان مؤملا منه عندما انشىء حتى الان .

العديد من المواطنين العرب لا يعرف ان هناك منظمة تعرف بمجلس الوحدة الاقتصادية لان نشاطاتها ليست ملموسة . فالمجلس لم يقدم على خطوات وحدوية إقتصادية تشعر العرب ان هناك من نجح في تحقيق بعض الشيء لنحو مائة مليون يقطنون الدول الاعضاء رغم ان مقومات مثل تلك الوحدة متوفرة اكثر مما هي متوفرة في سائر المنظمات الاقتصادية الدولية .

في ايلول ١٩٨٧ بدأت في عمان اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة للاقطار العربية الاعضاء في مجلس الوحدة . وناقشت اللجنة خلال خمسة ايام عددا من المواضيع ابرزها البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الذي اعتبر المحور الرئيسي الذي ادرج على جدول اعمال الدورة الـ ٤٨ للمجلس الذي عقد نهاية العام الماضي .

قانون جمركي موحد

في ذلك الاجتماع ناقش المجتمعون مشروع الصيغة النهائية للقانون الجمركي الموحد . وفي اجتماع وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب الاعضاء في المجلس الذي انعقد في العاصمة الاردنية في ٤ كانون الاول الماضي اعتمدت صيغة قانون جمركي موحد .

وما نعرفه عن مجلس الوحدة الاقتصادية انه ساعد في اقامة بعض الشركات العربية التي لم يصل انتاجها بما يكفي من سد حاجة الاقطار الاعضاء . ولا يعتقد ان هذا الانجاز كاف للوصول الى الاهداف المتوخاة بعد تلك السنين الطويلة .

لكن من المفيد الاشارة الى تصريح لامين عام المجلس الذي كشف فيه النقاب عن ضالة التبادل التجاري بين الاقطار العربية .

قال السيد مهدي العبيدي في كلمة افتتح بها اجتماعات اللجنة الكمركية في ٢٠ ايلول ١٩٨٧ ان عملية التبادل التجاري بين الاقطار العربية تراوحت للمدة ٩٧٠ـ١٩٨٥ ما بين ٧,٥ بالمائة من صادراتها و١٠,٨ بالمائة منها للمتقدمة . كما انخفضت قيمة الصادرات من ١٤,٢ مليار دولار في النصف الاول لعام ١٩٨١ (هذه هي احدث الارقام وقتها) بالمقارنة الى ٧,٢ مليار لعام ١٩٨٥ .

واكد العبيدي الدور الذي يمكن ان يلعبه مجلس الوحدة في تنمية التبادل التجاري .

هذا ما توصلنا اليه بعد اكثر من عشرين عاما من اجتماعات متواصلة بينما التكتلات الاقتصادية الدولية تضع تصوراتها لما ستقوم به بعد بضع سنوات من خطوات اقتصادية جبارة تعزز مكانتها الدولية وتحقق لها اكبر مردود اقتصادي .

العراق ، مثلا ، كان في مقدمة الاقطار العربية التي نفذت كل التسهيلات المطلوبة من رفع قيود التاشيرة الى حرية انتقال اليد العاملة ورأس المال الى السماح لاي عربي بشراء العقارات والمساهمة في مشاريع التنمية وغيرها .

النظام السوري

ولعل المشاكل التي اثارها النظام السوري ، ومازال ، عرقل العديد من القضايا التي اتفق عليها واوقف تحقيق الخطوات الاقتصادية الوحدوية التي يزعم حرصه عليها . هل نسينا ما فعله بالعراق عندما اغلق الانبوب النفطي المار عبر الاراضي السورية في خطوة تواطئية مع النظام الايراني قبل ستة اعوام والخسارة التي لحقت العراق من تلك الخطوة التي لا يقدم عليها إلا اعداء الامة والوطن والوحدة ؟

وبينما يتعثر مجلس الوحدة الاقتصادي في خطواته السلحفاتية ، نجد ان السوق لم تكن تقف مكتوفة اليدين في اجتماعاتها المتواصلة لتحقيق الهدف الذي انشئت من اجله . ففي اول خطوة نحو الوحدة قامت بتقليص الرسوم الجمركية في اول كانون الثاني ١٩٥٩ وبعد ثلاث سنوات وضعت سياسة زراعية مشتركة بعد تقدم بريطانيا وايرلندا والدانمارك طلب الانضمام الذي تم اول كانون الثاني ١٩٧٣ . ونهاية عام ١٩٦٩ اتفق زعماء السوق على اقامة وحدة اقتصادية ونقدية بشكل تدريجي وخلق مؤسسات وحدودية قوية وتوثيق التعاون السياسي بين الاعضاء .

البرلمان الاوربي

وبغية السير بالاجراءات الوحدوية بشكل منظم وقانوني جرت اول انتخابات مباشرة للبرلمان الاوربي في حزيران ١٩٧٩ ليتولى سن القوانين المطلوبة وضم ممثلين يتناسب عددهم مع نفوس الدولة .

وقبل ثماني سنوات انجزت السوق اول نظام للاتصالات فيما بين الاعضاء وصور جواز السفر الموحد عام ١٩٨٥ . وفي العام نفسه قررت المنظمة تحديد عام ١٩٩٢ موعدا تكمل فيه ازالة كافة الحواجز الجمركية .

ويشير المراقبون انه مما سهل تنقل الاوربيين بين دولهم قبل عدة سنوات استخدام هويتهم الشخصية ، اي لا تاشيرة ولا انتظار للحصول عليها . بينما المواطن العربي يحتاج الى التنقل بين اجزاء وطنه بجواز سفر نافذ المفعول والى تاشيرة تثير الاعصاب عند الحصول عليها ، اضافة الى الاجراءات الروتينية المتعبة التي تجري في نقاط الحدود وغيرها .

سياسة الحماية

ومهما حاولت اوربا طمأنة حليفتها الكبرى ، امريكا ، من انها لن تتخذ سياسة الحماية عندما تستكمل سوقها الموحد عام ١٩٩٢ فالاعتقاد السائد لدى المحللين الاقتصاديين ان الحماية لابد م... ي ينجح الهدف الذي انشئت من اجله اوربا الموحدة .

فكيف ستسمح للمنتجات والسلع الامريكية بمنافسة بضائعها ضمن نطاق سوقها ؟

مجلة « نيوزويك » قالت ان اقتصاد اوربا بحاجة الى سوق واحد لكي يمكنه المنافسة والبقاء .. انه الشرط المطلق لتحقيق حلم اوربا النهائي .. رؤيا وحدة سياسية حقيقية يعيد لاوربا مكانتها كقوة دولية .

ولعل المواقف السياسية الاوربية التي تلمسها في الاونة الاخيرة سواء ازاء قضية الشرق الاوسط او الديون الدولية او مشاكل امريكا الوسطى ونزع السلاح الدليل على الخط المستقل الذي تحاول اوربا انتهاجه بعيدا عن الضغوط او التاثيرات الامريكية .

وستقوى هذه المواقف مستقبلا دون شك كلما اقترب عام ١٩٩٢ لان واشنطن قد لا تجد الثغرة التي تلج منها لاثارة خلاف داخل السوق الموحدة فتحقق غرضها .

ويتكهن بعض الخبراء الاقتصاديين بان الدولار ربما لن تكون له تلك القوة التي يملكها اليوم . وهذا ما ذكره الاقتصادي البريطاني جورج ماغنوس ، في مؤسسة وربرغ للسندات المالية . إذ اعرب عن تاييده لفكرة ظهور ثلاث عملات في التسعينات في العالم تتمثل في الدولار والين وعملة السوق الاوربية المشتركة التي لم تتقرر بعد .

■ جوزيف ملكون

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٢/١٧

١٥ صفر ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

شركة قنال السويس تحاول توسيع القنال

القاهرة ـ علم ان شركة قنال السويس قررت تمديد القنال (٦) اميال عبر الصحراء وعلى بعد (٣٠) ميلا من بورت سعيد . وكتبت جريدة (التايمس) اللندنية تقول انه اذا وافقت السلطات المختصة على منح اراضي جديدة الى شركة قنال السويس فانها ستشرع بتحقيق مشاريع الشركة التي ترمي الى تقليل الوقت الذي تستغرقه البواخر في سيرها عبر القنال بعدة ساعات .

« جريدة صوت الاهالي »

حصة العراق في جمعية الصليب الاحمر الدولية

كتبت جمعية الصليب الاحمر الدولية الى الجهات المختصة في العراق تطلب اليها دفع حصة العراق في الجمعية .

ومما يذكر ان العراق يساهم في الجمعية بمبلغ ٤٠٠٠ دينار سنويا .

« جريدة الزمان »

كتاب عن العراق

اهدانا الاستاذ طه باقر ، امين المتحف العراقي وبشير فرنسيس ، مفتش الاثار القديمة نسخة من كتاب (الرافدين) الذين نقلاه الى العربية ونشراه مؤخرا . وهذا الكتاب من تاليف المستر سيتن لويد ، الخبير المعروف بالتنقيبات الاثرية والذي كان يعمل في دائرة الاثار القديمة في العراق منذ عام ١٩٣٩ والكتاب موجز شامل لاهم ما حوته الكتب التي تبحث في تاريخ العراق منذ البداية ، اي منذ (شرع يحكم الاقطار ملوك نعرف اسماءهم) حتى يومنا هذا .

« جريدة الشعب »

التبغ العراقي الى انكلترا

وصلت البصرة كمية من التبوغ العراقية تقدر بمليون كيلو من اصل الصفقة التي عقدتها الحكومة العراقية مع بريطانيا وقدرها ثلاثة ملايين كيلو وستشحن هذه الكمية الواردة من البصرة الى انكلترا قريبا .

« جريدة صوت الاحرار »

جزيرة للقنابل الذرية

واشنطن ـ اصدرت لجنة الطاقة الذرية الامريكية تحذيرا جديدا الى شركات البواخر والطائرات بان تبتعد عن جزيرة (انوال) في الباسفيك لانها اتخذت محلا لتجاريب الاسلحة الذرية وسيبقى هذا الانذار معمولا به الى اجل غير مسمى .

« جريدة الشعب »

شركة عراقية للملاحة

رفعت غرفة تجارة البصرة الى الجهات المختصة تقريرا اوصت به بضرورة تاسيس شركة عراقية للملاحة تساهم الحكومة بـ (٥١) في المئة من اسهمها .

« جريدة صوت الاحرار »

امس ١٩٤٨/١٢/١٧

حملة صحية لمكافحة الملاريا في العراق

علمنا ان الجهات الصحية المختصة تقوم هذه الايام باعداد [illegible] والنواحي التي هي منابع لمرض الملاريا [illegible] الجنوبية

وستقوم حملات صحية [illegible] التي يعشش فيها هذا المرض [illegible]

واليوم ١٩٨٨/١٢/١٧

مكافحة [illegible]

يعتبر مرض البلهارزيا من الامراض [illegible] صحية اما الان فقد انحصر [illegible] للمستنقعات باستعمال المواد الكيمياوية [illegible] والاكتشاف المبكر لحالات البلهارزيا [illegible] الصحة للمدارس الابتدائية [illegible] استعمال العلاجات الحديثة [illegible]

القائد التأريخي والمسؤولية الاخلاقية لانسان مابعد الحرب

■ علي حسين الجابري ■

المتتبع لاحاديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين ـ حفظه الله . قبل شهر آب ١٩٨٨ وبعده . يدرك عمق النظرة المستقبلية التي تعيز بها سيادته وهو يتطلع الى الآتي من الايام . قبل سنوات : مثلما يتطلع اليوم الى المقبل منها . بثقة اكبر . وايمان بالتقدم لاحدود له . لاسيما بعد وقف اطلاق النار في آب من هذا العام .

فكيف يتسنى لمسؤول . وقيادة . في ظل ظروف حرب قاسية : يتصاعد فيها ضجيج الاعداء ويتسع تحالفهم ضد العراق . ويفكر ـ مجرد تفكير ـ في وضع الوطن . بعد انتهاء الحرب ؟ ولم يكتف القائد بالتفكير في ظروف السلام . بل يضع الخطط العلمية والعملية لاحداث التغيير المطلوب . منذ وقت مبكر . ان كان في سياق ترشيق الدولة . او في رسم خطط عمل المؤسسات . او تشخيص جوانب الخلل في هذا المفصل او ذاك من مفاصل الحياة . دون تردد في تسميته . ووضع العلاج الناجع له .

والمفرح لابناء وبنات هذه الامة ومفكريها من الذين التقينا بهم في اروقة مربد النصر والسلام : او في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام . او غيرها من الفعاليات : الجارية على ارض بغداد الحضارة . ان توقعات ـ القائد ـ كانت في محلها . عملية وواقعية الى حد . التوقع التفصيلي . بدأ ذلك في حديث سيادته مع المحامين العرب . ومع التاريخيين . وهو يطرح الانموذج المتقدم لعراق مابعد الحرب . على صعيد تعزيز مسيرة الامة . والدفاع عن امنها وسلامها وحقوقها . مثلما هي على صعيد القطر :. ولما كانت مثل هذه (النموذجية) تتطلب التحرك من (الداخل) الى (الخارج) . ومن (الخاص الى العام) ومن (الذاتي) الى الموضوعي : ومن (القريب) الى (البعيد) . لتكون بحق (الخيمة الصغيرة) مع غيرها من الخيام العربية تحت الخيمة الاكبر .

بعد تحويل (الخصوصيات القطرية) ـ وتطويرها ـ من المواقف القطرية . الى التفاعل القومي : وصولا بالالوان اليعربية . من النفرة والتقاطع ! الى الائتلاف . والتوافق والانسجام . لترسم للعالم . علم العروبة بالوانه الزاهية ! فكيف نظر القائد الى الوطن والمواطن وكيف نظر القائد الى افاق المسؤولية الاخلاقية والتاريخية للمواطن : في مرحلة مابعد الحرب ؟

لقد اجاب السيد الرئيس عن هذا السؤال . اجابة صريحة ومفصلة : في احاديثه ورسائله ومقابلاته . المبثوثة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة . في الاسابيع الماضية . وهو يحث على تسمية الحقائق . والتعلق بها . فلابقاء الا لها .

بعد ان شخص بثاقب بصيرته . ان اذى (الناس) لاياتي الا من ذوي النفوس (الوسخة) والضمائر الفاسدة . لاسيما ـ في ظروف الاشتباك مع العدو .

مهما كانت مواقع هذا النفر (الاجتماعية ـ او الاقتصادية) . فسيادته يعرف . الدوافع الانانية الكامنة وراء كل موقف لئيم ولا اخلاقي . واكثر هذه المواقف ايلاما . تلك التي تاتي من حيث لاتحتسب .

بعد ان منحت القيادة لقطاعات واسعة فرصة الاستفادة من الظروف العامة : فائدة مشروعة ! دون ان تخطىء الحساب وتظن غفلة ما . في مواقع المسؤولية . عن سوء التصرف او الاستغلال ! بفعل المؤثرات الانانية الضيقة !

لقد ادرك القائد . بنافذ بصيرته ـ ان من بين آثار الحرب . الجانبية . ظهور حالات سلوكية . اقل مايقال عنها . انها تتصرف وفق . دواعي الذات . على حساب الجماعة !

ان اوان علاجها بطريقة علمية وثورية متعقلة وعادلة . فالثورة ماجاءت الا للحق والعدل .

وهكذا انطلق القائد ـ الضرورة . في نظرته الى ـ الجانب الاخلاقي ـ ضمن الموقف الوطني ـ الشمولي الذي لايخلو من مرارة الاحساس بالمسؤولية ازاء العديد من المواقف المدانة !

على مستوى الشارع . انها كما يقول القائد ـ دروس العقلاء . التي تستهدف حصانة المسيرة وصيانة الانسان والوطن . وذلك هو (الايمان) الذي ذكرنا القائد به . فالايمان عنوان الدين . والدين قائم على النصيحة والتناصح . وبيان مواطن الخلل .

وردم فجواتها . المرئية منها في الواقع المادي . والغاطسة منها في (داخل النفوس) . الثانية اشق

من الاولى واصعب . مع انها الاهم في السلوك واوجب .

هكذا حرص القائد ـ المنصور ـ على ان يقول لنا ـ في هذه المرحلة من تاريخنا المعاصر ـ مثلما اراد ان يقول للعرب ! بعد الذي فعلناه على جبهات القتال .

علينا ان نقرؤه على صعيد البناء في سياقيه (الوطني والقومي) ! كيلا تستهين بنا الدول ! او تتمادى في اغتصاب حقوقنا ! فالعرب قوة جبارة ! بها حاجة الى مزيد من التآزر . لكي تترك اثرها الفاعل على صعيد الواقع الاقليمي والدولي . وهو حق . اكثر منه منة من احد ! لو فعل العرب ذلك . لما احتاجوا الى (التوسل بهذا وذاك) على قضاياهم القومية !

لايمس بمرارة ـ المواقف الدولية المصلحية ـ الا القائد التاريخي ! الذي يرى ويسمع مالا يقبله ضمير سياسي . او علاقة شريفة بين امم الارض ' يراه ويسمعه . ويتلمسه شاخصا في سلوك (الكبار) . الصغير ـ فيحث على احترام العرب لانفسهم '

ولايتحقق هذا الاحترام الا في اطار الخيمة الكبيرة التي تظلل على (الخيم الصغيرة) ! وليس في ذلك خسارة لاحد ! بل نفع وقوة . ومنعة ! للجميع !

واذا كان ولابد من الانطلاق المتدرج عبر (الذات ـ) الى (الامة) خاطب سيادته الحقوقيين العرب بلغة الواثق من نفسه ومن شعبه ومن المستقبل . حول التفات القيادة الى مسالة توسيع قاعدة المشاركة السياسية وعنايتها بالانسان وبدوره التاريخي : والقائد يعني مايقول لانه ابن هذا الشعب وميدان عمله . لايقتصر على حدود موقعه الرسمي . على راس الدولة . فهو قائد حزب شعبي ذو تراث ثوري زاخر بالقيم النضالية والانسانية .

وساحة هذا القائد . الشعب والوطن والتاريخ . ومدياته .

النفوس والعقول والضمائر والارواح والافئدة .

عبارات القائد . ومابينها · تستنهض كل فضائل هذا الشعب من اجل ان يغذ السير على طريق الحق والعدالة والخير والامن . وتستقرىء كل مأثر هذه الامة من اجل ان تحفظ لها روحها المتسامحة وتعلن شرف انتسابنا الى اجمل مافيها وكل مافيها جميل وعظيم . صبرها مضرب الامثال . وحكمتها منبع الاجيال وعدلها مطمح الامال . وشجاعتها وكرمها وو . الخ

مما يطول به المقال !

فماذا اراد القائد من احاديث عن (المطلوب في مرحلة مابعد الحرب ؟) اراد ان يقول للجميع ويذكر الجميع بـ .

١ـ ان المسؤولية تزداد . بمقدار ازدياد ورقي الموقع الاداري . او العلمي . او السياسي . او القانوني . او الاقتصادي .. الخ للمواطن لاتقف حدود هذه المسؤولية . ـ اذا ـ عند حدود . دائرة او مؤسسة . او وزارة . او مزرعة او معمل ... فعلى الجميع ـ في العراق المنتصر ـ تترتب مسؤولية مضاعفة . من اجل الحفاظ على روح الانتصار . بوساطة حماية الحق والعدل والانصاف والنظام . ومثل هذه المسؤولية . هي عنوان الشعب المتحضر والسلطة العادلة والدولة الفاضلة بمقاييس الحاضر والمستقبل . مثلما كان بمقاييس الاسلاف .

٢. ومنطويات هذه المسؤولية الاخلاقية وجذرها الشعبي تذكر الجميع . ان الامة سيدة السلطات . وان النظام سيد الحضارة . وان القانون سيد المواقف . وان السلطة . في خدمة الشعب والنظام والقانون . وممثلو الشعب وقادته هم ضمائره الحية وعيونه اليقظة . التي تحرس القانون وتصون العدالة وتحمي الحقوق . وتدافع عن السواد الاعظم : منهم . فهو الاحق بالرعاية والعناية !

مع ان هذه الرعاية ذات مغزى اطلاقي !

٣. في احاديث القائد . اشعار لنا . بان الامة . لم تجد منذ سبعة قرون . في السلطة مايعبر عن نسبتها للوطن ! وهاهو اليوم . يفتح عيون الناس على حقوقهم . مثلما فتح ابواب بيته ودائرته ووسائل اتصاله الى الجميع ' فليس اشق على الانسان . من الاحساس بالغبن او الظلم ! في ظل دولة جاءت من اجل العدل والحق !.

متمثلا بقول السلف الصالح القوي عندي ضعيف حتى اخذ الحق منه . والضعيف عندي قوي حتى اخذ الحق له . انه خطاب . موجه الى كل من يظن نفسه (اقوى من القانون !) فيمس حقوق الآخرين . مهما كان شكل هذا المساس . مضاربة ام احتكار ! استغلال موقع او سوء ادارة . ايذاء او غش او تواطىء على الاذى !

فجميع هذه الممارسات اذى يعبر عن ظلم لاترتضيه القيادة لاحد . كائنا من يكون !

وكاني بالقائد يخاطب هؤلاء في سره . لاتضطروا المسؤولين الى التدخل فيما يقع في الحلقات الادنى من اختلاطات . شخصوها . حال وقوعها . واقترحوا العلاج المناسب لها . مارسوا دوركم القيادي . ومسؤوليتكم الادارية والاخلاقية من اجل تسهيل الحياة . وتيسير شؤون المواطنين ! تعاملوا مع الصعوبات في ضوء روح القوانين ! واهدافها الاجتماعية ! لان هذه الروح لاتتقاطع باي شكل من الاشكال مع الحق والعدل .

٤ـ هذا وغيره اراد القائد المناضل صدام حسين ان يقوله للجميع ولسان حاله يخاطب ذوي المسؤولين بروح الابوة قائلا (رفقا بابنائكم واخوتكم واولي الامر منكم . فلهم مايكفيهم من هموم الوطن والامة والحياة . وان كان ثمة فسحة من فراغ . فلهم فيها حق الانسان والمواطن والزوج ورب الاسرة فلا تحرموهم هذا الحق الطبيعي) وخطاب القائد هذا موجه الى جميع العراقيين الصالحين ـ وهم كثرة والحمد لله . والطالحين ! وهم قلة : يحثهم على التخلص من اذيال الاخطاء والرذائل لكي تتسع لهم دائرة الخيرين والمبدعين . حيث تتراجع مظاهر اللامبالاة ! لصالح الشعب المبدع . فكان العفو العام .

٥. واول الذين يخصهم التحذير والانذار . الانانيون . الذين لايفكرون الا بمنافعهم الخاصة ومصالحهم الجشعة على حساب الشعب وثورته بعد ان منحهم فرصة انماء امكاناتهم انماء مشروعا .

فهذا يتقاطع اصلا مع المبدا الذي انطلقت منه القيادة في توفير فرص النمو للقطاع الخاص ! حرصا على (المنفعة العامة) وليس لنا نحن ابناء الشعب . الا ان نتخذ من احاديث القائد وتوجيهاته . وحرصه على كرامة هذا الشعب . الا درسا . ودليل عمل . في حسن الاداء . ودقة الضبط والانضباط . داخل الاسرة وخارجها . في الشارع وفي المؤسسة .

.. انه الانضباط المسؤول . من شعب دوخ الدنيا . وحقق ما يعجز عنه الخيال ! فهذا بعد الذي تحقق في القادسية الثانية . وبعد تحذيرات القائد . وتوجيهاته السديدة في توفير فرص الحياة الرغيدة والكريمة . ثمة من لم يستوعب الدرس . فيسيء التصرف . او يخل بالضبط . او الحق ؟

اما من اختل لديه ميزان السلوك . والتفكير . بسبب (ثراء في غير وجه حق) او (قفز من فوق الاكتاف) او عليها . او من ورائها · فامامهم فرصة لمراجعة النفس . واصلاح الخلل . والعودة الى المسيرة . والى الشعب ! فاحاديث القائد . عبرة ودرس . تذكرة وتنبيه . وانذار وتحذير . من اجل تسليط الاضواء على الزوايا المظلمة . والنفوس السود ' كيلا تبقى في سوادها ' بعد ان قدمنا على مذبح الكرامة والحق ' آلاف الشهداء '.

والشعب الذي سجل في تاريخ الامة الحديث اول مأثرة قتالية

. بعد قرون طويلة . قادر على ترجمة افكار القائد . والسير بهديها . من اجل خير الوطن ورفعة الامة ليكون العراق . بحق القاعدة الامينة وراس الفضيضة في معارك الامة المصيرية ! مثلما هو المتقدم على طريق البناء والخير والسعادة . شانه في كل العصور ذلك هو شعار الجيل التاريخي الذي رافق القائد المنصور . الى حيث الارتقاء نحو الذرى .. وبذلك دخل التاريخ من اوسع ابوابه

حلقات دراسية

نظرة (ديناميكية) لمستقبل السلام في الخليج العربي

■ اسعد العاقولي ■

لم تكن قضايا الحرب والسلام مطروحة على بساط البحث في عالمنا المعاصر مثلما هي عليه الآن . ويعود ذلك الى انحسار الكثير من المشاكل والمخلفات التي تركتها القوى الاستعمارية التقليدية بصورة مقصودة خلال مرحلة مابعد الحرب الكونية الثانية في مختلف القارات لتحويلها الى بؤر توتر ساخنة وفقا لمقتضيات مصالحها الانانية الضيقة المعادية لاماني وتطلعات الشعوب والامم في بناء حياتها الجديدة بعيدا عن التدخلات الاجنبية .. مهما تباينت صورها واشكالها . مباشرة كانت ام غير مباشرة .

وفي خضم تبلور هذه الظاهرة الايجابية . اتجهت جهود القوى المعادية لاعادة ترتيب الاوضاع . ولاسيما على صعيد المناطق ذات الحساسية العالية . بما يتيح لها امكانية التحرك المرن من اجل المحافظة على مصالحها بالحدود القصوى الممكنة . ووجدت سبيلها لتحقيق هذا الهدف من خلال العديد من الوسائل والاساليب المطورة او المستحدثة . لاسيما محاولة الابقاء على اكبر قدر من المشاكل قائمة بين الدول . واحلال التدخلات بالوساطة محل مثيلتها المباشرة . ومواجهة الاتجاهات التنموية المستقلة وفرض المزيد من القيود التي تؤمن استمرار تبعية اقتصاديات البلدان النامية الخارجية . وغيرها . الامر الذي ينسحب على منطقة الخليج العربي التي تتسم باهميتها الكبيرة وحيويتها البالغة بالنسبة لوطننا العربي والعالم اجمع .

في هذا السياق يمكن فهم واستيعاب العوامل التي تقف وراء عدوان النظام الايراني . وادراك مستهدفاته العنصرية التوسعية وآثاره وانعكاساته السلبية على مجمل الاوضاع في الخليج العربي . ومعرفة القيمة الحقيقية للانتصار العراقي ودوره الاساس في فرض حالة السلام على مستوى المنطقة . والمسؤولية التضامنية لكافة الاوساط العربية . لاسيما الخليجية . والدولية في مواجهة وكبح جماح النهج العدواني الايراني وصيانة اسس الامن والاستقرار وحاضر ومستقبل السلام في الخليج العربي . وهو الموضوع الذي كان مثار حوار مستفيض بين عدد من الخبراء والمتخصصين المشاركين في حلقة النقاش الاولى التي نظمها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة بغية التوصل الى فهم مشترك للتطورات الجارية والمتغيرات المحتملة التي تترك تاثيرها على مستقبل السلام في المنطقة واستخلاص الاستنتاجات والتصورات السليمة وصياغة الاراء العلمية المتجانسة والموحدة بهذا الشان .

وقد شارك في جلستي الافتتاح والعمل الاولى للحلقة . الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي . والسيد قائد الفيلق السابع . والرفيق امين سر فرع البصرة للحزب . في حين استمرت مشاركة الرفاق اعضاء الفرع في جلسات العمل الاربع اللاحقة خلال يومي انعقاد الحلقة النقاشية .

افتتح حلقة النقاش الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة بكلمة اكد فيها اهمية الموضوع المطروح للبحث وضرورة اعتماد المنهجية العلمية في التحليل والمناقشة من اجل التوصل الى نتائج صائبة ودقيقة . خصوصا فيما يتعلق بمدى مصداقية القرار الايراني بقبول السلام والكف عن اساليب التسويف والمماطلة تحت دعاوى وذرائع زائفة . ومسؤولية دول العالم . لاسيما الكبرى . للمساعدة في تهيئة اسباب السلام . وتبقى قوة واقتدار العراق العظيم ومساندة اشقائه العرب تشكل الضمانة الاكيدة لاقرار السلام العادل وديمومته .

ومن ثم القى الدكتور قحطان سليمان الناصري مدير مركز دراسات الخليج العربي . كلمة قال فيها . ان مما يسعدنا ان نحظى بالتعاون العلمي الاصيل في اداء بعض مهمات المركز الاساسية المتمثلة بمتابعة المستجدات في الخليج العربي وتجميع المعلومات ووجهات النظر الخاصة بقضاياه المصيرية وتوثيقها وتمحيصها وبلورتها بالصورة العلمية التي تجعلها نافعة موثوقا بها ولا شك ان قضية السلام المطروحة الآن في منطقة الخليج العربي تشكل موضوعا ملحا جديرا باي جهد علمي يبذل لدراسته .

بعدها القى الدكتور وديع شرايحة عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة الاردنية كلمة اكد من خلالها بان الانتصار العراقي اعاد الثقة في نفس المواطن العربي . وانه افرز ضرورة ايجاد عمق استراتيجي للتعاون والتنسيق بين الاقطار العربية المتجاورة . لاسيما بعد عجز المعاهدات والمؤسسات القومية القائمة عن اداء دورها الحاسم في مواجهة العدوان . وقال مضيفا : ان السؤال المطروح سيبقى في هذه الحلقة وبجميع المناسبات : هل انتهت الحرب والى الابد . وهل ستفرز حالة من اللاسلم واللاحرب . ام ان مفاوضات عسيرة ستؤدي بالتالي الى السلم العادل والدائم والشامل . ومهما تعددت الاجابات واختلفت . الا ان هنالك حقيقة واحدة هي ان العراق .. القطر العربي الوحيد الذي خاض حربا دفاعية بالنيابة عن الامة العربية واستطاع ان يحقق النصر الاكيد .

وفي بداية جلسة العمل الاولى ابدى الرفيق عبدالغني عبدالغفور ملاحظات مهمة حول الموضوع الاساسي للحلقة ومحاورها الرئيسية . مشيرا الى ان السلام في المنطقة تفرضه قواها الخيرة عبر مواجهتها العادلة والمشروعة لنزعة العدوان والتوسع . حيث يجد هذا الواقع مدلولاته في الانتصار العراقي الذي فرض على النظام الايراني قبول السلام الواقعي . وموضحا بان الانتصارات المجيدة التي سجلتها قواتنا المسلحة البطلة بقيادة رمز عزتنا وكرامتنا الرئيس المناضل صدام حسين اسهمت بدورها المتفرد في تردي الحالة النفسية للقوات الايرانية المعتدية . ودفعت قناعات المواطن الايراني العادي المعجلة بالاتجاه المضاد للحرب . وهو مايمثل موضوعة تستحق الاهتمام الخاص والوقفة المتانية .

وقدم الدكتور محمد جاسم النداوي احد المسؤولين في مركز دراسات الخليج العربي عرضا مسهبا لمواضيع الورقة المعدة من جانب المركز باعتبارها الاساس للمناقشة . اذ توزعت افكارها وتصوراتها على ثلاثة محاور رئيسية . هي :ـ

ـ الوضع السياسي الداخلي في ايران .

ـ الظروف السياسية العربية . والخليجية بصفة خاصة .

ـ التطورات السياسية الدولية .

وقد تمت صياغة طروحات هذه المحاور من منطلق مدى كونها مهيئة للاستجابة لمتطلبات الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي خلال المرحلة الحالية . ومقتضيات توظيف متغيراتها لصالح السلام الدائم والشامل في المستقبل . حيث اجابت الورقة والمناقشات التي جرت حول الوضع السياسي الداخلي الايراني على التساؤلات التالية :ـ

■ ما مدى صدى قرار السلام الايراني ؟ هل هو قرار مرحلي .. هل هو قرار جماعي تلتزم به كل مراكز القوى الايرانية المتصارعة ؟ بم يوحي موقف المفاوض الايراني ؟ هل يعني فقدان نظام طهران لاي تصور متكامل مبني على حالة السلم .. ام يعني عرقلة السلم وتعطيله ؟

■ ما تاثير حالة السلم على النظام الايراني . اي القوى الايرانية ستنتفع من حالة السلم وايها ستتعرض للاختبار الصعب . وماذا عن احتمالات الصراع الداخلي على السلطة ؟

■ مامصير الاهداف التي كان تحقيقها مرهونا باستمرار العدوان . هل انها تؤجل . وماذا عن احتمال حصول تغييرات (ايديولوجية) و. استراتيجية . في الخمينية . هل يعترف في ايران باندحارها . ومن هي القوى المرشحة لخلافتها ؟

وتعرض الورقة في اطار هذا المحور كثيرا من الافكار والتصورات التي تجسد الواقع الايراني على حقيقته . لاسيما ازدواجية سلوك ومواقف النظام . ذلك ان من يتابع تصريحات المسؤولين الايرانيين طوال المرحلة الماضية يجد ان ثمة خيطا واحدا يجمعها بالرغم من تناقضاتها الواضحة . يدور حول عدم نسيان الحرب . ويحرص على جعل شعوب ايران لاتنسى انها خارجة من حرب طاحنة . وانها داخلة حقبة سلام حقيقية . ولهذا يمكن القول مع المحللين العرب والاجانب . ان نظام طهران الذي فرض عليه ايقاف القتال يبدو عاجزا تماما عن وضع سياسة اخرى . غير سياسة تعبئة النفوس على العدوان والنزعة العنصرية التوسعية . ولعل التدقيق في الازدواجية الحالية لدى اركان النظام الايراني . يوضح ان قرارا ثابتا ودقيقا في انتهاج طريق السلام قولا وعملا لايجري الاعداد له حتى الآن .

ومهما تكن نتائج التناقضات والمناورات السياسية . يبدو من الواضح ان التحديات التي تهدد وحدة الزعامة الايرانية لن تختفي . بينما تظل قضايا (ايديولوجية) جوهرية دون حلول .

ومن جانب العراق يلاحظ ان قيادة الرئيس المناضل صدام حسين التي عرفت كيف تكسب الحرب . باستنادها الى تلك المعادلة المحكمة بين العقلانية الدقيقة والشدة الصارمة . فانها تبدي نفسا طويلا في مشارعة الخصم لانتزاع النصر . كذلك في معركة كسب السلام وتجاوز مرحلة المراوحة في مكان متوسط بين البندقية وغصن الزيتون . وهذا ما اشار اليه القائد في لقاءاته الاخيرة خلال الشهر الماضي . حين اكد على تجاوز هذه المرحلة . وان السلام آت رغم الصعوبات والعراقيل التي يزرعها الاعداء .

ومن المهم هنا تثبيت حقيقة مهمة . وهي ان الانتصار في المفاوضات كثيرا مايكون اصعب من الانتصار في ميدان المعركة . والبعض يخسر بالسياسة اكثر مما يخسر بالحرب . واحيانا يخسر بالسياسة مايربحه بالحرب . وقد اظهرت خبرة الشهور الماضية ان العراقيين يتقنون السياسة قدر اتقانهم القتال . فهم لم يرتكبوا في المفاوضات خطا واحدا منذ سريان وقف القتال . وكل الحيل والمراوغات التي لجا اليها نظام طهران ليجعل وقف اطلاق النار مصلحة ايرانية وحسب لاقت الفشل .

وفي اطار المحور السياسي العربي الخليجي . اكدت الورقة بانه ليس من المغالاة القول . ان المستهدف هو القومية العربية في منطقة الخليج العربي . التي كان يستهدفها نظام الشاه السابق خلال اكثر من نصف قرن . وهنك ملفات ضخمة تتضمن تصريحات ومخططات المسؤولين الايرانيين للنيل من عروبة المنطقة ومصالح امتنا المجيدة . وكل هؤلاء المسؤولين . على اختلاف ميولهم ومشاربهم السياسية و(الايديولوجية) . متفقين على قاسم مشترك هو اخراج العروبة من دورها الحقيقي الانساني في ركب الحضارة ومسيرة الرسالة الاسلامية . في اول محاولة رسمية في التاريخ لحكومة دولة ذات سيادة تتبنى مفاهيم شعوبية مغرضة كانت في السابق محبوسة داخل افكار جماعات صغيرة . وهو مايمكن تاشيره على انه مرحلة جديدة من مراحل العداء للامة العربية .

ويعالج هذا المحور مجموعة من القضايا ذات الصلة بالعلاقات العربية ـ العربية . والعربية ـ الايرانية من حيث ابعادها التاريخية والراهنة والمستقبلية . ليتوصل مع المناقشات التي جرت حوله بان المبادىء التي طرحها العراق على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل الاطار الاكثر ملاءمة لتنقية الاجواء في منطقة الخليج العربي وارساء العلاقات بين دولها على اسس سليمة . واحترام الخيارات السياسية والارادة المستقلة لشعوبها . وبالتالي ابعاد المنطقة عن التدخلات الاجنبية والتخلص من اثارها وانعكاساتها السلبية .

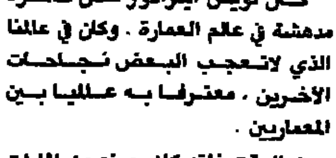
ويقدم المحور السياسي الدولي نموذجا علميا متوازنا في البحث والتحليل على اساس نظرة (ديناميكية) للمتغيرات الجارية والمحتملة للعلاقة بين دول العالم وبلدان المنطقة وسبل اقامتها على قواعد العدالة والتكافؤ والنفع المتبادل . وضرورة توظيف عناصرها لصالح التطور المستقل لشعوبها وتعزيز تجاربها الانمائية الخاصة .

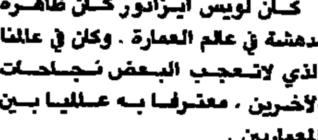
والجدير بالذكر . ان الوثيقة الختامية التي تتضمن ورقة المركز وخلاصة المناقشات والافكار والاستنتاجات الرئيسية يتم اعدادها خلال المدة الحالية . بينما يجري التحضير لعقد الحلقة النقاشية الثانية حول مستقبل السلام في الخليج العربي التي ستركز على بحث وتحليل المحاور الاقتصادية ذات الصلة بالموضوع الاساسي .

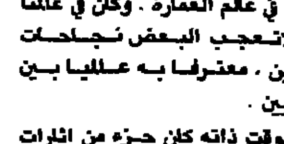
العمارة حول العالم

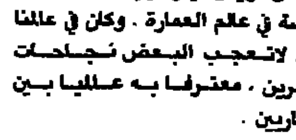
اعداد محمود حمندي

كتاب









ثمانية عشر عاما مع المهندس المعماري لويس آي . كان

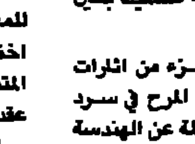
تاليف : الدكتور اوغست ي . كومندانت

اصدار : مؤسسة الوراي ـ نيوجرسي

يعد هذا الكتاب جزءا من سيرة ذاتية عن المهندس المعماري الراحل لويس ايزادور كان في فعاليته الابداعية . ومع ان لهذا الكتاب محدودياته لان للمؤلف موقعا معينا كمهندس انشائي في اعمال لويس كان الاستشارية ووجهة نظر محددة ، الا ان فنية الترقين حية واصيلة وانسانية وممتعة جدا ـ مما اوجد عملية مدهشة في عمل فريقين موهوبين وطموحين وجديين وضعنا كل امكانياتهما الشخصية والجسمانية والروحية في اعمالهما المتكاملة التي توصل اليها بجهد يقرب من الانهاك . والوصف هنا يجعل القارىء مساهما في المتعة الخلاقة للعمل التعاوني في اقصى حدوده . حيث تثرى مجهودات الافراد بعضها بعضا بعمليات ايحائية ونتائج اخيرة قلما يتمكن الافراد من التوصل اليها وحدهم . كما يتيح الكتاب فرصة للقارىء لان يشاطر الاسى عن الاوقات التي تتدهور فيها الاتصالات ويخمد القدح وتصطلي الروح ويتوقف العمل عندما يقيد لويس كان نفسه بغرورية موقعه ويحجب اوغست كومندانت مكنوناته التقنية منسحبا وراء تفوقه العلمي والهندسي .

كان لويس ايزادور كان ظاهرة مدهشة في عالم العمارة . وكان في عالمنا الذي لاتعجب البعض نجاحات الاخرين . معترفا به عالميا بين المعماريين .

في الوقت ذاته كان جزء من اثارات هذا الكتاب هو التوجه المرح في سرد المعلومات البهيجة والمؤلمة عن الهندسة الابداعية . اضافة الى تبيان الارتباط الوثيق بين العلوم التقنية والسلوكيات الخلقية في نظرات معمار عظيم بهدف ترجمتها الى وقائع عاملة .



صورة وسلم عام ١٩٨٤ المكلل به حسن فتحي في مصر

اوسمة الاتحاد الدولي للمعماريين وجوائزه

بغية تشجيع ابداع المعماريين عالميا في المهارة والعمل اعلن الاتحاد الدولي للمعماريين عن تبنيه وساما ذهبيا يمنح كل ثلاث سنوات لافضل مهندس معماري يتم اختياره اضافة الى الجوائز الاربع المسماة باسم اربعة من رؤسائه السابقين المتميزين . يمنح الوسام والجوائز اضافة الى التقديرات المعنوية العالية عالميا اثناء عقد مؤتمرات الاتحاد الثلاثية .

لقد كلل المهندس المعماري المصري حسن فتحي اول وسام ذهبي يمنحه الاتحاد وكان ذلك عام ١٩٨٤ عند عقد مؤتمره الخامس عشر في القاهرة .

اما وسام عام ١٩٨٧ الذهبي فقد منح في المؤتمر السادس عشر ببرايتون/ بريطانيا الى المهندس المعماري الفنلندي البروفيسور رايما بتيلا على انجازاته المشهودة في حقل الهندسة المعمارية من خلال معالجاته للقضايا الحادة ونظرياته الوافية وممارساته العملية :

ولد رايما بتيلا عام ١٩٢٣ في توركو بفنلندا وتخرج مهندسا معماريا من قسم العمارة في معهد (التكنولوجيا) في هلسنكي وتدرج في العمل والتدريس والتاليف حتى اصبح اسمه مرتبطا بموضوع . الانسان والطبيعة والماوى . . ومع ان مشاريعه المعمارية والاختطاطية تملأ اصقاع فنلندا الا انه معروف ايضا لمشاريعه في السويد والهند (السفارة الفنلندية) والكويت (قصر السيف البحري ومبنى مجلس الوزراء وبناية وزارة الخارجية) ودبي



(شاطىء بحر الديرة) وهيئة تحكيم مسابقة المركز الاسلامي في مدريد .

منح رايما بتيلا عضويات شرف في عدد من المنظمات المعمارية الفنلندية والعالمية منها في السويد والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية . كما القى محاضرات عامة وتدريسية في كندا والسويد والولايات المتحدة والمكسيك وايطاليا والدانمارك والنرويج وسكوتلاندا والكويت وبريطانيا وهولندا وبولندا . وساهم في معارض دولية عديدة .

كما منحت جوائز الاتحاد الاخرى كما يلي :

١ـ جائزة سير باتريك ابركرومبي ـ في الاختطاط المديني والتطوير الاقليمي ـ الى فريق الاعانة في التصميم الحضري التابع للاتحاد الدولي للمعماريين والذي تطوع لاداء خدمات اختطاطية لعدد من المدن في العالم .

٢ـ جائزة السير روبرت ماثيو ـ في تحسين مستوى المستوطنات البشرية ـ الى مناهج اعادة بناء المساكن في مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك واعادة الاسكان في ٤٤٠٠٠ مبنى تهدم في مركز المدينة بزلزال عام ١٩٨٥ بسرعة وباقتصادية وتاثيرات جمالية .

٣ـ جائزة اوغست بيريه ـ في تطبيق التقنية في العمارة ـ الى المهندس المعماري ستتيفو كالاترافا من اسبانيا عن ربط تقنيات الهندسة بابداعات العمارة .

٤ـ جائزة جين شومي ـ في النقد المعماري (او التعليم المعماري) ـ الى كريستيان نوربرك ـ شولتز من النرويج وادا لويس هكستابل من الولايات المتحدة مشتركا .

ساهم شولتز لاكثر من عشرين عاما في تحرير المقالات والنشريات عن العمارة ومحاضراته الكثيرة في عدد من الجامعات في جميع انحاء العالم .

اما ادا لويس هكستابل فهي ناقدة معمارية مشهود لها بالتروي والدقة وقد عملت في جريدة نيويورك تايمس ١٩٦٣ـ١٩٨٢ واستلمت عددا من الجوائز والاوسمة عن كتاباتها في الدوريات المعمارية والصحافة .

تالفت هيئة تحكيم منح الوسام والجوائز من :

ـ جورجي ستويلوف ـ بلغاريا/ رئيسا

ـ راندال فوستيك ـ الولايات المتحدة/ مساعدا للرئيس

ـ كارل اوبيك ـ النمسا/ امينا

ـ اوريول بوهيكاس ـ اسبانيا

ـ هنك لارسن ـ الدانمارك] الاقليم الاول

ـ بوريسلاف ستويكوف ـ يوغسلافيا

ـ بوريسلاف ستويكوف ـ يوغوسلافيا] الاقليم الثاني

ـ فرانك كيهري ـ الولايات المتحدة

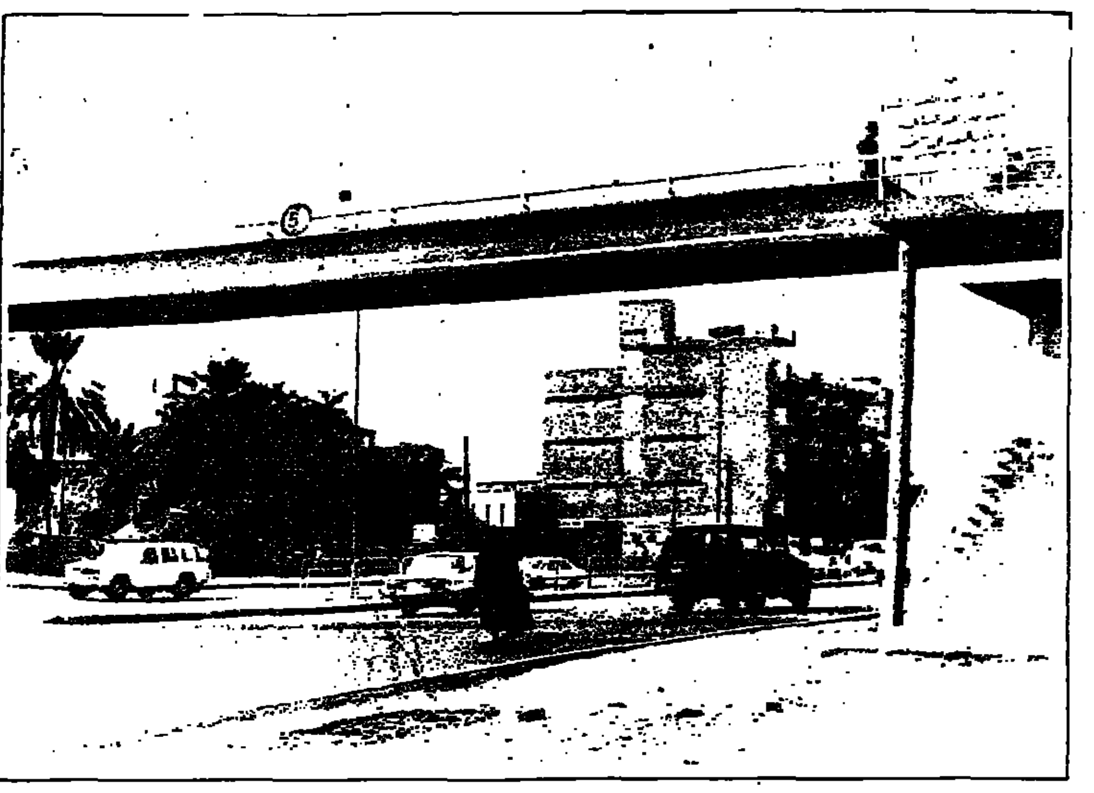
ـ جورج كلاسبرك ـ الارجنتين] الاقليم الثالث

ـ ديفيد جاكسون ـ استراليا/ الاقليم الرابع

ـ اولغمي مايكودومي ـ نايجريا/ الاقليم الخامس

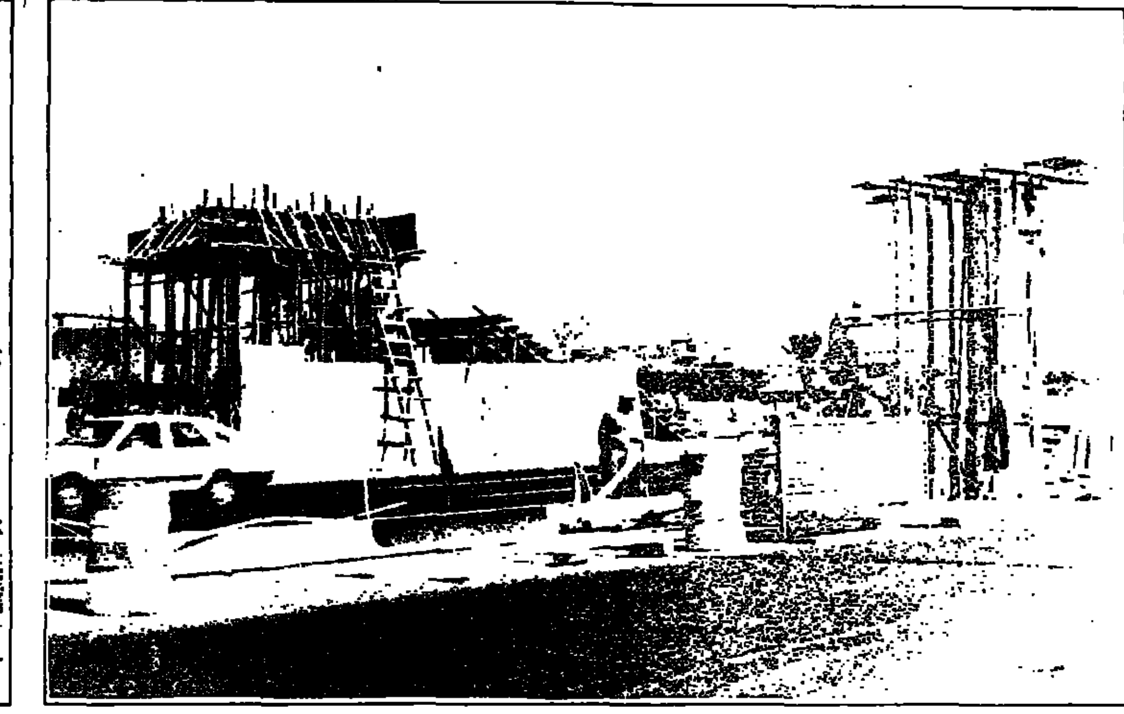
ـ حسن فتحي ـ مصر/ الحائز على وسام ١٩٨٤

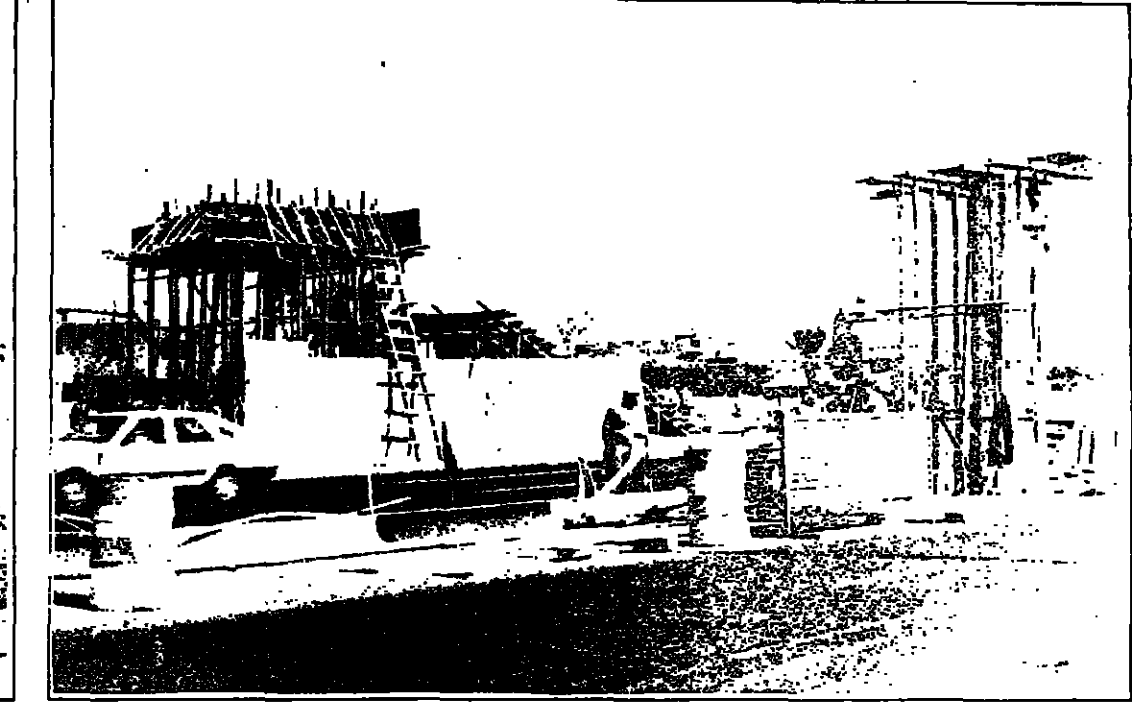
هكذا من الأصل



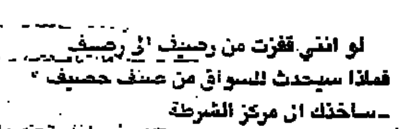


جسـور للسـابلة لكنهـا تشكـو قلة العابرين





■ كتابة : محمد شاكر السبع



لو انني قفزت من رصيف الى رصيف فملاذا سيحدث للسواق من صنف حصيف ؟

ـ ساخذك الى مركز الشرطة

ـ لماذا ؟

ـ لان قفزتك ستجعل اولئك السواق من الصنف الحصيف يحدثون اكبر كارثة من الصداعات فيما بينهم .

ولما لمست الاصرار في كلام محدثي . قتلت نيتي في تلك القفزة .

جسور السلامة

اهذه دعابة ؟ .. لا .. فكم من عابر طريق تسبب في صدام سيارات مسرعة ؟ وكم من عابر طريق اخر عند اضواء المرور تسبب في حوادث مؤسفة لسيارات بدات بالانطلاق مع الضوء الاخضر .. ثم كم منا ترك جسر عبور السابلة واجتاز الشارع من تحته غير أبه لمنبهات العربات المنطلقة على اربع عجلات بجنون ؟

الواقعيون والمعتدلون وانا منهم سنحتج اذن اين شرطي المرور ؟ .. واين العقوبات الرادعة لمثل هؤلاء المخالفين ؟ .. ولكن مهلا .. فحين يطبق شرطي المرور قانون سلامة الجميع . ويشهر عقوبة الغرامة في وجه المخالف . فسيتحول جميع الواقفين قرب الحادث وانا منهم الى خارجين على القانون . واعني قانون سلامة الجميع . وتبدا التعليقات من كل فم .

ـ ملاذا ؟ .. ياله من شرطي مرور قاس .. من اين لهذا المسكين عشرة دنانير ؟

بين هذين الطرفين المتناقضين .. اعني المحترمين قانون سلامة الجميع والخارجين عليه . يقف جسر عبور السابلة الحل الامثل لهذه المعضلة الحضارية .. وقديما قال اجدادنا . « امشي شهر ولاتطفر نهر » . وترجمته في الوقت الحاضر : « اعبر جسر السابلة ولاتفقد حياتك » .

ـ واين هذه الجسور ؟

الان امسكت انا بخناق محدثي . اذن تعال معي الى حيث الجسور الحديثة الانشاء التي تقوم امانة بغداد بنصبها .

ـ والقديمة ؟

ـ لاتقفز امام تسلسل الحديث . فالجسور القديمة مازالت في اماكنها والجسور الحديثة تختلف عنها كثيرا ..

لكن محدثي تهيا بدوره للامساك بخناقي . لولا تدخل المهندس وهاب عبدالامير الذي يشغل منصب رئيس مهندسين في امانة بغداد . والمسؤول عن تنفيذ مشروع جسور بغداد الكونكريتية لعبور السابلة .

ـ لقد ازدحمت بغداد كثيرا في السنوات الاخيرة . واختنقت شوارعها وساحاتها بالاعداد الهائلة للسيارات . وهذا ماسبب ضغطا كبيرا على انسيابية الحركة والمرور في الشوارع والساحات . ونجم عن ذلك العدد الكبير من حوادث الدهس من جانب . حوادث اصطدام السيارات من جانب اخر .

■ بسبب عبور السابلة ؟

ـ هذا احد الاسباب المهمة . ووضعت الكثير من الانظمة والقوانين في هذا الصدد . ومنها على ماأذكر ان الذي يدهس خارج مناطق عبور السابلة لاتنظر المحاكم في دعاواهم . اضافة الى الغرامات الفورية .. ومع ذلك .. ومع ذلك ماذا ؟

ويشرح المهندس وهاب عبدالامير قائلا :

ـ فان المسؤولين في المرور يشكون من اختناقات قرب الساحات الكبرى . او كثرة الحوادث على الشوارع السريعة . عندئذ وضعت امانة بغداد خطتها لعامي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ لانشاء جسور السابلة . هذه الخطة اشتملت على بناء (١٤) جسرا كونكريتيا .. سينفذ منها (٧) جسور خلال عام ٩٨٨ والسبعة الاخرى ستنفذ في عام ١٩٨٩ .

■ شارفنا على نهاية عام ٩٨٨ فكم جسرا انجز ؟

ـ اربعة جسور انجزت . وهي الان تحت الاستخدام . والاربعة الاخرى تحت الانشاء في مراحلها الاخيرة .

■ الا يستغرق وقتا طويلا انشاء جسر كونكريتي ؟

يقول المهندس وهاب عبدالامير :

ـ يتم تنفيذ الجسر الواحد مع رابية صعود وسلالم بستة اشهر . وبدون رابية صعود من اربعة الى خمسة اشهر .

■ اليست الجسور الحديدية الجاهزة اسرع تنفيذا ويشرح رئيس المهندسين في امانة بغداد قائلا :

ـ الجسور الحديدية الجاهزة هي التي دفعتنا الى انشاء الجسور الكونكريتية . فالجسور الحديدية الجاهزة التي انشئت سابقا من قبل مقاولين اجانب او مقاولين عراقيين كانت اكثر كلفة واقل متانة .

■ اقل متانة ؟

ـ نعم فالعديد منها تعرض للاضرار نتيجة اصطدام السيارات به . اضافة الى ان مناخنا وجونا يتلاءمان مع الكونكريت اكثر من الحديد . كما ان هذه الجسور تضفي مسحة جمالية على شوارع وساحات بغداد .

ليس المهم هنا ان نكشف عن المسحة الجمالية التي تضفيها هذه الجسور لسواقنا الذين يمتطون ظهر الشيطان . انما نذكرهم بالكونكريت المسلح الذي لن يرحمهم او يرحم سياراتهم اذا اصروا على سرعتهم . ويواصل رئيس المهندسين حديثه :

ـ كما ان كلفة الجسر الواحد تعادل ٥٠٪ من كلفة الجسر الحديدي الجاهز . ثم ان هذه الجسور نفذت بملاك عراقي وبجهودنا الذاتية .

■ اليست هناك صعوبات في العمل وسط الشارع المزدحم ؟

ـ هذا ماأردت ان اشير اليه . لذلك قدمنا تضحيات لهذا التنفيذ المباشر . فقد صدمت سيارة ركيزة احد الجسور . ودهست احد العمال وكسرت ساق المهندسة المشرفة على العمل .

الامن والجمال

الان . ينبغي على الجميع . من اجل سلامة الجميع . ان يحترم ماتقوم به امانة بغداد من جسور لعبور السابلة .. هذا الكلام سجلته وانا ارى قرب ساحة الطيران رجالا ونساء يتركون الجسر الكونكريتي ويعبرون من تحته .. متى يشعر المواطن بجهود امانة بغداد من اجل الحفاظ على حياته ؟ جواب هذا السؤال يجب ان تترجمه الى عمل ميداني جميع مؤسسات الدولة .. ونعود مرة اخرى الى متابعة تفصيلات الجهود التي قامت وتقوم بها امانة بغداد .

وقرب جسر كونكريتي مازال في مراحله النهائية التقينا المشرف العام على انشاء هذه الجسور كاظم سلمان خلف الذي حدد لنا مواقع هذه الجسور في شوارع وساحات بغداد .

ـ الجسور قرب ساحة الطيران . وساحة ميسلون . والسيدية والمجمع النفطي . وقرب مستشفى الكندي . ومحاكم الرصافة . ومتنزه الزوراء والممارسة في بناء هذه الجسور جعلت لدينا خبرة كبيرة .

■ ملاذا استفدتم من هذه الخبرة ؟

ـ اختصار الزمن وتقليل الكلفة . ثم ان الملاك العراقي وبالجهود الذاتية لامانة بغداد هي التي ارست هذه الجسور التي لم تكن سابقا من ضمن اعمالنا الاساسية . لكن المهم في استخدام هذه الجسور

وحين توقف عن الحديث . سالنا ما هو المهم ؟

ويؤكد المشرف العام كاظم سلمان خلف قائلا

ـ المهم هو المواطن . عليه ان يستخدمها بدلا من عبور الشارع من تحتها والا مافائدة جهودنا التي بذلناها ؟

وقرب جسر اخر . في شارع اخر تنطلق عليه السيارات بسرعة . التقينا احد العاملين في انشاء الجسر . انه عبدالحسين دحام مهدي .. قال .

ـ لانخشى على الجسر من اصطدام السيارات به . بل نخشى على السيارات لانه من الكونكريت المسلح .. اننا نعمل من اجل ان يستخدمه المواطنون . من اجل سلامتهم في عبور الشوارع .

عسى ان يسمع مواطنونا كلمات العم عبدالحسين دحام مهدي .

صراع مع الزمن

عالم امانة بغداد رحيب . وهذه الرحابة تحتاج ليس الى الخدمات انما الى مايضفي على عالم بغداد من لمسات جمالية . فبغداد هي عاصمة البلاد .. ومن هذين المفهومين الخدمات والجمال . انطلق المسؤولون في امانة بغداد في تخطيطهم الجديد لاعادة بناء المرافق الحيوية التي تخدم المواطنين بشكل مباشر .. الجسور الكونكريتية التي تمر من تحتها السيارات المسرعة وليست المياه الرقراقة تخدم المواطنين وحركة المرور السريع . والساحات القديمة لوقوف السيارات اختنقت بالبشر والحديد . اذن على امانة بغداد ان تبث الحيوية والانسيابية والجمال لهذه الساحات التي اخذ الناس يصفونها بانها ساحات عتيقة لم تعد تخدم احداًبقدر ماتسبب المتاعب للجميع .. وهكذا ظهرت ساحة باب المعظم بشكل جديد . وكذلك ساحة التحرير ثم انتقلت الحادلات والجرافات الى ساحة الطيران .

■ كيف حدث هذا ؟

عن هذا السؤال الذي اعاد الان امانة بغداد الى عملها وهي في خطواتها الاولى اجاب المهندس قصي خيري من معاونية الطرق في امانة بغداد .

ـ ان عملنا هو جزء من خطة امانة بغداد لتطوير الساحات القديمة . بما يخدم المواطنين ويعطي لمسات جمالية للعاصمة بغداد

■ وكيف تم هذا التطوير ؟

ـ في البدء حور التصميم القديم لهذه الساحات الى تصميم جديد يخدم عملية وقوف السيارات . وكذلك اضفاء طابع جمالي على هذه المناطق . خاصة وانها مناطق حساسة وفي قلب مدينة بغداد . فقد قمنا بتحوير وتعبيد وانشاء المواقف في ساحة باب المعظم قرب مجمع الكليات . ثم قمنا بنفس العمل في ساحة التحرير . وها نحن الان نقوم بتنفيذ تحوير وتطوير ساحة وقوف السيارات القديمة في ساحة الطيران ـ والتحوير قامت به دائرة التصاميم في امانة بغداد

■ والتنفيذ ؟

يقول المهندس قصي خيري

ـ نفذنا العمل في جميع هذه الساحات تنفيذا مباشرا بملاك امانة بغداد من اجل اختصار الزمن وتقليل الكلفة والحصول على نوعية افضل .

■ ولكن وراء هذه الامور يجب ان تكون هناك خبرة ؟

ويؤكد المهندس قصي خيري قائلا :

ـ طبعا .. والخبرة موجودة . فقد قمت مع الملاك الذي يعمل معي بتنفيذ اكساء ساحة باب المعظم . اضافة الى عدة ساحات وشوارع في احياء سكنية في الرصافة . على مدى السنتين الماضيتين .

وفي وسط هذه الساحات . ومن فوق الجسور الكونكريتية يمتد عالم امانة بغداد الرحيب الذي ينبغي للمواطن ان يضع هو الاخر لمسته الجمالية عليه .

تصوير : سميرة شاكر

■ جسور كونكريتية لعبور المشاة تنتشر في كل مكان ■ حيرة ايقاف السيارة في المكان المناسب تبددها المواقف الجديدة ■







ماوراء الافق

فضاءات بديلة

■ نازك الاعرجي

يكتب القاص وينشر قصصه في صحف يومية واسعة الانتشار، او في مجلات اسبوعية او شهرية متخصصة محدودة القراء.

يلتفت الى هذه القصص ناقد، او عدة نقاد، يحاورونه او يمتدحونه، يقلقونه او يتجاهلونه. يكتب واحد منهم او اكثر فيزداد الكاتب رضا او قلقا. وفي الحالين تتسع شهرته، وسواء مر بهذه التفاصيل ام لم يمر فانه يكتب مرة اخرى، واخرى، فهو قاص واديب، والكتابة هي ماخلق من اجله واصبح عليه.

هذه دورة تقريبية لحياة قصة، او رواية في حياة اديب، اما ماهو اكثر اتساعا من هذه الدائرة، فقليل من الادباء من يعرف عنها الكثير.

وقد يستدل الاديب ـ بعد مشقة ـ من خلال توزيع مجموعة قصصية له، او رواية على سعة انتشاره بين قراء لايعرفهم ولا تصدر عنهم ردود فعل ملموسة مباشرة كتلك التي يبديها جمهور الاديب اللصيق به والمتكون من ادباء ونقاد واعلاميين واصدقائهم ورواد مقاهيهم والمترددين على اماكن تجمعاتهم.

ولاندري، على وجه الدقة، كيف يتخيل الاديب جمهوره خارج نطاق «الجمهور اللصيق»، وان كنا نخمن ان صورة ذلك الجمهور مشوشة، ومضببة. ويتحاشى الكثير من الادباء التفكير بتفاصيلها او البحث عن طرق خيط يوصلهم الى بعض هذه التفاصيل.

ومن ناحية اخرى: تفتقر الساحة الثقافية الى الاحصاءات المدروسة والمستمرة عن توزيع الكتاب العراقي، بما في ذلك الاستبيانات التفصيلية عن أراء القراء وموقفهم من الكتاب الابداعي العراقي ومدى متابعته القارىء لكاتبه. وكيفية اختياره لذلك الكاتب، وما اذا كان اصلا قراء، او تيار قراء لكاتب معين او لنمط معين يشترك فيه ويمثله كتاب متعددون.

من هنا يمكن القول: ان الكاتب العراقي يلقي بكتابه الابداعي «قصة ورواية» في فضاء مجهول.

وتعويضا عن غربة ولانهائية وغموض هذا الفضاء ـ الذي هو المجال الحقيقي لمدار الكتاب ـ يلج الاديب في البحث داخل تفاصيل الفضاء البديل المتمثل بالجمهور اللصيق. ويصبح التقييم العاجل والفوري لابداعه مطلبا ملحا لادراك وقع الكتاب ومداه. وهذه عملية تزيد في تعقيد علاقات الشبكة التي تربط الكاتب بجمهوره العاجل، والذي هو ـ في الواقع ـ جزء منه.

وهكذا: يتجاذب الاديب عاملان، يفترض ان يكونا متكاملين، غير انهما متناقضان ومتضاربان في واقع الامر:

غياب مقلق لملامح الفضاء الحقيقي لتلقي ابداع الاديب، وحضور مقلق ايضا ومرهق فوق ذلك لفضاء تلق بديل يفترض ان يكون جزءا متقدما لفضاء التلقي الكلي، وليس بديلا كاملا ونهائيا عنه.

وقد لايبدو هذا التضارب واضح التاثير في النظرة الاولى لهذه التركيبة المعقدة. غير انه بشيء من التامل سيبدو في تاثيره قانونا اكثر منه واقعا مرحليا. فقد تكرست في ضوء هذا الواقع عوامل مؤثرة في جوهر الابداع ولاحقا في جوهر العملية النقدية حتى باتت العملية الادبية ابداعا وتقويما تذهب باطراد باتجاه التقوقع في حوار مغلق على فضاء النخبة المنتجة للادب ابداعا وتقويما.

ويمكن ملاحظة هذه العوامل على اكثر من صعيد في عملية الابداع حتى اوشك هذا الفضاء على ارساء قوانينه الخاصة المتفق عليها ضمنيا في جدارة هذا الاسلوب او ذاك. هذا النمط او ذاك، هذه الرؤية او تلك، هذا البناء او ذاك، تلك الواقعية او تلك في عملية تكريس لاواعية لجعل قوانين النخبة هي قوانين العملية الابداعية، وتلقي النخبة هو آخر مطاف منشود تصل اليه العملية الابداعية.

ولذلك نرى ان الاديب المستجيب لهذه العلاقة يحرص على ان ياتي في عمله الادبي، بتجربة مختبرية، اكثر منها تجربة ادبية مفتوحة على فضاء القارىء المجهول الذي لايتمثل الا بكونه جزءا من مجموع، ولايدرك تلقيه الا بافتراض تاثير العمل الادبي مقترنا جدليا باحساس الاديب باهمية هذا التاثير الامر الذي ـ كما لايخفى ـ يفترض البحث عن الفضاء الحقيقي.. او الجزء الغامض والمبهم من فضاء التلقي الحقيقي.

وهي ليست متاحة..

انه واقع مبتلى بتراكمات لم تتم تصفيتها وغربلتها، وبغياب للجهد المكمل للابداع والمؤطر له، والذي يفترض ان تنهض به مؤسسات وهيئات وتجمعات. جهد الترويج والاستقصاء والاستبيان والاحصاء واخراج الاعمال الادبية الى نور التلقي الواسع لجمهور القراء بصيغ لامحدودة، تبدأ بنقل بعضها الى الشاشة ولا تنتهي عند جعل المناهج الثقافية برامج جماهيرية حقيقية.

وجهد يقوم به الاديب نفسه للنفاذ الى عالم تلق اوسع واكثر خصبا، قد يكون كل اديب قد فكر فيه، في حدوده، في فضاءاته، في ملامحه، وبامكاناته المتوقعة، وفي مايمكن ان تضيفه او تفعله تلك الامكانات في افق الكاتب.

وانه لمما ينقص حياتنا الثقافية بحق، ان نسمع من كتابنا شيئا عن تجاربهم بهذا الصدد عن عالم جمهورهم كما هو او كما يتخيلونه. ولاسيما تجاربهم فيما فعلوه او حاولوه فنجحوا او فشلوا في تلمس حدود ذلك العالم الغامض والضبابي والمنشود اكثر من اي شيء آخر: عالم الجمهور الحقيقي.

تجليات الوعي السالب

■ خيري منصور

جمال الدين الافغاني — جاك بيرك — احمد شوقي

انت لن تستطيع فهم نمو الاستعمار العالمي ولاتطور صراع القوى الدولية اذا قصرت بؤرتك على المنظور المعاصر، اكثر مما يمكنك ان ترى ناطحة سحاب اذا نظرت اليها من سطحها هذا مايعبر به د. جمال حمدان[1] عن الجذور التاريخية البعيدة للاستعمار، تلك التي تمتد الى عصر الكشوف الجغرافية منذ القرن السادس عشر، ان كلمة استعمار قد فقدت الكثير من محتواها بالتداول السطحي، وبالانفجارات اللغوية في الخطب الجوفاء وما الى ذلك، ولكي نتعرف على مضمونها العنيف المكتنز بالموروث الافتراسي عبر التاريخ علينا ان نتذكر ببساطة ان بريطانيا كانت تملك قدر مساحتها (١٤٢) مرة وفرنسا (٢٢) مرة وهولندة (٥٧) مرة وبلجيكا (٥٠) مرة وايطاليا (١٩) مرة، ويكفي ان نتذكر بان الكونغو تعادل مساحة بلجيكا (٧٧) مرة بينما هي قد خضعت لنفوذها، بحيث لم يكن للجغرافيا اي معنى امام سطوة التاريخ.

واذا كانت هذه الارقام العجائبية تشكل القراءة الاولى على سطح التاريخ، فان القراءة الثانية على قفا الورقة اشد اثارة.. هذه القراءة لابد ان تبتدىء من الغياب الذي تتشكل منه ظلال بلدان شاسعة، نفايات حصص ارضية شبه مسماة.. واحيانا عديمة التسمية، هذا المشهد المرئي والمتخفي في أن يوضح تلك الضراوة التي عانت منها شعوب الارض وماتزال ـ جوع، امراض مزمنة، موت مبكر، احزان منعكسة في اللون والقصيدة والاغنية، واخيرا عروش هشة يعلك السوس ارجلها وصولجاناتها.

كيف يمكن لمثقف (عالمثالي) ان يقرأ الخريطة بمعطياتها الحزينة تلك؟ وكيف يمكنه ان يستقرىء ردود الافعال لدى مثقفي الشعوب المغلوبة دون ان يعلن انحيازه الى انصار رؤاه؟ الى هؤلاء الذين وعوا وقاوموا واخيرا ذهبوا عبر مفترقين احدهما يوصل.. بل اوصل الى النسيان والاخر مايزال كالخميرة يتحفز لرغيف الغد؟

لقد بلغت ردود الافعال حتى الى جذر اللسان، اللغة، مالك ابن بني يكتب مؤلفه الصراع الفكري في البلاد المستعمرة[2] باللغة العربية، وهي محاولته الاولى، للافلات من اللسان الآخر، ولابد ان يعتذر للقارىء عن ركاكة اسلوبه في كتابه العربي الاول، وبعده ياتي د. شرابي[3] ليعلن عن اصراره بالكتابة بالعربية، مهما كلفه ذلك من الانصياع الى المصحح اللغوي!. وفي الوقت نفسه يعلن احد اعرق المستشرقين عربية واسلاما (جاك بيرك)[4] ان الكتاب العرب بالفرنسية، هم فرنسيون ويضيف: من لم يصدق فليسال ابن المقفع عن انتمائه القومي؟

فهل يستطيع الكاتب ان يتجنس باصله ضد تعبيره؟؟

لابد اننا مدعوون للسير الى الوراء.. قليلا الى تلك اللحظات الاكثر اشتعالا على تخوم عصرنا الجديد، يوم كان الاستعمار ببزته وهراوته يجوب الازقة في القاهرة وتونس ودمشق وبغداد.. ويضع القوانين ويحدد اعمار البشر ومناهج التعليم.. في تلك اللحظات الاشد اشتعالا كان مايسمى بتاريخنا الحديث.. وربما الحديث جدا يتهيا لرسم ملامحه بالقلم الرصاص منتظرا من ياتي ليحفر حدود هذه الملامح.. بالاظافر او بما تبقى من عظم الاصبع.. لافرق..

ولكي تكون قراءتنا غير خاضعة لرشوة يقدمها الحياد الرمادي، الذي يقترحه الاكاديمي الرصين، علينا ان نبحث عن تجليات الوعي.. بصفته وعيا ايجابيا تاريخيا يصدر عن ثقافة (عضوية) وعنه ايضا بصفته سلبيا تابعا، يتانق بمغالاة قبيل تنفيذ عملية اعدامه الرمزي، عبر ابادة ثقافته الوطنية وراسماله الروحي..

جاء في رسالة بعث بها و. س بلنت[5] الى جمال الافغاني ومحمد عبده مايلي:

«اما فيما يتعلق بصحيفتكم فيسعدني ان ابذل كل ما بوسعي لمعاونتكم ولكني انصحكم بكل قواي ان تلتزموا الاعتدال في لغتكم عن كل ماتكتبون عن الحكومة الانكليزية ـ لاني ارى ان في صداقة بريطانيا خير امل للمسلمين..».

من المعروف ان السيد بلنت فتح منزله في لندن وخزائنة امواله لمساعدة امثال الافغاني وعبده، لكن ملجاء في هذه الرسالة يختزل الكثير مما نود قوله في هذا الصدد.. انها مقايضة لاتنطوي على اي سر، خذ ماتشاء لكن دع (الحكومة الانكليزية) خارج خطابك الثوري، واكثر من هذا، اجعل من هذه الحكومة (حليفا) وهميا لك، واخيرا ـ اخف الصراع ان لم يكن ممكنا الغاؤه، ومن المعروف ان الافغاني لم يمتثل لمقايضة السيد بلنت، لقد احس الافغاني بما نسميه الوعي السالب اليوم حين وصف المقلدين في مقالة له قائلا[6]:ـ

«علمتنا التجارب، ونطقت مواضي الحوادث بان المقلدين في كل امة المنتحلين اطوار غيرها يكونون فيها منافذ وكوى لتطرق الاعداء اليها، بل يكونون بما انعمت افئدتهم من تعظيم الذين قلدوهم واحتقار من لم يكن على مثالهم شؤما على ابناء ملتهم..».

المقلدون حسب الافغاني هم مايسميهم الاقتصادي ـ السياسي المعاصر (الوسطاء) انهم بمعنى ادق مقابض الفؤوس التي يهوي بها المستعمر على جذور الشجرة، وقد كان لهذا الانتباه عند الافغاني معناه الكبير، وهو بحد ذاته الرد على رسالة (بلنت) دون ان يقصد الى هذا

لقد وجه الافغاني يوما الى الانسان الشرقي ـ بالمعنى المتداول للشرقي يومئذ ـ رسالة مطولة يقول فيها:

«اما انتم ياابناء الشرق فلا اخاطبكم ولا اذكركم بواجباتكم فانكم قد الفتم الذل والمسكنة والمعيشة الدنيئة واستبدلتم القوة بالتاسف والتلهف وصرتم كالعجائز. لاتقدرون على الدرء والاقدام والدفع والمنع والرفع فانا لله وانا اليه راجعون».

كان لدى الافغاني من الوعي بالمسالة المزمنة ـ شرق ـ غرب ـ ماجعله يرسل مثل هذا النداء الغارق في الياس والملامة، وكان لحواره الشهير مع رينان مايؤيد مثل هذا الوعي.

في تلك الفترة ـ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ـ كان خير الدين التونسي بصدد الفراغ من كتابه (اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك)[7] في الوقت الذي كان قد مضى فيه على تونس كجزء من الدولة العثمانية اكثر من ثلاثمائة عام، في زمن خير الدين كانت تونس قد وقعت بين كفي الكماشة كما يقال، الهيمنة العثمانية من الشرق والنفوذ الاوروبي المتزايد من الغرب خاصة بعد دخول فرنسا الى الجزائر عام ١٨٣٠، سنجد ان (خير الدين) بعكس الافغاني يدافع عن التقليد، بل يؤسس له بمعنى ما..

فالعالم رغم انقسامه حسب خير الدين الى عالم اسلامي وعالم افرنجي الا انه وحدة متماسكة يقول: «لم نتوقف ان نتصور الدنيا بصورة بلد متحدة تسكنها امم متعددة، حاجة بعضهم لبعض متاكدة».

لاتنظر الى (من) قال وانظر الى (ما) قال.

في ضوء هذا القول للامام علي يريد خيرالدين التونسي ان يجعل العلاقة مع الآخر ـ الغرب ـ مشروطة بحدود الدين، الاخذ عنه بكل اسباب التمدن والتطور شريطة ان لايتعارض هذا الاخذ (الاستعارة) مع الشريعة يقول التونسي:ـ

«فان الامر اذا كان صادرا من غيرنا وكان صوابا موافقا للادلة لاسيما اذا كنا عليه واخذ من ايدينا فلاوجه لانكاره واهماله»[8] انه هنا يعيد نظرية محمد عبده في استرداد ماسبق وان اخذه الاوروبيون عن المسلمين في القرون الوسطى، والتونسي شان معظم معاصريه من الذين اتصلوا بالغرب (الطهطاوي في رحلته) وعلي مبارك في رحلة «علم الدين»[9] يقترح على قومه المتخلفين الاخذ باسباب التقدم مشروطة بالدين كما راينا، الا انه يتنبه الى الخيط الفاصل بين المقلّد والمقلَد.. اي بين الاخذ والمانح، فيذكر الخلل السياسي الناتج عن احتياج المملكة لغيرها يقول[10]:ـ

«واما الخلل السياسي فان احتياج المملكة لغيرها مانع لاستقلالها، ولاسيما اذا كان متعلق الاحتياج الضرورات الحربية، التي لو تيسر شراؤها زمن الصلح لايتيسر ذلك في وقت الحرب».

ان اوروبا التي يتحدث عنها خير الدين هي (اوروبوات) لاواحدة، يكتب تحت عنوان مطلب اطوار التمدن الاوروبلوي وذكر اسبابه ان (شارلمان) هو ممدن اوروبا لانه كان يفني غالب اوقاته في قراءة العلوم وكان مجلسه محفوفا بالعلماء الخ...، ويقول بعد ذلك انه منذ وفاة الامبراطور المذكور وفقدان تدبيره تعطلت تلك المصالح وبقيت اوروبا مغمورة بالظلام ستمائة سنة، انه اذن يتخير من تاريخ الغرب (لحظة) ويقترحها للاحتذاء والاخذ، وبعد قراءتنا لكتاب خيرالدين التونسي يمكن اجمال طريقته في تخليص البلاد من التخلف كما يلي:

١ـ عدم الانغلاق عن الآخر الاكثر تمدنا.

٢ـ الاخذ عن هذا الآخر في حدود الشريعة الاسلامية.

٣ـ ان هذا الآخر ليس سياقا مطلقا، وانما سلسلة من مواقف ولحظات، بعضها مضيء والآخر مظلم.

٤ـ الحث على الاستقلال الاقتصادي والعسكري (من خلال حديثه عن التسليح في زمان السلم).

٥ـ الارهاص بما سيسمى فيما بعد (المثاقفة) بالرغم من الانتقائية البرغماتية التي يقع خيرالدين تحت ضغوطها.

ويمكننا اخيرا الاستنتاج بان «خيرالدين» كان من اوائل الدعاة الى الاخذ من الغرب، مذكرا ايانا بالطهطاوي الذي عاد من رحلته ماخوذا بالمدنية الغربية، واعظا بالاخذ عنها.. لكن ضمن الحدود الدينية نفسها، وان كان اكثر تحفظا من (خيرالدين) من بعض النواحي.

ابن ابي ضياف

«في اتحاف اهل الزمان»[11]، المؤلف التاريخي الشهير لابن ابي ضياف، يتجاور الخبر العابر عديم القيمة والدلالة مع الخبر المصيري، انه يذكر الاحداث في زمنه (التاسع عشر) بامانة، يهمنا من تاريخه هذا موقفه من استيلاء فرنسا على الجزائر يقول[12]:

«ثم ان الفرنسيس اتى الجزائر بجنود لاقبل لهم بها واغتر بحصون الجزائر ومادرى المسكين انه في جمع قلة وعصبة منحلة وطاعة مختلة.. الخ..».

يتحدث اولا عن التظلم التركي في الجزائر، وماكان يمثله من ضعف يتمثل في عدم ولاء غالب السكان لجور الجند التركي، ويذكر ان سبب عدم ولاء الجند التركي للداي «لان اهل الجزائر واعرابها هم السواد الاعظم سئموا سطوة جند الترك وبلغ السيل الزبى وزهدهم ذلك في الوطن وضاق منهم العطن، والمظالم القطيعة ربما تفضي الى مخالفة الشريعة..».

ان مايقوله (ابن ابي ضياف) يصب اخيرا في قبوله احتلال الفرنسيين للجزائر تخليصا لهم من جور الاتراك.

سيقودنا هذا الموقف لمؤرخ تونسي الى لحظة الاشتباك الصعبة، تلك التي ينفرز عندها الوعي الحقيقي، والى الجانب الآخر: الوعي السالب قصير النظر، نافد الصبر، والذي يلجأ الى طرد المسمار بمسمار آخر من الجهة المقابلة..

ان موقف ابن ابي ضياف من احتلال فرنسا للجزائر، سيقودنا الى عدد من المواقف التي تجسد الوعي السالب في المشرق العربي، الترحيب بالاحتلال الانجليزي مثلا، بحثا عن مخلص من الجور العثماني وهنا لابد من الدخول دفعة واحدة الى لحظة الاشتباك تلك...

فئران جامايكا

حكاية لم يردها ارسطو في كتاب الحيوان، ولم ترد في حيوان الجاحظ ايضا، انها واقعية بقدر ماهي رمزية، او بقدر مانريد نحن تصعيدها بحيث تصبح اختزالا غزير الدلالة على تجربة بشرية في التاريخ، حدث بالفعل ان عانت جزيرة جامايكا من تكاثر الفئران فيها، بحيث اتت على كل الزرع والمحاصيل اما قصب السكر فعذوبته وحلاوته كانت سببا كافيا للقضاء عليه عن وجه ارض الجزيرة، عندئذ تفتقت اذهان المزارعين عن فكرة جديدة بعد ان باءت كل اشكال المقاومة بالفشل، لجاوا الى حيوان آخر يعشق لحم الفئران هو (النمس) واستضافوا قبائل منه الى ارض الجزيرة واطلقوه في المزارع ولم تمض ثلاث سنوات حتى كانت ارض الجزيرة المنكوبة قد حررت تماما من الفئران، وهنا في زحمة الاحتفال اكتشف المزارعون البؤساء ان ضيفهم الذكي (النمس) قد بدأ يفتش عن غذاء آخر بعد ان انتهى آخر فار في الحقول، انتقل النمس الى الطيور فقضى عليها ولم يبق اثرا للدواجن، اما الحشرات الضارة التي كانت تعالجها الطيور وتخلص المزروعات منها، فقد اصبحت بعد غياب الطيور تتناسل بكميات لايمكن مقاومتها، وكاد ان يعم الجوع.. عندئذ شن سكان جزيرة جامايكا حملة لابادة الضيف المخلص (النمس) ونجحوا في ذلك اذ لم يعد في الجزيرة نمس واحد.. لقد علمتهم التجربة ان يقاوموا الفئران بوسائل يمتلكونها وبطرق لاتؤدي الى ماهو اسوأ.

والآن دعونا نستضيء بهذا المثال الطريف، لنقرأ مشاهد تاريخية، في جزر فئرانها (غزاة) ومخلصوها (النمس) غزاة ايضا..

لقد وجد (ابن ابي ضياف) في النمس الفرنسي خلاصا من الفئران العثمانية لكنه بعد اعوام قليلة من هذه الاستضافة الحمقاء جلس ينتحب على حقول (الجزيرة!).

سيتكرر نموذج (ابن ابي ضياف) في المشرق العربي، وسنجد ان لكل (جامايكي) مغزو (نمسه) الذي يلوذ به واحيانا يستدعيه.

يوم اعلن وزير خارجية بريطانيا علم ١٩١٤[13]، «انه بالنظر الى حالة الحرب التي سببها عمل تركيا فقد وضعت مصر تحت حماية جلالته واصبحت من الآن فصاعدا مشمولة بالحماية البريطانية»، فما الذي فعله كتاب وادباء وشعراء في ظل هذا البيان الساطع: لقد اعلنوا هم بدورهم الخروج من نفق مظلم والدخول في زنزانة، لكن «الزنزانة» الجديدة لم تكن كذلك بالنسبة لمثقفين قصار النظر، ان بعضهم قد بدأ يدفع البعض الآخر بالمناكب بحثا عن رضا السلطان (حسين كامل)، يقول حافظ ابراهيم (شاعر النيل):ـ

«فعش للنيل سلطانا ابيا
له في ملكه عقد وحل
ووال القوم انهم كرام
ميامين النقيبة اين حلوا
لهم ملك على (التايمز) اضحت
نراه على المعالي تستهل
وليس كقومهم في الغرب قوم
من الاخلاق قد نهلوا وعلوا
فان صادقتهم صدقوك ردا
وليس لهم اذا فتشت مثل

ويكتب شوقي امير الشعراء المتدافعين ـ المتنازعين على باب «اسماعيل» وسادة اسماعيل:ـ

«حلفاؤنا الاحرار الا انهم
ارقى الشعوب عواطفا وميولا
اعلى من الرومان ذكرا في الورى
واعز سلطانا وامنع غيلا
لما خلا وجه البلاد لسيفهم
ساروا سماحا في البلاد عدولا

وكان من قبل قد قال معتذرا لاسماعيل:

«الخون اسماعيل في ابنائه
ولقد ولدت بباب اسماعيلا

وفي فلسطين، يحدث الشيء ذاته، وان بصورة مختلفة، يكتب الشيخ علي الريماوي في (ذكرى) السنة الاولى للاحتلال البريطاني علم ١٩١٧ وهو العام الذي صدر فيه وعد بلفور:ـ

«وهذا نهار فيه حلت قيودنا
وقد نشط الاقدام وانطلق الفكر
«وحل محل الظلم عهد محبب
وقد لاح من بعد الظلام لنا فجر
«بريطانيا العظمى وانت شهيرة
وعندك طبعا يجمل الحمد والشكر
«عهدناك للاسلام، اكرم دولة
عهدناك والعمران دينك والبر»

وابيات الشيخ علي لاتحتاج الى تعليق! خصوصا انه راى بقدوم البريطانيين الرسمي الى فلسطين (فجرا) بعد ظلام الاتراك الطويل[14] ويكتب شاعر آخر هو اسكندر الخوري:

«بني التايمز قد فزتم
وبالانقاذ قد جئتم
بلاد القدس شرفتم
فاهلا اينما بتم..»!!

■ هوامش ■

١ـ د. جمال حمدان ـ ستراتيجية الاستعمار والتحرير ـ دار الشروق ـ بيروت/ ١٩٨٣ ص ٨، ٢١٨. ويمكن ان يلاحظ القارىء ايضا انه على المستوى الديمغرافي كانت اوروبا (الاقل عددا) هي الاكثر عددا حسب مايقول (جفري برون) في كتابه المهم (الحضارة الاوروبية في القرن التاسع عشر وذلك للفارق الهائل بين متوسط الاعمار في اوروبا.. والقارات المقهورة.

٢ـ مالك بن بني ـ الصراع الفكري في البلاد المستعمرة ـ دار الفكر بيروت ١٩٦٩، والكتاب بالفعل ضعيف الصياغة بالعربية، ولعل مالك اراد ان يضحي بمستوى التعبير من اجل الدفاع عن هوية التعبير. ويجدر بنا ان نتذكر هنا (مالك حداد) الذي وصف نفسه بالمنفي العاجز عن الغناء ـ لانه لايعرف لغته الام، ولانه يعرف كل شيء عن برجسون ولايعرف شيئا عن (ابن باديس)، مما دفعه هو الآخر ان يقول عن ابنه الذي يتقن العربية: انه انتقامي الممكن الوحيد من اللغة الفرنسية.

٣ـ د. هشام شرابي: مقدمات لدراسة المجتمع العربي ـ الاهلية للنشر والتوزيع بيروت ـ ١٩٧٧ ص ١٢، ويضيف شرابي، «اخذت على نفسي ان لا انشر كتابا الا بالعربية، ومازال على هذا العهد، واعتذر للقارىء اذا وجد في اسلوبي شيئا من الجفاف»

٤ـ من حوار اجراه مع بيرك عصام محفوظ في كتابه (لقاءات شخصية مع الثقافة الغربية) الدار العالمية ـ بيروت ـ ١٩٨٣ـ ص ١٤٩

٥ـ و. س. بلنت: الافغاني ومحمد عبده ـ ت: د. علي شلش ـ كتاب الهلال ـ القاهرة ـ ١٩٨٥، ص ـ ٧٥

٦ـ محمود ابوريا ـ جمال الدين الافغاني ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧١ ص ١٠٦ ـ المختارات

٧ـ خير الدين التونسي ـ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك ـ تحقيق د. معن زيادة ـ وهو يقتفي منهج واسلوب ابن خلدون في المقدمة ـ المؤسسة الجامعية ـ بيروت ـ ١٩٨٥ ـ

٨ـ ان هذه المعرفة المكتسبة بالرحلة او القراءة او اي تماس آخر مع الغرب تبقى لدى معظم من يسمون (التنويريون) مشروطة بحدود الشريعة، وان كان الامير عبدالقادر الجزائري كان قد كتب في كتابه ذكر العاقل وتنبيه الغافل: اعلموا انه يلزم العاقل ان ينظر في القول ولاينظر الى قائله، ذلك لان الذهب يستخرج من التراب والنرجس من البصل والترياق من الحيات!

تحقيق د. ممدوح حقي ـ دار اليقظة العربية ـ مكتبة الخانجي ـ ص ٣١

٩ـ الدلالة الاضافية لرحلة «علم الدين» لعلي مبارك انه يصطحب معه مستشرقا الى الغرب اضافة الى شيخ ازهري، ولعله بهذا يعبر من حيث لايدري عن (المعرفة المشروطة) التي يشكل الشيخ الازهري حدها فيما يشكل المستشرق والرجل الانجليزي (جيمس) مدى هذه المعرفة القابلة للنقل.

د. ناجي نجيب ـ رحلة علم الدين ـ دار الكلمة ـ بيروت ط ٢ ـ ١٩٨٣

١٠ـ خيرالدين التونسي ـ اقوم المسالك ـ ص ١٥٣

١١ـ محمد محفوظ ـ ابن ابي ضياف ـ حياته ـ نظرات في تاريخه ـ دار بو سلامة ـ تونس ١٩٨٣.

١٢ـ المرجع نفسه ـ ص ٥٤

١٣ـ انيس المقدسي ـ الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٧٧، ويمكن مراجعة الصفحات ٩٨ـ ومابعدها

١٤ـ د. اميل توما: فلسطين في العهد العثماني ـ الدار العربية ـ عمان ـ بدون تاريخ ص (١٦٠) وما بعدها. وثمة اتجاه انسانوي ـ كوزموبوليتي يصدر عن العدمية القومية، مثله (السكاكيني) (في كذا انا يادنيا) يقول انا لست مسيحيا ولابوذيا ولامسلما ولايهوديا، كما اني لست عربيا ولا انكليزيا ولا المانيا ولاتركيا.. انا فرد من افراد الانسانية، كان يمكن لهذا الاتجاه ـ العدمية القومية ـ ان ننظر له بشكل آخر كصوفية ابن عربي مثلا!، لكنه زامن انتدابا (بريطانيا) واستعمارا استيطانيا محددي الهوية!

يراجع ـ د. تيسير الناشف ـ مفكرون فلسطينيون في القرن العشرين ـ مركز الدراسات الفلسطينية ـ بغداد ـ ١٩٨١ ـ ص ٧١.

مأوى المغنّي

■ شعر: مرشد الزبيدي

حمل المغني صوته فوق السفوحْ
وتناثرت ملء بؤرجها صغيرٍ حافتْ
واضاعت نغمات جوالين لاماوى لهم
الا تقاسيمٌ تنوحْ

* * *

يقترب.. تطلعه التراب
ويمدي.. رجة ترانيم الصدى
فالمعول الحجري يرقص مثل درويش
يتلوعه الخراب
والارض دائرة مضيع الرقص فيها
حين ينكا جرحها نح السنجاب
فلذا تستقر الصوت اقدام المعول
انكرت التها ـ

وتجمّعت في بؤرةٍ
تاوي اليها الريحْ
وانعتقت كما المهرُ الجموحْ

* * *

حمل المغني صوته فوق السفوحْ
ماواه اصواتٌ لها ما للمعاولْ
إذْ تجيء وإذْ تروحْ
والناس خلف بيوتهم غافون
ليس يضجّ فيهم صوته
الا اذا انحبست دموع الغيم
وانتشرت طوابير الجراد
فالريح سيدة تداري جوعها
والمعول الحجري غافٍ في التراب
والامنيات نات كما ينأى السحابْ

هكذا من الأصل

هكذا امين الأصل

رئاسة الجمهورية



الرئيس القائد يبعث برقية تهنئة الى امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان الـ خليفة امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي مايلي نص البرقية .

■ سمو الاخ الشيخ عيسى بن سلمان الـ خليفة

امير دولة البحرين

لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة يسرنا ان نبعث لسموكم باطيب التهاني الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء ولشعب دولة البحرين الشقيق المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين استمرار التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها

اخوكم

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

وزير التخطيط يؤكد :

ارتفاع متوسط انفاق الفرد الشهري على السلع والخدمات

اكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ان متوسط انفاق الفرد الشهري على السلع والخدمات المختلفة ارتفع من (٦ر٧) دنانير عام (١٩٧٢) الى (٤٣ر٤) دينارا عام (١٩٨٤) وبالاسعار الجارية اي زيادة بمعدل مركب قدره (١٦ر٨) بالمائة .

وقال في حديث لواع ان متوسط حصة الفرد من العناصر الغذائية الاساسية شهد ارتفاعا مستمرا خلال الاعوام (١٩٧٩-١٩٨٥) حيث اصبح معدل حصة الفرد اليومية من تلك العناصر عام (١٩٨٥) ثلاثة الاف و(٤٤٩) سعرة و(١٠٠ر٤) غرام بروتين و(٦٦ر٧) غرام دهون يقابلها عام (١٩٧٩) الفان و(٦٧١) سعرة و(٧١ر٩) غرام بروتين و(٥٦ر٨) غرام دهون .

واضاف ان نسبة الامية سجلت انخفاضا ملحوظا حيث اصبحت عام (١٩٨٥) (٣١) بالمائة بينما كانت عام (١٩٧٩) (٣٩) بالمائة كما سجل خلال المدة نفسها ارتفاع كبير في عدد الطلبة الدارسين لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والتعليم العالي قياسا ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال .

■ واشار وزير التخطيط الى ان الخدمات الصحية شهدت ايضا تطورا واضحا خلال الاعوام (١٩٨٣-١٩٨٧) حيث ارتفعت نسبة التلقيحات ضد الامراض بنسبة (٥٨) بالمائة كما زادت حصة المستشفيات والوحدات الصحية الاخرى من (١ر٧) لكل . الف . من السكان الى (١ر٩٥) لكل الف شخص من السكان اضافة الى ارتفاع نسبة الاختصاصات الطبية من (١ر٢٠) لكل الف من السكان الى (٢) لكل الف من السكان خلال المدة نفسها

■ وقال السيد سامال مجيد فرج ان الجانب العمراني شهد هو الآخر تطورا بارزا حيث ارتفعت نسبة الدور المبنية بالطابوق او الحجر من (٤٨) بالمائة عام (١٩٧٢) الى (٧٦) بالمائة عامي (١٩٨٤) (١٩٨٥) بينما ارتفعت نسبة البناء في الريف من (٦) بالمائة عام (١٩٧٢) الى (٤٥) بالمائة عامي (١٩٨٤) و(١٩٨٥) اضافة الى شمول جميع مناطق العراق بالطاقة الكهربائية حيث ارتفعت حصة الفرد من الطاقة الكهربائية بنسبة (٣٣١) بالمائة بواقع الف و(١٩٦) كيلوواط في الساعة عام (١٩٨٦) مقارنة بالعام (١٩٧٦) حيث كانت حصة الفرد من الطاقة الكهربائية (٣٦١) كيلو واط في الساعة كما ارتفعت حصة الفرد السنوية من الماء الصافي بنسبة (٨٢) بالمائة بواقع (٦٠) مترا مكعبا عام (١٩٨٦) مقارنة بـ (٣٣) مترا مكعبا عام (١٩٧٦) .

■ واوضح ان الاعوام (١٩٦٨-١٩٨٦) شهدت ازدياد عدد السيارات في العراق حيث بلغت عام (١٩٨٦) . ٧٠٨ . الاف و(٥٥٢) سيارة بينما كان عددها عام (١٩٦٨) . ١٠٢ . الف سيارة وبذلك ارتفعت حصة كل الف من السكان من (١١ر٦) سيارة عام (١٩٦٨) الى (٢٠ر٦) سيارة عام (١٩٧٨) والى (٤٤) سيارة عام (١٩٨٦)

■ واضاف ان خدمات الهاتف شهدت ايضا تطورا كبيرا حيث ارتفع عدد الهواتف من (٢١٨) الفا و(٣٠٠) هاتف عام (١٩٧٦) الى (٣٧٨) الفا و(٧٨٧) هاتفا عام (١٩٨٠) بينما ارتفعت الى (٩٣٧) الفا و(٨٧) هاتفا عام (١٩٨٧) وبذلك ارتفعت حصة كل الف من السكان من (١٩) هاتفا عام (١٩٧٦) الى (٢٩) هاتفا عام (١٩٨٠) والى (٦٥) هاتفا عام (١٩٨٧) .

واوضح وزير التخطيط ان هذه المؤشرات الايجابية تمثل مستوى المعيشة في العراق خلال مدة الحرب العدوانية التي فرضت على العراق مؤكدا ان التوجهات التنموية الجديدة لمدة ما بعد الحرب كفيلة بتحقيق تقدم اوسع في مسيرة التنمية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ اربيـــل ■

متابعة سير تنفيذ المشاريع في المدن الجديدة

تقرر في محافظة اربيل ربط المدن الجديدة بمركز المدينة بواسطة شبكة من الطرق الخارجية بهدف ايصال الخدمات اليها وسهولة نقل المحاصيل الزراعية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية لمتابعة سير تنفيذ المشاريع والخدمات التي تقدم للمواطنين في المدن الجديدة وسبل النهوض بها .

كما تقرر خلال الاجتماع الاسراع بتوزيع سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على المواطنين وتشكيل لجنة مسؤولي المصرف العقاري والتسجيل العقاري والبلدية ومدراء النواحي لاجراء مسح ميداني عن عدد الدور المشيدة والتي تحت الانجاز لغرض شمول اصحابها بالقرض العقاري وتحديد الحاجة الفعلية لكل مدينة من الابار الارتوازية وشبكات المياه ومضخات الماء واعتبار نهاية الشهر الحالي كاخر موعد لانجاز المراكز الصحية والابنية المدرسية التي تنفذ حاليا في مدينتي كردجال وزنجاف الجديدتين .

ومن جانب اخر افتتح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل المرحلة الاولى من مشروع تبليط الشوارع الداخلية ومد مجار لتصريف مياه الامطار التي نفذتها مديرية بلدية المحافظة وباسلوب التنفيذ المباشر لحي صدام السكني وبكلفة (٦٥٠) الف دينار .

وتتضمن المرحلة الاولى تبليط الشوارع الداخلية بطول (٢٠) كيلو مترا وصب القوالب الجانبية بحدود (٤٠) الف متر مربع ومد مجار لتصريف مياه الامطار بطول (٥) كيلو مترات واجراء التسويات الترابية على مساحة ٢٠٠ الف متر مربع .

وتشمل المرحلة الثانية التي من المؤمل انجازها نهاية العام الحالي على تبليط الجزء المتبقي في حي صدام وتصريف مياه الامطار في الحي العسكري وصب الارصفة في حي الشهداء وبكلفة نصف مليون دينار .

الرئيس القائد يأمر بتنفيذ حملة وطنية كبرى لتطوير مدينة العمارة

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذ حملة وطنية كبرى لتطوير مدينة العمارة مركز محافظة ميسان .

اعلن ذلك لمراسل (واع) في المحافظة السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان وقال ان الحملة ستبدا في الثاني من الشهر المقبل .

واضاف ان مدينة العمارة قسمت الى جانبين ايسر وتقوم كوادر وزارة الحكم المحلي والمحافظة بتنفيذ الحملة فيه وجانب ايمن تقوم اجهزة الفيلق الرابع البطل بتنفيذ الحملة فيه

واشار الى ان اكثر من (٢٥٠) الية وسيارة من سبع محافظات اضافة الى ميسان ستقوم بتنفيذ الحملة وفق سقوف زمنية محددة حيث تبدا كمرحلة اولى دفن وردم المنخفضات والتجمعات المائية تتبعها اعمال اقامة المجاري السطحية . وتبليط الشوارع الفرعية والرئيسية وعمل شبكات الماء الصافي والتشجير واقامة المتنزهات وايصال التيار الكهربائي

واكد ان الجهتين المنفذتين ستقومان بتشكيل فرق عمل تضم كوادر واليات متكاملة تتناسب وحجم اعمالها مشيرا الى ان الفترة التي تسبق الشروع بالحملة ستخصص لاعداد الدراسات والمسوحات التي تضمن التنفيذ السليم للحملة التي سيكون العمل فيها باسلوبي العمل الشعبي والتنفيذ المباشر واعتماد التنافس والمباريات بين الجهتين وقطاعاتهما مع مراعاة الوقت والدقة والجودة في العمل .

واشار محافظ ميسان الى الدور الكبير الذي سيضطلع به الجهاز الحزبي والمنظمات الشعبية والمهنية والمواطنون في تنفيذ الحملة التي ستاخذ طابعا رسميا وجماهيريا

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء ابناء ميسان جنودا اوفياء للوطن واكد ان ابناء المحافظة سيستثمرون هذه المكرمة العظيمة للعمل على اظهار مدينة العمارة بالشكل الذي يتناسب والواقع الزاهر الذي يعيشه العراق العظيم .

هذا وراس الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي عدة اجتماعات في ديوان المحافظة حضرها السيد المحافظ وعدد من المديرين العامين في الوزارة وممثلي الفيلق الرابع البطل والجهد الهندسي المركزي للدولة ورؤساء الدوائر الخدمية الصناعية لمناقشة اساليب تنفيذ امر السيد الرئيس القائد .

واوضح وكيل الوزارة ان لجنة عليا تشكلت للاشراف على تنفيذ الحملة وانجاحها .

■ اختتام اعمال المؤتمر النسوي العربي ■

توصيات على طريق تصعيد مسؤوليات المرأة العربية لمجابهة التحديات التي تواجه الأمة

اختتمت مساء امس اعمال المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النساء العربي العام الذي انعقد تحت شعار (المراة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع في القرن الحادي والعشرين) واستمر خمسة ايام .

وحيا الاتحاد النسائي العربي العام قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الذي خاض اطول حرب في القرن العشرين وصان ارضه وعرضه وشرف الامة العربية .

ودعا المؤتمر في توصيات صدرت عنه في اختتام اجتماعاته الحكومات العربية والمنظمات الشعبية الوطنية والقومية الى تصعيد جهودها من اجل تعجيل احلال السلام بين العراق وايران بموجب قرار مجلس الأمن المرقم (٥٩٨) .

وناشد الملوك والرؤساء العرب للعمل من اجل تعميق التضامن العربي لما له من اهمية في دعم القضايا السياسية والتنموية من منطلق الفكر القومي الذي يؤمن بروح الوفاق والتعاون سلوكا ومسيرة

وحث الدول الصديقة التي لم تعترف بدولة فلسطين المستقلة بعد الى المبادرة للاعتراف بها واعلان تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني لاقرار حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه

وطالب بعقد مؤتمر عربي متخصص لبحث الاوضاع في لبنان بهدف وضع حد للتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية وتمكينه من حماية وحدته واستقلاله

كما دعا المؤتمر الاقطار والمنظمات العربية الى اسناد نضال الشعب العربي في ارتيريا والصومال الغربي والاحواز من اجل نيل حقوقها المشروعة وتاييد وتعزيز الجهود المبذولة من اجل احلال السلام في السودان وانهاء حالة الحرب في جنوبه

واما في مجال التوصيات التنظيمية والفنية والتعبوية فقد تم تاكيد الاستمرار في بذل الجهود الرامية الى انضمام كافة التنظيمات النسائية العربية في الاتحاد العربي وبما يكفل توحيد الحركة النسوية العربية ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ونضال المراة الفلسطينية في الارض المحتلة .

ودعا كافة المنظمات الاعضاء بالاسترشاد بمؤشرات خطة عمل الامانة العامة وارسالها الى الامانة العامة لتوثيقها وتجسيد مبدا التعاون والتكامل ما بين الاعضاء الذي جسده اقرار الاتحاد ولأرسال وفد من الامانة العامة الى ارتيريا للاطلاع على معاناة المراة الارتيرية في الاراضي المحررة والمحتلة وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لها

واقر قيام الامانة العامة بدراسة تقرير لجنة المشاريع الاقتصادية لدعم ميزانية الاتحاد المنبثقة عن المؤتمر والعمل على تطويرها والسعي من اجل ايجاد السبل لتنفيذها وتقديم تقرير بصدد ذلك الى اجتماعات المكتب الدائم

واكد ضرورة تطوير مؤشرات خطة الاتحاد بما يؤمن الاهتمام بالشابات العربيات ودراسة المشكلات التي تواجههن .

(واع)

■ نساء العراق ■

مهرجان نسوي لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية

نظم الاتحاد العام لنساء العراق مهرجانا شعريا في قاعة نصب الشهيد لمناسبة مرور عام على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة

القت الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح (الكويت) والشعراء اديب ناصر (فلسطين) وزهور دكسن وعلي الياسري وساجدة الموسوي وراضي مهدي السعيد ورعد بندر (العراق) واليس سلوم (لبنان) قصائد حيت النصر والسلام الذي حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وحيت القصائد الصمود الرائع والتضحيات الجسام لاطفال الحجارة في انتفاضتهم المباركة التي توجها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

كما القيت في المهرجان كلمة باسم الاتحاد العام للمراة الفلسطينية باركت النصر العراقي العظيم .. وقالت ان هذا النصر الذي سيظل شعلة وهاجة في تاريخ العروبة .. هو نصر للامة العربية .

وحضرت المهرجان السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ورئيسات الوفود المشاركة بالمؤتمر وجمهور غفير من النسوة ./واع/

السيد طه ياسين رمضان يحضر حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني البحريني

حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة دولة البحرين في بغداد لمناسبة العيد الوطني البحريني

كما حضر الحفل السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وعصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل ووكيل وزارة الخارجية ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقون العسكريون ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والاقليمية في بغداد

(واع)

بحث سبل تعميق التعاون مع تركيا

غادر محافظة دهوك السيد اوقوت اوزان والي ولاية ماردين التركية بعد زيارة رسمية للمحافظة استغرقت ثلاثة ايام

واجرى الوالي التركي خلال الزيارة مباحثات مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك تناولت سبل تعميق التعاون بين البلدين بشكل عام والمحافظات الحدودية بشكل خاص .

وكان في توديعه محافظ دهوك وعدد من رؤساء الدوائر المركزية .

ويذكر ان زيارة السيد اوقوت اوزان لمحافظة دهوك تاتي ضمن الاتفاقية الموقعة بين البلدين ولاسيما بتبادل الزيارات بين المحافظات الحدودية من قبل رؤساء الوحدات الادارية

(واع)

الوفود النسوية العربية تضع اكليل زهور على نصب الشهيد

وضعت الوفود النسوية العربية المشاركة في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

وتجولت الوفود في معرض القائد والمستقبل للصور الفوتوغرافية ويجسد المعرض الحياة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في تفجير ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .

كما اطلعت الوفود على المعرض الدائم للصور الفوتوغرافية والوثائق الذي يقيمه في النصب الاتحاد العام لنساء العراق

(واع)

■ بمشاركة (١٥) نقابة وجمعية طبية عربية ■

المؤتمر الطبي الخامس والعشرون لاتحاد الاطباء العرب يبدأ اعماله في شباط المقبل

تبدأ في بغداد في الحادي والعشرين من شهر شباط المقبل اعمال المؤتمر الطبي الخامس والعشرين لاتحاد الاطباء العرب ويستمر ثلاثة ايام .

وابلغ السيد خلدون درويش نقيب الاطباء العراقيين (واع) ان المؤتمر سيناقش اكثر من (٢٥٠) بحثا ودراسة متخصصة . تتناول موضوعاتها . اصابات الحرب وترتيب المعلومات الطبية بالحاسوب وزراعة الأعضاء والتطورات الحديثة في العلوم الطبية كما ستنظم خمس ندوات حول الأمراض الوراثية والادمان ووفيات الاطفال والمشاكل الطبية من وجهة نظر الفقه الاسلامي والأوضاع الصحية في الأراضي العربية المحتلة .

واضاف . ان العمل يجري الان لتهيئة معرضين للدواء واخر للكتب الطبية تشارك فيهما شركات عربية واجنبية للادوية واوضح نقيب الاطباء العراقيين انه ستسبق اجتماعات المؤتمر اجتماع للمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب الذي يضم ممثلي نقابات الاطباء عن الاقطار العربية والامانة العامة للاتحاد للمدة من ١٩-٢٠ من الشهر نفسه تسبقها بيومين اجتماعات الامانة العامة للاتحاد .

واضاف ان المؤتمر سيضم (١٥) نقابة وجمعية طبية من العراق والجزائر وتونس والمغرب وليبيا ومصر والسودان والأردن وسورية وفلسطين والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وجمهوريتي اليمن العربية واليمن الديمقراطية .

ويذكر ان هذا المؤتمر هو ثاني مؤتمر من نوعه يعقد في بغداد حيث استضاف العراق المؤتمر الأول عام (١٩٧٥) .

(واع)

■ الاربعاء المقبل ■

انعقاد الدورة الثامنة والستين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة العربية

تعقد ببغداد الاربعاء المقبل الدورة الثامنة والستين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة للدول العربية .

ويناقش مجلس الاتحاد خلال الدورة عدة موضوعات تتناول واقع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي ومتابعة شؤون الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة .

ويشارك في اعمال الدورة الثامنة والستين خمسة عشر قطرا عربيا هي السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة ومصر ولبنان وليبيا وتونس والصومال وفلسطين والسودان والاردن اضافة الى العراق .

(واع)

■ منتصف الشهر المقبل ■

افتتاح اول متحف للبريد العراقي

يفتتح في مجمع الاتصالات والبريد بشارع حيفا منتصف الشهر المقبل اول متحف للبريد العراقي .

ويضم المتحف الذي تنظمه المنشاة العامة للاتصالات والبريد . قاعتين الاولى للطوابع البريدية العراقية التي صدرت منذ السابع عشر من ايلول عام (١٩١٧) وحتى الان .

كما تضم المعدات والتجهيزات البريدية التي استخدمت منذ تاسيس دائرة البريد العراقي عام (١٩٣٢) وبينها الاختام البريدية والملابس التي كان يرتديها الموزعون ووسائل نقل الرسائل اضافة الى الاجهزة الحديثة المتطورة المستخدمة حاليا .

اما القاعة الثانية للمتحف فقد ضمت البدالات والهواتف التي استخدمت منذ عام (١٩٤٩) والاجهزة الالكترونية واجهزة التلكس ومعدات البرق القديمة وخمس عشرة ساعة كانت تستخدم في تحديد اجور النداءات الهاتفية الداخلية والخارجية .

(واع)

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بالقضية الفلسطينية التي عقدت في جنيف في الثالث عشر من الشهر الحالي .

وكان في استقباله بالمطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيلا وزارة الخارجية .

(واع)

وزير الاسكان والتعمير يتوجه الى سيئول

توجه الى سيئول السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير على رأس وفد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية الكورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني التي ستبدأ هناك بعد غد .

وسيتم خلال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام بحث سبل توسيع وتنويع حجم المبادلات التجارية وتقييم مسيرة التعاون بين البلدين في قطاعات مشاريع التشييد والخدمات وتكثيف مساهمة الشركات الكورية في عملية التنمية التي يشهدها العراق .

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات التجارة والخارجية والصناعة والتصنيع العسكري والمالية والنفط والاسكان والتعمير اضافة الى البنك المركزي .

(واع)

وزير التجارة يلتقي وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني .

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الاقتصادية المتطورة بين القطرين وسبل تعزيزها

■ كما التقى السيد محمد مهدي صالح السيد (وين اونز) عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة في بغداد بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين .

(واع)

■ جمعية الاقتصاديين العراقيين ■

اليوم .. انعقاد المؤتمر العلمي السابع حول اتجاهات السياسة الاقتصادية في ظل السلام

■ كتب مندوب الجمهورية :

تعقد جمعية الاقتصاديين العراقيين اليوم مؤتمرها العلمي السابع حول موضوع « الاتجاهات الاساسية للسياسة الاقتصادية في العراق بعد الحرب » ويستمر ثلاثة ايام .

ويتميز هذا الحدث باهميته الاستثنائية في الحياة الاقتصادية العراقية نظرا الى انه يستقطب اهتمام الخبراء والمتخصصين الاقتصاديين الذين يعبئون جهودهم البحثية العلمية بهدف المساهمة في صياغة الحلول والمعالجات الضرورية للمشكلات التي يواجهها الاقتصاد الوطني .

وفي حديث للسيد هشام حسن توفيق رئيس الجمعية . قال فيه : ان المؤتمر العلمي السابع سيناقش عبر ثمان جلسات عمل الموضوعات التي تغطيها البحوث العشرون المعتمدة .

واضاف . ان المحور الاول سيتركز حول اتجاهات الاستثمار والتنمية القومية بعد الحرب في جلسة يتراسها السيد وزير التخطيط . وسيكرس المحور الثاني لمناقشة السياسة المالية والنقدية ومناقشة ثلاثة بحوث تغطي هذا الموضوع . وجلسة لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتجارة الخارجية وسياسة التصدير في المرحلة المقبلة ضمن إطار المحور الثالث . وستخصص احدى جلسات المؤتمر . للمحور الرابع المتعلق بسياسة الاستخدام والقوى العاملة بعد الحرب لمناقشة عدد من البحوث .

اما المحور الخامس فسيكون حول موضوع الافادة من التجارب العالمية في مواجهة الازمة الاقتصادية ومعالجتها في جلسة تكرس لمناقشة ثلاثة بحوث . فيما سيتم التركيز على السياسات الكمية في القطاع الصناعي الخاص والمحفزات لتطوير مساهمته في الانشطة الانمائية ضمن نطاق المحور السادس .

وحول الجوانب التنظيمية للمؤتمر . اوضح الدكتور عصام رشيد حويش رئيس اللجنة العلمية . بأن التركيز سيكون خلال جلسات المؤتمر على المناقشات التي سيساهم فيها عدد كبير من الباحثين . حيث وصلت طلبات المشاركة في المؤتمر من جانب ما يزيد على (٣٠٠) اقتصادي يعملون في مختلف الوزارات وجامعات القطر . وقد تم تزويد المشاركين بنسخ من البحوث لاغناء المناقشات والتوصل الى توصيات محددة يمكن ان تقدم دعما لمسيرة الاقتصاد الوطني . وهو يجتاز مرحلة مهمة بعد ان خرج العراق منتصرا على كافة الاصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية .

اختتام اعمال الدورة الثانية عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

وافق مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على ستراتيجية عمل الاتحاد وخطته الثلاثية للاعوام ١٩٨٩-١٩٩١

وتتضمن خطة الاتحاد للعام المقبل عقد ندوتين حول البحث العلمي والتنمية العربية وادارة مشاريع البحوث العلمية واثرها في كفاءة النتاج العلمي .. وعقد حلقة دراسية في موضوع الالكترونيات الدقيقة وتنظيم دورات تدريبية في مجال التوثيق والمعلومات .

كما سيصدر الاتحاد ضمن خطته دراسات استقصائية لبراءات الاختراع وتطوير وحدة التوثيق والاعلام الخاصة بها وتوسيع دائرة خدماتها وتعريب التصنيف الدولي في هذا المجال والمشاركة في الدورات التدريبية حول استخدام براءات الاختراع في نشاطات البحث العلمي واهميتها في القطاعات الانتاجية والخدمية .

كما وافق المجلس في ختام اجتماعات دورته الثانية عشرة على انضمام الاتحاد لشبكة المنظمات العلمية في العالم الثالث .. ودعا الامانة العامة للاتحاد الى التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من المنظمات والاتحادات العربية لتنفيذ ستراتيجية تطوير العلوم والثقافة في الوطن العربي .

وشارك في الاجتماعات ممثلون عن العراق والاردن وتونس والمملكة العربية السعودية والسودان والصومال وفلسطين وقطر واليمن الديمقراطية والاتحاد العربي للتعليم التقني واتحاد الجامعات العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (الاوابك) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) .

هذا ورفع المشاركون في الاجتماعات برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هناوا فيها سيادته بالنصر المبين الذي حققه الشعب العراقي .. متمنين دعم العراق المتواصل لكل جهد عربي مشترك .

(واع)

باختصار

تقرر في محافظة المثنى نصب المزيد من الاضوية المرورية في تقاطعات الشوارع الرئيسية والفرعية بمركز المحافظة وتكثيف المفارز المرورية واعادة تخطيط الشوارع ومناطق العبور .

جاء ذلك في اجتماع عقد لمنتسبي مديرية مرور المحافظة وحضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى لبحث سبل تطوير الواقع المروري بالمحافظة .

■ عقد فرع اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة ذي قار اجتماعا موسعا للملاكات الفلاحية .

وتقرر في الاجتماع . القيام بحملات عمل شعبي لكري الجداول والانهر وعقد الدورات الثقافية وناقش الاجتماع ما تم تنفيذه من مفردات خطة الاستزراع للموسم الشتوي الحالي .

■ انجز معمل الطابوق الفني بمحافظة واسط كامل خطته الانتاجية للعام الحالي والبالغة (٧٠) مليونا نهاية الشهر الماضي محققا بذلك زيادة قدرها (١٠٪) عن المدة نفسها من العام الماضي .

ونجح منتسبو المعمل الذي يعمل بوجبتين يوميا في تحوير الطاقة الانتاجية للعربة الفرنية وزيادتها من ثمانية الاف وخمسمائة طابوقة الى تسعة الاف وخمسمائة طابوقة كما تمكنوا من صنع بعض الادوات الاحتياطية والمواد اللازمة لمكائن التشغيل .

■ اصدر بنك السلالات التابع لمركز البحوث الهندسية الوراثية والتقنية الحياتية بمجلس البحث العلمي الدليل الأول لعام ١٩٨٨ .

ويحتوي الدليل على رقم السلالة ومكان الحفظ والمواصفات لكل من البكتريا والفطريات والطفيليات والخلايا الحية .

ويهدف البنك الذي انشا قبل عامين الى التنسيق بين المؤسسات العلمية ذات العلاقة ولتعريف الباحثين العلميين والدراسين بسلالات الاحياء المجهرية والخلايا الحية الموجودة داخل العراق .

■ انجزت بلدية تكريت خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع الخدمية في محافظة صلاح الدين .

وشملت المشاريع تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في تكريت والدجيل والضلوعية والصينية وبلد والطوز وتسييج المناطق الخضراء في وتكريت وصيانة مدينة الالعاب وانارة المتنزه الرئيس في تكريت ومتنزه عوينات .

■ اصدرت مديرية الجنسية والاحوال المدنية بمحافظة النجف خلال العام الحالي الفا و(٩٩٦) شهادة جنسية للمواطنين ومنحت (٦٥٠) شهادة جنسية للطلبة وهم على مقاعد الدراسة .

واصدرت (٤٨) الف بطاقة للاحوال المدنية خلال الفترة ذاتها .

■ خلال الفصول الثلاثة الماضية ■

المنشأة العامة لصناعة البطاريات
تحقق خطتها الانتاجية بنسبة عالية

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

حققت المنشأة العامة لصناعة البطاريات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال الفصول الثلاثة من العام الحالي خطتها الانتاجية بنسبة (١٠٠٪) .

وقال السيد مدير عام المنشأة .. ان نسبة الزيادة في انتاج البطاريات الجافة للفصول الثلاثة المذكورة بلغت (٢٩٪) لنفس الفترة من العام الماضي . وللبطاريات السائلة بلغت الزيادة (٨٧٪) وعلى مستوى المنشأة بلغت نسبة الزيادة (٦٨٪) .. كما بلغت نسبة تطور الصادرات في المنشأة للفترة المذكورة (٣٨٨٪) عن الفترة المماثلة من العام السابق ..

في حين بلغت نسبة تطور صادرات البطاريات الجافة (٥٦٦٪) عن الفترة المماثلة وكذلك صادرات الماء المقطر التي بلغت (١٨٠٪) عن الفترة المماثلة كما ارتفعت انتاجية الفرد بنسبة (٧٥٪) وارتفعت انتاجية الدينار (٦٢٪) .

وعن مبادرات العاملين في المنشأة قال السيد عادل عبود كريم المدير العام . تميزت الفترة الماضية والحالية بمبادرات عديدة للعاملين كان من اهمها تصنيع فرن لتجفيف الالواح الموجبة بالتعاون مع منشآت التصنيع العسكري حيث تم تصنيع هيكل الفرن . وقيام الفنيين في المنشأة بتصميم منظومة التسخين . وتغيير ورشة النجارة وجعلها ورشة انتاجية للصناديق الخشبية المستخدمة في تعبئة البطاريات والاستفادة من مخلفات الخشب في تصنيع هذه الصناديق . وايجاد البدائل لبطاريات الرافعات الشوكية لبعض المنشآت الى جانب تصميم افران لصهر الرصاص سعة (٣) طن عدد (٣) دورات وتم الاشراف على تصنيع هذه الافران من قبل منتسبي المنشأة بالتعاون مع المنشآت ذات العلاقة .

واشار السيد المدير العام في حديثه .. انه وفي ضوء التوجيهات لزيادة الانتاجية للبطاريات السائلة لمعامل بابل . فقد بادرت المنشأة بالسعي الجاد لازالة نقاط الاختناق التي كانت قائمة في المعامل والتي كان احدها واهمها هو قسم شحن الالواح السالبة والموجبة .. وتم انشاء قسم جديد مكون من (١٢) دائرة في وقت قياسي والاعتماد الكلي على الجهود الذاتية المتوفرة في القطر والمنشأة والاستغناء كليا عن استيراد مستلزمات انشاء هذا القسم .. حيث تم استحصال المحولات الكهربائية اللازمة للقسم من احدى منشآت الوزارة . وتصنيع لوحات تشغيل المحولات من قبل فريق عمل مؤلف من المنتسبين الفنيين في المنشأة وتركيب دوائر الشحن بعدد (١٢) وتشغيلها بشكل دقيق من قبل العاملين في المنشأة ..

واضاف .. ونتيجة الزيادة في الطاقة الانتاجية للبطاريات السائلة فقد ظهرت الحاجة الى زيادة انتاج قسم العوازل وقد قام فريق عمل مشكل من منتسبي المنشأة بدراسة زيادة سرعة مكائن العوازل التصميمية عدد (٢) لزيادة انتاجيتها حيث ان هذا القسم كان يشكل نقطة من نقاط الاختناق في المعمل وتم اجراء التحوير على المكائن وكاجراء سريع لحين وصول المكائن المطلوبة .. وبلغت نسبة الزيادة في الانتاج بعد التحوير (٧١٪) .. والمكائن حاليا تعمل بصورة وانتاجية عالية ودقيقة ..

وفي ختام حديثه اكد السيد المدير العام .. ان المنشأة باشرت بتنفيذ مبادرات عديدة لاستخدام البدائل المحلية للمواد الاولية بدل المستوردة حيث استطاعت المنشأة تحقيق وفورات مالية عالية .. وهنالك خطة للتوسع في هذه المبادرات .

دورة تطويرية لـ (٦٠) صيدلانيا

■ نظمت ممثلية نقابة الصيادلة في المحافظة الاولى نينوى . دورة تطويرية في كلية طب الموصل لـ (٦٠) صيدلانيا يمثلون محافظات دهوك والتاميم واربيل ونينوى .

ويتلقى المشاركون على مدى ثلاثة ايام محاضرات . تهدف الى تطوير العمل الصيدلي ورفع الكفاءة العلمية والمهنية والتعرف على طبيعة عدد من الاطراف ومجالات استخدام بعض المستحضرات الطبية في العلاج .

وحضر افتتاح الدورة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر وعضو قيادة الفرع للحزب .

انجاز (١٠) مشاريع خدمية

انجزت مديرية اشغال محافظة اربيل خلال العام الحالي (١٠) مشاريع خدمية في انحاء متفرقة من المحافظة بكلفة (٦٣٢) الف دينار واشتملت المشاريع على اكساء الطرق الواقعة بين مفرق سبيلك خليفان بالاسفلت الكونكريتي بطول (٣٩) كيلومترا وتجهيز وفرش اكتاف طرق شقلاوة كوري وصلاح الدين سرى ره ش وكويسنجق اربيل وكويسنجق طق طق مفرق بيستانه وانشاء قنطرة انبوبية مزدوجة في كوري وصيانة الجسور الواقعة بين اربيل رايات ودربند شقلاوة وتكملة جسر بستورة اضافة الى قيام المديرية بفتح طريق كرده جال جزنه كان جوتيار عن طريق العمل الشعبي .

دورة عربية

تبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي الدورة العربية الخاصة بتفتيش العمل .

وتهدف الدورة التي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حث ادارات العمل الى رفع كفاءة مفتشي العمل وتطوير خبراتهم في مجال عملهم ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية في التفتيش العمالي ومواصفات ومؤهلات مفتش العمل .

■ وحدة الرصد الزلزالي بمجلس البحث العلمي ■

تقييم الواقع الزلزالي للعراق ورصد الهزات الارضية الموقعية والبعيدة

يولي مجلس البحث العلمي اهتماما متزايدا لموضوع الرصد الزلزالي لغرض تقييم الواقع الزلزالي للعراق ورصد الهزات الارضية الموقعية البعيدة .

وقد انشأ المجلس ، شبكة للرصد الزلزالي تابعة لمركز بحوث البناء تضم اربعة مراصد الاولى في الموصل والثانية في السليمانية والثالثة في الرطبة والرابعة في بغداد كما بوشر ببناء مرصد خامس في البصرة وقد وزعت المراصد توزيعا جغرافيا يتناسب والوضع البنيوي والزلزالي للعراق .

وقال باحث اقدم بوحدة الرصد الزلزالي بالمجلس (لواع) ان شبكة المراصد هذه تم تزويدها باجهزة متطورة تشتغل بالتسجيلين الورقي والشريطي اضافة الى حاسبة ومنظومة مهمتها تحليل المعلومات الزلزالية الواردة من الشبكة .

واوضح ان المجلس يسعى لربط مراصد الشبكة مركزيا بوساطة شبكة المايكروويف الوطنية لتسهيل نقل المعلومات بين هذه المراصد وتوظيفها في الخطط البحثية لوحدة الرصد والتي تعكس كمية الواقع الزلزالي للعراق والاسهام بشكل فعال في خدمة خطط التنمية من خلال تزويد الجهات المستفيدة بالمعلومات الزلزالية للمواقع والمنشآت .

وقال ان المجلس يسعى لتوقيع عقود علمية استشارية مع الوزارات وقد وقع بالفعل عقدا علميا استشاريا مع وزارة الزراعة والري لمراقبة وتحليل الخلفية الزلزالية للسدود وانجز عقدين علميين استشاريين لوزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنفط اضافة الى مؤسسات حكومية اخرى .

واضاف . ان وحدة الرصد بالمجلس وقعت عقدا علميا مع المعهد الهندسي للهزات الارضية اليوغسلافي لانجاز مشروع (الكود الزلزالي) وهو عبارة عن مجموعة النظم والقوانين التي يمكن استخدامها عند تصميم المنشآت والمباني بحيث تكون مقاومة للهزات الارضية وقد تمت المباشرة بهذا المشروع في نيسان ١٩٨٧ ومن المؤمل انجازه خلال نيسان من العام المقبل .

■ منشأة القادسية للصناعات الكهربائية ■

(٥٩٪) نسبة التطور في قيمة الانتاج خلال (٩) أشهر

■ سلع اساسية جديدة تدخل الانتاج النمطي

باشرت منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية بتنفيذ مشاريع تطويرية جديدة عدة بهدف توسيع وتنويع حجم الانتاج فيها .

وقال السيد عصام محمد علي مصطفى مدير عام المنشأة : ان المنشأة تنفذ حاليا مشاريع تطويرية عدة مثل مشروع المروحة السقفية (القادسية)

ومشروع توسيع الطاقة الانتاجية لمعامل المحولات بنوعيها القدرة والتوزيع ومشروع انتاج الساحبات الهوائية ومكواة الضلاعين ومكائن اللحام .

واضاف : ان المنشأة وضعت خلال السنوات الاخيرة هدفا اساسا هو الارتفاع بنوعية المنتجات ومواكبة حاجة السوق والمستهلك وكان السبيل الى ذلك هو التطوير المستمر للتصاميم

والطرق التقنية وادخال ما هو مطلوب عن كل منتج من منتجاتها بينما دخلت المنشأة التصدير وقامت فعلا بتصدير بعض من منتجاتها الى الاسواق في المنطقة .

واعلن بان المنشأة قد صدرت خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ما مجموعه (٥٤٥) الف دولار من منتجاتها التي تضم محولات توزيع ٣٣/٢٥٠ و٣٣/٤٠٠ والمقياس ذي الطور الواحد والثلاثة اطوار .

■ وتحدث السيد مدير عام المنشأة عن المتحقق على صعيد الانتاج فقال :

حققت قيمة الانتاج نسبة تطور قدرها (٥٩٪) عن نفس المدة من العام الماضي حيث بلغت هذه القيمة (٢٢) مليون و(٣٤٦) الف دينار عراقي بينما كانت خلال الفترة نفسها من العام الماضي (١٤) مليون و(٥٥) الف دينار .

واشار الى ان انتاجية المنتسب بلغت (١٧٠٤٥) دينارا مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي التي بلغت (١٢٤٧١) دينارا بينما بلغت الوفورات من تصنيع الادوات الاحتياطية لوحدها (٤٣) الف دينار .

واوضح ان المدة المذكورة شهدت محاولات عدة من العاملين في المنشأة لتطوير منتجاتها حيث وفرت هذه المبادرات مبلغ (٦٠٧) الاف دينار .

كما اوضح ان العام الحالي شهد بدء انتاج فرن (القادسية) الكهربائي ومكواة (القادسية) البخارية الجديدة التي تم تصميمها وتنفيذها بايد عراقية وتم تسويقه للاسواق المحلية كمنافس جيد للمنتج الاجنبي .

وقال : ان المنشأة ستشهد البدء بالانتاج الجديد لمروحة (ديالى) الجديدة وانتاج مكائن اللحام الكهربائية بطور واحد وثلاثة اطوار وانتاج مكواة الضلاعين بينما تتوافر حاليا الدراسات الفنية لانتاج المفرغة الكهربائية العام المقبل .

■ كتب ـ مجيد اللامي ■

كل صباح

الاسواق المركزية لموظفي الدولة فقط

وضع موضع التنفيذ اول الشهر الحالي نظام دخول موظفي الدولة ومنتسبي القوات المسلحة والمعوقين مختلف الاسواق المركزية بعد حصولهم على دفاتر خاصة بذلك يدون فيها مشتريات الموظف خلال شهر طبقا للحدود التي رسمتها وزارة التجارة .

ونصت التعليمات على ان الموظف المنتمي الى جمعية تعاونية اخرى لايحق له دخول الاسواق المركزية . وما على الموظف الذي يريد المراجعة الا ابراز الدفتر ويسمح له بالدخول بعد التاكد من هويته .

اما مرافقو الموظف فتقبل شهادتهم فقط . اي ان المرافق والد او والدة فلان او شقيقته او شقيقه لايحتاج الا ان يقول ، للحارس ، انه يحمل تلك الصفة

ومع ان النظام الجديد حقق الهدف المتوخى وهو توفير مختلف الحاجات والسلع لموظف الدولة باسعار تقل بكثير عن مثيلاتها ، خارج ، الاسواق وقضى حاليا على مزاحمة ، الدلالات ، وغيرهم اللواتي كن السبب الرئيس في انتشار السوق السوداء لاسيما في ظروف الحرب التي فرضها النظام الايراني على قطرنا . نجد ان هنك فئة اخرى من المواطنين لاتقل حاجتهم الى دخول الاسواق المركزية عن حاجة الموظفين ونعني بهم المتقاعدين والمدنيين .

الاغلبية الساحقة من هؤلاء يحصلون على تقاعد يقل عن مائتي دينار ولديهم عوائل يحتارون في كثير من الاوقات في كيفية ، تدبير ، مايلزم . واذا قيل ان ابناء هؤلاء يعملون في الدولة وبواسطتهم يمكن للعائلة دخول الاسواق فهذا قول مردود لان تلك النسبة من الناس قليلة بالمقارنة الى الاغلبية .

فهل بامكان وزارة التجارة ان تشمل بقرارها تلك الفئة فتسمح لهم بدخول الاسواق بعد تزويدهم بالدفاتر من دوائرهم الاصلية مثلا ؟

■ جوزيف ملكون ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الدفاع المدني

الطاقات المتحررة من الانفجارات النووية



يحرر الانفجار النووي الطاقات التالية :

٥٠٪ عصف . ٣٥٪ حرارة + وميض . ١٥٪ اشعة . ان هذه النسب خاضعة للتغيير حسب نوع الانفجار وعياره . ولكل نوع من الطاقات المتحررة نسب تاثير على الاشخاص والمواد . وسنتطرق الى كل نوع من الطاقات المتحررة اعلاه على اعتبار انها ناتجة عن تفجير نووي هوائي لانه يحرر كافة الطاقات .

■ العصف :

يحدث العصف نتيجة لارتفاع درجة الحرارة في مركز الانفجار وتخلخل الضغط مما يؤثر على حركات الطبقات الهوائية المحيطة مسببا الاندفاع على شكل موجات تسمى بموجات الصدمة التي تنتقل بخط مستقيم مسببة دفعا متواصلا وليس كنفخة قصيرة . وامواج الصدمة هي العامل الرئيسي في التخريب وتستمر لاجزاء من الثانية . محدثة التاثيرات التالية :

١ـ تسبب في رفع الابنية والمنشآت والعوارض البارزة كاعمدة الكهرباء والهاتف والاشجار وخزانات الماء ونقلها من محلها وتحطيمها وتطايرها على شكل كتل وشظايا متناثرة .

٢ـ تؤثر على جسم الانسان بصورة مباشرة وغير مباشرة بفعل تساقط الحطام المتطاير . او ارتطام جسم الانسان بالعوارض الثابتة وعلى الارض .

٣ـ تؤثر على الاجهزة وخاصة الفيزيائية منها بالاضافة الى التاثيرات التي تحدثها النبضات الكهرومغناطيسية فتبطل عمل الاجهزة الالكترونية .

٤ـ تؤثر موجة العصف تاثيرا كبيرا على المركبات لاسيما في المناطق القريبة من مركز الانفجار فتؤدي الى انقلابها وارتطامها بالارض .

٥ـ تتاثر الطرق وخطوط السكك الحديدية بشكل غير مباشر بموجة العصف بسبب تهدم العمارات والبيوت والحطام المتطاير مما يؤدي الى انسداد مسالكها .

٦ـ ان تاثر الملاجىء بموجة العصف يكون محدودا لاسيما في الانفجار الهوائي ويكون التاثير اكثر في الانفجارات الارضية او تحت سطح الارض . فتسد منافذها بسبب تهدم البنايات القريبة منها وتراكم الانقاض وتتصدع الملاجىء البعيدة نسبيا عن مركز الانفجار .

■ الحرارة والوميض :

تتولد الحرارة في الثواني الاولى للانفجار وتسير بخطوط مستقيمة وبسرعة الضوء محدثة التاثيرات التالية :

١ـ اصابة الجسم وخاصة الجلد والاجزاء المكشوفة بحروق مشابهة للحروق الناجمة عن ضربة الشمس وتتوقف درجة الاصابة بالحروق على عوامل متعددة منها . عيار القذيفة . بعد المصاب عن مركز الانفجار . مدة التعرض والحالة الجوية السائدة وقت الانفجار . اذ ان شدة الحرارة تتناقص كلما كان الهواء مشبعا بذرات الغبار او بجزئيات الماء ووجود الغيوم .

٢ـ بالاضافة الى الحروق التي يتعرض لها جسم الانسان فان الاشعة الحرارية قد تسبب حرائق . لاسيما بالنسبة للمواد السريعة الاشتعال كالملابس الغامقة والورق والاخشاب والاعشاب الجافة مما يؤدي الى رفع درجة اتقادها ومن ثم احتراقها فتحدث حرائق واسعة ومتعددة . يضاف اليها الحرائق الثانوية التي تحدث نتيجة انهيار البنايات وتحطم انابيب الغاز والوقود الاخرى وحدوث التماس الكهربائي بسبب العصف مما يزيد من نسبة نشوب الحرائق في ان واحد وعلى نطاق واسع .

في الحلقة المقبلة سنتحدث عن الاشعة المتحررة وتاثيرها

■ سرعة الوصول ■

عزيزي المواطن ..

في حالة نشوب حريق في محل سكنك او عملك او اي مكان اخر . اتصل فورا بهاتف سيطرة الاطفاء (١١٥) واعط المعلومات الدقيقة . وبهدوء . عن العنوان .. اسم الحي السكني .. رقم المحلة .. رقم الزقاق .. رقم الدار .. اقرب نقطة دالة على محل الحادث ، مدرسة ، جامع ، مركز شرطة ، مستشفى ، سوق .. الخ وبذلك تكون قد ساهمت في التقليل من حجم الخسائر في الارواح والممتلكات او منع حدوثها بوصول فرق الاطفاء باسرع وقت .

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

ـ,٤ كرة قدم عالمية . اغان للاطفال
٦,١٥ افلام كارتون . جولة الاصدقاء
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
ـ,٩ المجلة الثقافية
١٠,١٥ المسلسل اليومي
ـ,١١ المسلسل الاجنبي ، كالكتيكا ،

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الفترة التعليمية ـ الرياضة للناشئين
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي ، الدكتور ،
٩,٥٠ الحقيبة المصورة
ـ,١٠ ساعة مع النغم
ـ,١١ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

٩,٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٥ البث المباشر
١١,١٥ منوعات
١١,٣٠ دنيا الاسرة
ـ,١٢ البرنامج الزراعي
١٢,٣٠ شمس العافية
١,٥ مع المتميزين

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية . الرياضيات ـ الاول الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي
الرياضيات ـ الاول المتوسط
اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط
الجبر ـ الثالث المتوسط
الفيزياء ـ السادس العلمي
علم الاحياء ـ السادس العلمي

عقد قران

في جو عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد علي عبدالحسين غفوري على الانسة بشرى جعفر غفوري فتهانينا والف مبارك

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٥,٨٩٠	٢٥,٦٤٠
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/١٠/١٩	٢٥,٤٤٥	٢٥,٢٠٥
٥٠ دينارا بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥٠,٦٧٥	٥٠,١٧٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١٠١,٣٥٠	١٠٠,٣٥٠
١٠٠دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠٥,٧٤٠	١٠٤,٧٤٠
١٠٠دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٧/١	١٠٤,٨٨٠	١٠٣,٨٨٠

■ الجندي المجهول ■

ستكون الزيارة فيه طوال ايام الاسبوع من الساعة ـ,٩ صباحا وحتى ـ,٥ مساء

■ نصب الشهيد ■

يفتح ابوابه يوم الاحد والثلاثاء والخميس والجمعة من كل اسبوع من الساعة ـ,٩ صباحا وحتى ـ,٥ عصرا .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ـ,٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٣

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٣٠	المغرب : ٥,٠٣
الظهر ١٢,٠٦	العشاء : ٦,٢٣
العصر ٢,٣٣	فجر الاحد ٥,٣٠

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في عموم العراق لهذا اليوم غائما جزئيا الى غائم مصحوب بامطار وزوابع رعدية في اماكن متفرقة والرياح جنوبية شرقية .

وكانت درجات الحرارة ليوم امس كما يلي

بغداد الصغرى (٨) درجات اكثر من المعدل باربع درجات والعظمى ١٨ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٧٢ بالمائة

الموصل الصغرى (٦) درجات اكثر من المعدل بثلاث درجات والعظمى ٢٤ اكثر من المعدل بعشر درجات والرطوبة النسبية ٢٨ بالمائة .

البصرة الصغرى (١٦) درجة اكثر من المعدل بتسع درجات والعظمى ٢٠ اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٨٢ بالمائة

(واع)

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي :

الحسين ـ مدينة صدام/ شارع صدام حسين/ جواد .
الحلو ـ شارع الرشيد/ ساحة الرصافي
الحسني ـ مدينة الشعلة/ الشارع الرئيسي
العدالة ـ الكاظمية/ ساحة قريش
الغيث ـ الصليخ الجديد
ميسلون العاني ـ حي المواصلات/ الشرطة الرابعة

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها في الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي

حسن عبدالله ـ مدينة صدام/ ساحة عروس مندلي
السديد ـ حي الاعلام/ شارع جسر صدام
وداد العاني ـ حي العامل/ شارع ٧ نيسان
الخطيب ـ سبع ابكار/ حي تونس محلة (٣٣٠) زقاق (٥١)

المحافظات

■ النجف
ـ صيدلية الخرسان ■ بابل ■
ـ صيدلية حيدر
■ القادسية ■
صيدلية الصادق
■ التاميم ■
صيدلية شماس
■ البصرة ■
صيدلية ليلى الشلوي
صيدلية دريد ■ اربيل ■
ـ صيدلية ميسان ■ ميسان ■

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٥٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة البورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البتاوين	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الدوري	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٧١٨٠٨٨٨	بدالة القضاء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨١٩٩٧٠ مباشر
٨٨١٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨١٣٩٩٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سفراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٩١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٣
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

هكذا صدر الاصل

شركة نفط الشمال
لجنة البيع والايجار

اعلان/تأجير محلات تجارية

تعلن شركة نفط الشمال عن اجراء مزايدة علنية لتاجير المحلات والشقق الموصوفة ادناه والكائنة في منطقة عرفة كركوك ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الساعة العاشرة صباحا امام لجنة البيع والايجار في بناية المطعم الجاهز في مقر الشركة في عرفة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة بدل الايجار السنوي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى .

ت جنس العقار	رقمه	موقعه	نوع الاشغال
١ ـ محل	٤	عرفة/كركوك	اسكافي
٢ـ محل	١٦أ	عرفة/كركوك	صالون حلاقة للسيدات
٣ـ شقة	٦ب	عرفة/كركوك	يمكن اشغالها كسكن او عيادة طبية او مختبر تحليلات مرضية
٤ـ محل	٧	عرفة/كركوك	صيدلية
٥ـ محل	١٨	عرفة/كركوك	بيع الخضروات والفواكة
٦ـ شقة	٨ب	عرفة/كركوك	كما في تسلسل ٣
٧ـ محل	٩	عرفة/كركوك	صالون حلاقة للرجال
٨ـ محل	١٠أ	عرفة/كركوك	كما في تسلسل ٣
٩ـ شقة	١٠/ب	عرفة/كركوك	بيع الخضروات والفواكة
١٠ـ محل	١٣	عرفة كركوك	
١١ـ محل	١٤أ	عرفة/كركوك	بيع المنتوجات المحلية
١٢ـ شقة	١٤ب	عرفة/كركوك	كما في تسلسل (٣)
١٣ـ محل	١٦	عرفة/كركوك	بيع الالبان ومشتقاته

ملاحظة

اذا صادف اليوم المقرر للمزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة يكون اليوم الذي يليه موعدا لاجراء المزايدة

رئيس لجنة البيع والايجار

ع. مدير عام شركة نفط الشمال

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية عن وجود وظائف شاغرة في المناطق المبينة ادناه فعلى الراغبين ومن سكنة المحافظات التي توجد فيها الشواغر تقديم طلباتهم الى مقر الهيئة الكائن في منطقة حي الفرات لمدة اسبوعين اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

عنوان الوظيفة	المحافظة	الشروط المطلوبة
معاون منبىء جوي	بغداد ـ البصرة	١ـ بكالوريوس فيزياء بدرجة جيد فما فوق او من الربع الاول من الخريجين ٢ـ من الذكور ٣ـ يتعهد بالعمل في المحافظة المعين عليها
راصد جوي	الانبار ـ نينوى القادسية ـ ذي قار البصرة ـ واسط صلاح الدين	١ـ خريج الدراسة الاعدادية الفرع العلمي على الاقل ٢ـ من الذكور ٣ـ يتعهد بالعمل في المحافظة المعين عليها
معاون مراقب فني	البصرة	١ـ حاصل على شهادة دبلوم تكنولوجيا/ اختصاص الكترون ٢ـ من الذكور ٣ـ يتعهد بالعمل في محافظة البصرة
مراقب لاسلكي مامور لاسلكي	البصرة البصرة	١ـ خريج الدراسة الاعدادية الفرع العلمي ٢ـ من الذكور ٣ـ يتعهد بالعمل في محافظة البصرة
معاون مبرمج معاون مدقق	بغداد	١ـ حاصل على شهادة بكالوريوس علوم حاسبة
معاون مشغل حاسبة	بغداد	١ـ حاصل على شهادة دبلوم فني/الكترون ٢ـ يجتاز دورات اختصاصية
مشغل آلة تهيئة المعلومات	بغداد	١ـ حاصل على شهادة الدراسة الاعدادية الفرع/العلمي ٢ـ يجتاز دورات اختصاصية

المدير العام

٤٨٤٢

وزارة الزراعة والري
فرع الزراعة والري في محافظة التأميم
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والتأجير في فرع زراعة وري التاميم عن بيع الدور الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة من القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة مقر اللجنة في فرعنا خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بنـاية الفرع ، وان المشترى يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير فرع الزراعة والري في التاميم

الشروط :

١ـ ان يقدم المشتري اقرارا مصدقا من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر .

٢ـ يقدم كتاب تأييد من التسجيل العقاري بعدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض .

٣ـ يقدم كتاب تأييد من دائرته يؤيد فيه استمرار بالخدمة اذا كان موظفا .

٤ـ يقدم المستمسكات اعلاه قبل الدخول بالمزايدة لطفا .

رقم العقار موقعه	مساحة الارض والبناء	اوصافه	تاريخ المزايدة
٨/ زراعة وري مركز المدينة/ طريق بغداد قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٣م٢ . ٧٨م٢	غرفتان مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
١٠/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٣م٢ . ٧٨م٢	غرفتان مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
١٤/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٣م٢ . ٧٨م٢	غرفتان مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
١٥/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٣م٢ . ٧٨م٢	غرفتان مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
١٦/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٣م٢ . ٧٨م٢	غرفتان مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
٢٠/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	٧٦٣م٢ . ٢٦٣,٥٠م٢	٧ غرف مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
٢٣/ زراعة وري قرب مركز الصيانة والتصليح	١٣٠م٢ . ٩٥م٢	٣ غرف مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
٤٨/ زراعة وري حي الواسطي	٤٥٠م٢ . ١٦٢م٢	٤ غرف مع مرافق	١٠و١١/١/٩٨٩
٧٣/ زراعة وري ناحية الرياض	٥٦٧م٢ . ١١٨م٢	٣ غرف مع مرافق	١٤/١/٩٨٩
٧٤/ زراعة وري ناحية الرياض	٦٢٥م٢ . ١٣٢م٢	٤ غرف مع مرافق	١٤/١/٩٨٩
١٨٥/ زراعة وري قضاء الحويجة	١٠٠م٢ . ٧٨م٢	٤ غرف مع مرافق	١٥ . ١٦/١/٨٩
١٨٦/ زراعة وري قضاء الحويجة	١٠٠م٢ . ٧٨م٢	٤ غرف مع مرافق	
١٨٨/ زراعة وري قضاء الحويجة	١٠٠م٢ . ٧٨م٢	٤ غرف مع مرافق	
١٩١/ زراعة وري قضاء الحويجة	٢٠٠م٢ . ٩٢م٢	٤ غرف مع مرافق	
٢٠٣/ زراعة وري قضاء الحويجة	٢٩٥م٢ . ٧٨م٢	٤ غرف مع مرافق	

٤٨٦٧

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة الانبار عن ايجار العقارات التجارية العائدة للادارة المحلية في قضاء الرمادي المدونة ادناه فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة الادارة المحلية ـ الاملاك وخلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي من نشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان بديوان المحافظة وعلى ان يتحمل المستاجر اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ت	نوع الملك	الموقع	اسم الشاغل
١)	محل رقم ٦٩	الحي الصناعي/ الرمادي	شاغر
٢)	محل رقم ٦٨	الحي الصناعي/ الرمادي	جميل نايف خلف

٤٧٩٨

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

محكمة بداءة هيت

الى/ المدعى عليها مزنة علاوي حسين

اقام المدعي السيد جميل خلف الندا الدعوى البدائية المرقمة ٤١١/ب/٩٨٨ في هذه المحكمة لازالة شيوع القطع المرقمة ٢٤٠ و٢٤١و ٢٤٢ مقاطعة ٦٠ القلعة الغربية وبالنظر لورود الدعوتية بحقها غير مبلغة لجهولية اقامتها عليه تقرر تبليغها بالصحف المحلية لغرض الحضور امام هذه المحكمة يوم ٢٧/١٢/٩٨٨ الساعة التاسعة وعند عدم الحضور ستجرى المرافعة غيابا وعلنا .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة السيارات المرقمة ٤١٠٦ باسم شاكر احمد صالح فمن يعثر عليها ـ يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد المحمودية باسم عامر سليمان حسين فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــلان

بالنظر لحصول الضم على بدل المزايدة الاخيرة (كشر قرار) لدار الادارة المحلية المبينة اوصافها ادناه تقرر الاعلان عند فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة . فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة (قائممقامية قضاء القائم) خلال المدة المذكورة لابداء رغبتهم بالشراء على ان يودع كل منهم تامينات لاتقل عن (٢٠٪) من القيمة المقدرة لها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء القائم . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة الانبار

ت ـ ١
رقم القطعة : ٣٢٩
مقاطعة : القائم
مساحة : ١٠٣.٤٠
اسم صاحب الضم الاخير : عبداللطيف رجب عبدالسلام
المشتملات :
استقبال وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وطارمة وبيتونة .

٤٥٦٨

هيئة القادسية للاستصلاح بغداد ـ العامرية
بدالة /٥٥٦٠٣٣٤
اعلان

تعلن هذه الهيئة عن بيع المعامل والاجهزة والاثاث والمواد الاحتياطية المبينة ادناه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٤/١٢/١٩٨٨ . في مقر الهيئة الكائن في بغداد ـ العامرية ـ مدخل شارع العمل الشعبي الساعة التاسعة صباحا وكذلك في مشروع المناضل للاستصلاح الكائن في قرية الزيدان في الفلوجة الساعة الحادية عشرة صباحا فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات اللازمة لذلك . علما ان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري ولايحق للمشتري رفع الاثاث الا بعد اثباته دفع الرسوم الجمركية خلال شهر واحد من تاريخ الشراء وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية قدرها (١٠ عشرة دنانير لليوم الواحد .

١ ـ معمل خبط اسفلت نوع سمسا ايطالي موديل /٩٨٠ ـ غير مرسم جمركيا .
٢ ـ معمل خبط كونكريت نوع البا الماني موديل/ ١٩٨٠ غير مرسم جمركيا .
٣ ـ اجهزة تكييف عاطلة عدد (٢٥) غير مرسمة جمركيا .
٤ ـ اثاث مستعمل غير مرسم جمركيا .
٥ ـ مواد احتياطية للحفارات السلكية الروسية (مرسمة)
٦ ـ مضخمة ماء .
٧ ـ عربة غسل .

رئيس الهيئة وكالة

٤٩١٤

مديرية تنفيذ كربلاء
رقم الاضبارة/٣٠٤/٩٨٥
التاريخ/٢٥/١٠/٩٨٨
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ كربلاء ٤٤ سهما من اصل ٢٦٤ سهما من القطعة ٢٧/٥١٧ مقاطعة ٣٠ الوسطاني العائدة للمدينة صفية عباس محمد والمحجوزة لقاء طلب الدائنة سامية كاظم حمزة البالغ ـ/ ٦١٢٠ دينارا مع رسم التحصيل . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر . مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

الاوصاف
موقع العقار/ حي العباس في كربلاء .
الجنس / دار ملك صرف
المشتملات/ تحتوي على هول واستقبال وطعام وغرفتي منام ومطبخ وكليدور داخلي وحمام ومرافق صحية ومبلطة بالكاشي الموزائيك وحديقة امامية ومسقفة بالشيلمان ودرجة العمران/ متوسطة
المساحة/ ٣٨٠م٢ مساحة البناء ١٨٠م٢
الشاغل/ الدائنة والمدينة
الوارد السنوي/ـ/ ٨٤٠ دينارا
القيمة المقدرة/ لسهام المدينة ـ/ـ/ ٤٩٠٠ دينار
القيمة الكلية/ ـ/ ٢٩٤٠٠ دينار

دائرة التسجيل العقاري في دهوك
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١١٩ امحلة يهود الى طالب التسجيل خوشو داود خوشو بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٠/٨/١٩٨٤ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية في دهوك

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن المرقمة ٢١١٧ باسم ملوك كريم محمد فمن يعثر عليها . تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن بلدية الراشدية والمرقمة ٨٠٧٦ باسم عنبر مظلوم فرحان فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ دوري بغداد

بكرة السلة ■

اليوم .. الجيش مع الاعظمية والطلبة يقابل الارمني



تبدا اليوم مباريات الدور الثالث من المرحلة الاولى لبطولة اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة حيث يلتقي في

الساعة الرابعة في قاعة الصليخ فريقا ناديي الجيش والاعظمية بتحكيم السيدين فريد حميد وعبدالله عباس تعقبها في الساعة الخامسة والنصف بنفس القاعة مباراة

شباب الناديين يحكمها السيدان عبدالرحمن حسون وغانم منذور ويتقابل في الساعة الرابعة في قاعة صدام فريقا الطلبة والارمني بتحكيم السيدين منير جرجيس وفؤاد عبيد تعقبها

بنفس القاعة في الساعة الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين سالم عباس ورعد عبدالامير .

دوري النساء بكرة الطاولة

يقيم الاتحاد العراقي لكرة الطاولة يوم الاربعاء المقبل منافسات المرحلة الاخيرة لدوري اندية القطر للنساء .

. وقال السيد طلال الجنابي رئيس الاتحاد المركزي لالعاب المضرب ان مباريات هذه المرحلة ستجري في محافظة كربلاء وتستمر ثلاثة ايام

بطولة القطر بالعدو الريفي

ينظم الاتحاد العراقي لالعاب القوى في الثامن من شهر شباط المقبل بطولة القطر بالعدو الريفي .

.. اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد رئيس الاتحاد . وقال ان البطولة التي ستجري في محافظة القادسية ستشارك فيها كافة منتخبات المحافظات .

دعوة العراق لبطولة الجزائر الدولية برفع الاثقال



تلقى الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام دعوة للمشاركة في بطولة الجزائر الدولية التي ستقام هناك خلال شهر اذار .

.. اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد . وقال ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

اختتام المؤتمر السنوي

.. ومن جهة اخرى اختتمت امس الاول اعمال المؤتمر السنوي للاتحاد حيث تم فيه اقرار المنهاج السنوي للعام المقبل وتحديد مواعيد واماكن اقامة البطولات المركزية كافة والتاكيد على الاهتمام بفرق الاشبال والناشئين .

كلمات

ضرورة التحرك السريع

الخبر الذي نشرناه في صفحة امس حول تحديد مواعيد واماكن مباريات منتخبنا الوطني بكرة القدم ضمن تصفيات مجموعتنا في القارة الاسيوية لبطولة كاس العالم يشير الى تسمية العاصمة القطرية الدوحة مكانا لاقامة مباريات الاياب لمنتخبنا .

وان مباريات الذهاب ستجري على ارض الاقطار التي سنقابلها كما هو معروف وهي : الاردن وقطر وعمان ويعني ان الاتحاد الدولي لم يتخذ قراره النهائي برفع الحظر عن اقامة المباريات سواء الدولية منها او الودية في بغداد بعد ان ربط في اخر اجتماع له اتخاذ مثل هذا القرار بتقديم اتحاد الكرة العراقي ضمانات بسلامة الفرق الزائرة عند الدخول في الموانىء او المطارات واثناء التنقلات وخلال الاقامة وفي الملاعب . وهو ما يحرص عليه العراق دوما وفي كل الظروف .

.. وحسب معلوماتنا فان الاتحاد العراقي قد بادر الى تقديم هذه الضمانات بعد الاتصال والتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية . ولكن يبدو ان الامر يتطلب مناقشة الامر في « الفيفا » ودراسة هذه الضمانات وربما اتخذ القرار النهائي في الاجتماع المقبل لوضعه موضع التنفيذ .

ونامل ان يتم ذلك بسرعة وان يبادر الاتحاد الى تكثيف التحرك واجراء الاتصالات المستعجلة مع « الفيفا » لاتخاذ قراره بشكل مبكر يسبق اقامة تلك اللقاءات لتتمتع فرقنا بحقها كاملا وفق مبدا تكافؤ الفرص وليستمتع جمهورنا في مشاهدة مثل هذه المباريات ببغداد بعد ان حرم منها وقتا طويلا .

.. ونحن بالانتظار .

مبادرة تستحق الثناء

مبادرة الاتحاد العراقي بالكرة الطائرة في المباشرة من الان في اعداد منتخبنا للشباب وباشراف المدرب البولوني استعدادا للبطولة الاسيوية التي سيستضيفها القطر في العام المقبل . هذه المبادرة تستحق الثناء والاشادة . فهي خطوة على طريق التخطيط بعيد المدى وذلك ما تحتاجه الرياضة التي تنشد النجاح والتقدم .. وهو اسلوب عملي تسير عليه الدول المتقدمة في هذا المجال يؤدي الى رفع المستوى وتطويره ويجعل الفرق مؤهلة وقادرة على التمثيل المشرف والخروج بالنتائج الايجابية المطلوبة بعيدا عن الارتجال والتسرع .

.. تحية لاتحاد الكرة الطائرة على هذه المبادرة التي نامل ان تسود بالنسبة لكل الاتحادات والهيئات الرياضية الاخرى من اجل سلامة المسيرة الرياضية وصولا الى المستوى المنشود .

المدرب الاكفأ للناشئة والاشبال

تبدي الدول المتقدمة في الرياضة التي وصلت منزلة رفيعة وحققت ابرز الانجازات والنتائج . بالناشئة الذين تعتبرهم اساس البناء والرافد الذي يمد المنتخبات الوطنية بالكفاءات والمواهب في المستقبل . وهي لذلك توكل مهمة اعدادهم بافضل المدربين خبرة وعلما وادارة ومستوى لتكون بداية اللاعب سليمة ووفق اسس صحيحة وليأتي البناء بعد ذلك راسخا وقويا .

.. انها ملاحظة مهمة من الضرورة الاشارة اليها مادمنا بصدد الاخذ بيد الناشئة والاشبال نحو التقدم املا من الاتحادات والهيئات الرياضية في القطر الالتفات لها عند تسمية المدربين لفرقها بمختلف الفئات فليس من المعقول ان تسمي مدربا للناشئين او الاشبال يحتاج هو الى مدرب !

■ عبدالجليل موسى

■ موعد جديد لافتتاح دوري بغداد بالكرة الطائرة ■

الشرطة والصناعة يلعبان المباراة الاولى ودوري المناطق يبدأ بنفس اليوم

حدد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة موعدا جديدا لافتتاح دوري بغداد لفرق الدرجة الاولى .

.. وقال السيد حسين صادق امين سر الاتحاد ان فريقي الشرطة والصناعة سيلعبان هذه المباراة يوم الخميس المقبل في قاعة صدام للالعاب الرياضية بدلا من الشباب والصناعة في يوم الثلاثاء كما كان من المقرر سابقا .

.. وسيلعب في اليوم التالي فريقا ناديي الصليخ والشباب في قاعة الاخير بينما يلتقي فريقا الرشيد والجيش في قاعة صدام يوم الاحد المقبل .

دوري المناطق

واضاف ان دوري المناطق سيبدا بنفس اليوم حيث يلعب ناديا ديالى والنصر في ديالى وصلاح الدين مع الدور في تكريت والهندية مع الديوانية في كربلاء والجماهير مع الكوفة في النجف والفتوة مع التاميم في كركوك والسليمانية مع اربيل في اربيل والكوت مع الحرية في الكوت والاتحاد مع البحري في البصرة .

اختتام دورة التدريب الدولية

.. ومن جهة اخرى قال السيد امين سر الاتحاد ان الدورة التدريبية الدولية التي حاضر فيها كورت رادا من المانيا الديمقراطية وجيف كوف من بلغاريا والدكتور عقيل الكاتب من العراق وشارك فيها ٢٤ مدربا على المرحلتين الثانية والثالثة قد اختتمت يوم الاربعاء الماضي .

واشار الى ان اربعة من اصل تسعة نجحوا من المرحلة الثانية الى الثالثة التي هي الاعلى وهم : طارق حسن رزوقي وعلي يوسف من العراق وماجد البكار (الاردن) وحسين هملم (السودان) بينما منح الخمسة الاخرون درجة مشارك وهم : معروف محمد (الاردن) وفاضل محمد حسن وصلاح هادي وعامر عبدالرزاق (العراق) ومحمد المرباطي (البحرين) .

ونجح من المرحلة الاولى الى الثانية : ذياب عبدالمجيد (الاردن) ونوري الشوك وصبيح حنتوش وهوشيار عبدالرحمن وعصام ثامر وعبدالحي سعدون وخالد صالح وعبد مسلم عبد الاخوة ومحمد هادي وفاهان ارام (العراق) بينما حصل على درجة مشارك كل من : عبدالعزيز عواد (السودان) وغسان عبود وهاني عبدالكريم وسعدي خلف (العراق) وغزاي العنزي (الكويت) وشارك في الدورة فاضل الطريحي من الكويت بصفة مستمع .

لجنة في اتحاد الملاكمة للعناية بالناشئين





غازي عبدالصمد

اقر الاتحاد العراقي للملاكمة خلال مؤتمره السنوي الذي عقد امس الاول ، ميزانيته ومنهاجه للعام المقبل .

.. وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد انه تقرر خلال المؤتمر تكليف اعضاء الاتحاد بالقيام بزيارات ميدانية للمحافظات للوقوف على سير اللعبة ودراسة المشاكل والمعوقات التي تواجهها من اجل وضع السبل الكفيلة بتلافيها للنهوض بواقع اللعبة وتطويرها نحو الاحسن .

واضاف ان الاتحاد قرر ايضا تشكيل لجنة للعناية بالناشئين وتوسيع قاعدة اللعبة .

السعودية وكوريا الجنوبية في نهائي كأس اسيا .. غدا

يسعى منتخب السعودية للاحتفاظ بكاس اسيا بكرة القدم في لقائه بنهائي البطولة الذي سيجري غدا في الدوحة .

.. وكانت السعودية قد هزمت ايران (١ ـ صفر) في المباراة قبل النهائية التي جرت امس الاول .. وسجل هدف الفوز اللاعب ماجد عبدالله الذي اضاع فرصة تسجيل هدف ثان من ضربة جزاء ! بينما فازت كوريا الجنوبية على الصين يوم الاربعاء ضمن نفس الدور (٢ـ١) .

شيلي تشارك في بطولة كأس ستانلي راوس بكرة القدم

اعلنت شيلي موافقتها على المشاركة في بطولة كاس السير ستانلي راوس بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الانكليزي في شهر ايار المقبل بمشاركة منتخبي انكلترا واسكتلندا .

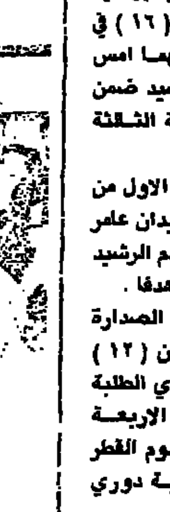
وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الانكليزي ان شيلي ستلتقي بمنتخب انكلترا في ملعب ويمبلي في الثالث والعشرين من شهر ايار ثم تلتقي بمنتخب اسكتلندا في الثلاثين منه بينما يلتقي المنتخبان الانكليزي والاسكتلندي في السابع والعشرين منه .

وهذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها منتخب شيلي في بريطانيا منذ بطولة كاس العالم في عام ١٩٦٦ والذي استضافته انكلترا .

وقد جاءت موافقة شيلي التي هزمت البرازيل وكولومبيا وبيرو خلال السنتين الاخيرتين بعد اعتذار المنتخبين الاسباني والارجنتيني عن المشاركة في الدورة ويذكر ان شيلي كانت قد التقت بمنتخب انكلترا في ثلاث مباريات اخرها اللقاء الدولي في سانتياغو عام ١٩٨٤ انتهى بالتعادل بدون اهداف وخاضت مباراة واحدة امام اسكتلندا في سانتياغو ايضا عام ١٩٧٧ انتهت بفوز اسكتلندا باربعة اهداف مقابل هدفين .

■ دوري بغداد بكرة اليد ■

فوز الرشيد على الطلبة والجيش على الشرطة

اضاف الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده في دوري اندية بغداد بكرة اليد للدرجة الاولى عندما فاز على الطلبة برصيد (٣٣) هدفا مقابل (١٦) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة نادي الرشيد ضمن الدور الثاني من المرحلة الثالثة والاخيرة .

.. وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عامر عباس وسليم احمد بتقدم الرشيد ايضا برصيد (١٥ـ٩) هدفا .

ويحتل الرشيد موقع الصدارة برصيد (٢٤) نقطة من (١٢) مباراة بينما يسعى نادي الطلبة ليكون ضمن الفرق الاربعة الصاعدة الى دوري عموم القطر الذي سيبدا بعد نهاية دوري المناطق .

الجيش يفوز على الشرطة

.. وفي مباراة مثيرة تمكن الجيش ان يحقق فوزا كبيرا على نادي الشرطة برصيد (٣٠ـ٢٠) هدفا وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في قاعة الصقور بتقدم الشرطة برصيد (١٢ـ١١) هدفا

.. ارتفع مستوى المباراة في الشوط الاول ووجد فريق الجيش نفسه في موقف صعب عندما امسك نادي الشرطة بزمام المبادرة وتمكن من التقدم بالرصيد معظم الوقت وانهى الشوط لصالحه بعد ان الغى الحكم السيد فاروق عبدالعزيز هدفا صحيحا للجيش سجله لاعبه المبدع محمد جمال قبل صافرة النهاية وكان هذا الالغاء موضع شك حتى بالنسبة للحكم الاول السيد سعد صالح .

وما ان بدا الشوط الثاني حتى شرع الجيش بهجوم قوي وتمكن من تسجيل خمسة اهداف في الوقت الذي لم يوفق فيه فريق الشرطة من تسجيل اي هدف .

ويبدو وكان الدقائق السبع من هذا الشوط هي التي حسمت الامر حيث استمرت المحاولات الناجحة لمحمد جمال صانع العاب فريق الجيش والتي لقيت تجاوبا كاملا من زملائه علي حسن وفاضل كريم وعلي علو وهؤلاء كان لهم النصيب الاوفر من الاهداف .

.. وبهذا الفوز بقي نادي الجيش بالمرتبة الثانية بينما ازداد موقف الشرطة صعوبة في الصعود الى الدوري العام .

هيثم محمد رشيد

الزمالك يقابل الموردة السوداني في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري

يتقابل فريق الزمالك المصري مع الموردة السوداني في دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم في اذار المقبل بالقاهرة .

وقد بعث اتحاد الكرة السوداني صباح امس ببرقية الى اتحاد الكرة الافريقي ابلغه فيها ان فريق الموردة فاز ببطولة الدوري السوداني لهذا العام حيث سيمثل السودان في البطولة .. بينما سيمثل فريق المريخ الذي جاء بالمركز الثاني السودان في بطولة الاندية ابطال الكاس .

وكان فريق الموردة السوداني قد حقق المفاجاة الثالثة له في الدوري السوداني ليلة امس الاول بفوزه على فريق اهلي مدني باربعة اهداف مقابل هدف واحد ليحصل على بطولة الدوري العام السوداني لاول مرة منذ عشرين عاما وبفارق هدف واحد عن فريق المريخ الذي احتل المركز الثاني بعد ان تساوى الفريقان في عدد النقاط وكل منهما (٦) .

ابرز نجوم التنس في العالم يشاركون في بطولة استراليا المفتوحة

اعلن اتحاد التنس الاسترالي امس ان اللاعب الالماني الاتحادي بوريس بيكر والامريكي جون ماكنرو والارجنتينية غابرييلا ساباتيني سيشتركون في بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تقام خلال الشهر المقبل .

وقال بريان توبين رئيس اتحاد التنس في استراليا ان سبعة من المع عشرة لاعبي تنس في العالم وخمساً من ابرز لاعبات التنس سيشتركون في بطولة التنس الاسترالية المفتوحة لعام ١٩٨٩ التي تقام في مركز التنس القومي الجديد .

وقال توبين لرويتر « انها افضل الفرص المتاحة لنا وهي دليل على مدى تجاوب اللاعبين مع مركز التنس القومي الجديد » . وكان المركز قد افتتح قبيل بطولة استراليا المفتوحة للتنس لعام ١٩٨٨ .

وسيدافع ماتس فيلاندر الحاصل على بطولة جراند سلام لعام ١٩٨٨ والالمانية الاتحادية شتيفي غراف التي فازت بجميع بطولات التنس للسيدات التي اقيمت خلال العام الحالي عن لقبيهما في بطولة استراليا المفتوحة المقبلة .

ومن ابرز لاعبي التنس العشرة في العالم الذين سيتخلفون عن هذه البطولة الامريكيان جيمي كونورز واندريه اجاسي والسويدي كنت كارلسون . وقد تخلفت الامريكية كريس ايفرت عن البطولة وهي الوحيدة من بين المع خمس لاعبات التي لم تشترك في البطولة .

وكانت اخر مرة اشترك فيها الامريكي ماكنرو في بطولة مفتوحة عام ١٩٨٥ . وكانت هزيمة بيكر في كانون الثاني الماضي في استراليا عام (١٩٨٧) وهي اخر مرة اشترك فيها في بطولة استراليا المفتوحة قد ادت الى الاستغناء عن مدربه جونتر بوش .

وتبلغ جوائز هذه البطولة التي تجري في الفترة من ١٦ الى ٢٩ كانون الثاني المقبل (٢.٤) مليون دولار .

الاهلي المصري وبطل اليابان على كأس البطولة الافرواسيوية

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس الاول برئاسة العميد ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد تحديد مباراة الذهاب على كاس البطولة الافرواسيوية بين النادي الاهلي بطل افريقيا وبريميرو الياباني بطل اسيا خلال المدة من ١١ الى ٢٠ اذار المقبل بمدينة طوكيو ومباراة العودة بالقاهرة يوم ٢٥ نيسان .

وسيتم اخطار نادي بريميرو بهذه المواعيد للموافقة عليها .

البحري يحرز بطولة القطر بالكاتا

احرز فريق النادي البحري بطولة القطر الفرقية بالكاتا التي نظمها الاتحاد المركزي للفنون القتالية في قاعة مديرية العاب قوى الامن الداخلي .

.. وجمع فريق البحري (٢٢,٦) درجة يليه بالمركز الثاني فريق نادي الكرخ وحصل على (٢٢.٢) درجة . واحتل فريق النادي الاثوري المركز الثالث برصيد (٢١,٧) .

اما المنافسات الفردية التي شارك فيها ثلاثون لاعبا فقد اسفرت عن فوز اللاعب علي شاكر من نادي الكرخ بالمركز الاول جامعا (٢٢,٦) درجة يليه بالمركز الثاني مظفر مكي جامعا (٢٢,٣) درجة واحتل فؤاد فاروق المركز الثالث وله (٢٢) درجة . وكلاهما من النادي البحري .

.. وعلى صعيد اخر يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم المؤتمر السنوي للجنة الكاتا لمناقشة المنهاج المقبل .

■ دوري الكرة في اوربا ■

انكلترا : ليفربول يلاعب نوروج المتصدر .. في مباراة مهمة

ايطاليا : الانظار تتجه الى اللقاء المرتقب بين انترميلان ويوفنتوس

البرتغال : توقع حضور (١٠٠) الف متفرج لمباراة برشلونة وسبورتنك لشبونة

يشهد دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاول بانكلترا هذا اليوم مرحلة جديدة حيث تستاثر بعض المباريات باهتمام بالغ كونها تمثل مرحلة تتطلع بعض الفرق في تصدر الجدول او تحسين مواقعها بينما ينتظر لاعبو بعض الدول الاوربية الاخرى مباريات هذا اليوم ويوم غد بشوق بالغ لانها ستتيح لهم فرصة راحة يستجمع فيها المدربون واللاعبون انفسهم لحين بدء مرحلة جديدة بعد عطلة قد تستغرق شهرين .

ففي انكلترا سيسعى نوروج الى الحفاظ على مركزه في الصدارة وتفادي كبوة ثالثة في هذا الموسم عندما يلتقي بنادي ليفربول حامل اللقب في واحدة من اكثر مباريات الاسبوع اثارة وانتظارا من فرق منافسة اخرى

. نوروج الذي لم يخسر ايا من مبارياته الاخيرة السبع يتعين عليه القضاء على امال الارسنال في احتلال مركزه اذ ان التعادل سيمنح الارسنال فرصة جيدة في مشاركته مركزه بنقاطه . وخسارته تعني تراجعه الى المركز الثاني شريطة ان يخرج الارسنال بالفوز على



مانشستر يونايتد

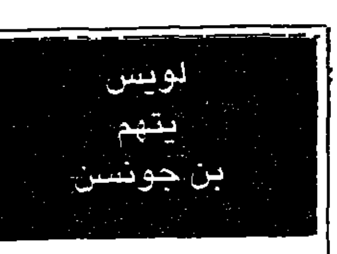
وامام نادي كوفنتري الذي يحتل المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن نوروج ونقطتين عن الارسنال فرصة التقدم الى مركز افضل عندما يلتقي بنادي داربي كاونتي اما ميلوول الخامس (٢٤) نقطة والذي خسر مباراتيه الاخيرتين فسيلتقي بنادي شفيلد ودنزدي الذي يحتل المركز الحادي عشر . وساوثهامتن السادس بنفس الرصيد يلتقي بنادي نيوكاسل الذي يحتل المركز الاخير والمهدد بخطر الهبوط الى الدرجة الثانية .

وفي ايطاليا سيجهد نادي انترميلان المتصدر والذي خسر مباراة واحدة من اصل تسع مباريات خاضها هذا الموسم نفسه لان يضيف نادي يوفنتوس الى قائمة ضحاياه فيقدم الى جمهوره هدية عيد ميلاد ثمينة بعد ان ظل جمهوره يحتفل بالفوز على خصمه التقليدي وفريق مدينته الاخر ميلانو بهدف واحد في الاسبوع الماضي سجله الدو سيرينا .

■ البرتغال ■

وفي البرتغال كما هو الحال في انكلترا وايطاليا تتوقع اوساط الكرة ان يشهد اكثر من (١٠٠) الف متفرج مباراة الاسبوع الرئيسية بين بنفيكا وسبورتنك لشبونة .

بنفيكا انهى اسبوعه السابع عشر دون خسارة وبرصيد جيد من الاهداف (٢٥) متقدما على بورتو حامل اللقب باربع نقاط وعن سبورتنك بست لكن الاخير الذي خسر مباراتين فقط يسعى الى العودة الى البطولة التي احرزها اخر مرة قبل ست سنوات . ويواجه بورتو مهمة سهلة امام امادورا الذي خسر امام بنفيكا بهدفين مقابل هدف واحد في الاسبوع الماضي .



لويس يتهم بن جونسن

بعد اكثر من شهرين على اختتام دورة سيئول الاولمبية عاد العداء الامريكي كارل لويس الى اتهام زميله الكندي بن جونسن بان الاخير كان مدركا تماما لما فعله بتناول المنشطات المحظورة قبل الدورة .

وجاءت ادعاءات لويس هذه امس الاول عندما قال بانه على استعداد للمثول امام اللجنة التحقيقية التي شكلتها السلطات الكندية للبحث في موضوع تناول الرياضيين الكنديين هذه المنشطات .

كل سبت

السينما والصحافة

لاجل رفع مستوى التعامل بين الحقول الانتاجية السينمائية وبين الصحافة الفنية وتوطيد روحية التبادل

النقدي لا الانتقادي . فان المسارات الفنية التي تحكم هذه العلاقة تنطلق من روحية الفهم المشترك لواجبات الطرفين .

ان ماهو حاصل ـ في الاقل ـ بالنسبة للقطاع السينمائي . هو سلسلة من الافلام التي تتراوح بين القوة والضعف وبين العجز عن مس القلب البشري وايقاظ الفكر وتحريكه . وبين القدرة على ذلك . ويعكس ذلك كله تذبذبا في مسار السينما العراقية . وهي قد اثرت في قليل او كثير في شرائح بعض الطبقات الاجتماعية . بالمقابل فان هناك ردود الفعل من جانب الصحافة الفنية . الأمر الذي يجعل العلاقة القائمة بينها وبين قطاع الانتاج السينمائي غير اعتيادية .

ان خطط السنوات القريبة المقبلة تشجع ـ وهناك مبررات للافتراض ان النوعية الفنية للافلام التي يجري انتاجها ستكون ارفع من ذي قبل . وبالتالي . فان من الواضح ان السينما ستكون اكثر واقعية . ولكن ماهي السينما الواقعية ؟ انها التي تختار من هذا الواقع مادة انسانية تعبر عما لهذا الواقع من شمول . وعما تتميز به علاقاته واحداثه من تداخل واشتباك . وعما يجري فيه من تطور واتجاه ينمو نحو الصعود .

يبقى بعد ذلك سؤال مهم . ماهو شكل العلاقة التي نريد بين الصحافة الفنية والسينما ؟ ان يكون بينهما مالهما من موقف . بمعنى اذا كان للسينما ملتبثه من مضمون يحتضن نموذجا من تجارب الآخرين . فان للصحافة الفنية ان تحكم على ماتقدمه السينما . بمعنى ان تبدي رايا . لذلك فالمعنى لهذه العلاقة يواصل مهمته في كشف القيمة الفنية . فعندما يبرز فيلم فهو في الحقيقة يبرز القيمة التي يحملها ويعبر عنها . وعندما يبرز نقد فني . فلانه واكب الحركة التفصيلية للعمل الفني .

ان علاقة الصحافة الفنية بالسينما . هي علاقة تلاقي الخبرات المتنوعة . تنضج وتتبلور وتتطور في خبرات عامة .

لذلك يجب ان يكون الحرص شديدا على استمرار هذه العلاقة وتنمية مناخاتها الاجابية والانصات الى نبضاتها واكتشاف فاعليتها العميقة والتبشير بالجديد المتخلق فيها . ذلك انها في حصيلتها قد تعبر عن بعض ماتحتدم به حياتنا السينمائية من افكار واتجاهات .

■ عادل الهاشمي ■

■ رأي ■

أيــن خــريــجــو الدراســات السينمائية ؟.

لعل من اغرب مايمكن تصوره . هو عدم حصول اي من خريجي السينما حملة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة منذ تخرج اول دورة للعام الدراسي ٧٦ـ١٩٧٧ وحتى كتابة هذه السطور على اية فرصة للعمل في السينما العراقية الا بالنادر الذي لايصح القياس عليه . والتساؤل هنا يعكس مستويات متعددة وهو ان هذه الاعداد التي درست السينما فائضة عن حاجة السينما العراقية المكتفية بذاتها . وان هذا الكم كله ليس فيه من يستطيع العمل في السينما العراقية ليحقق نتائج ابداعية يمكن الركون اليها . او ان السينما العراقية قد تطورت الى الحد الذي يجعل هؤلاء الذين انهوا دراستهم طارئين على الفن السابع .

ان الاجابة عن هذه التساؤلات تفتح المجال الجدير بالنقاش . وخلاله نرى كيف يمكن ان يحصل الهدر واللامبالاة في طاقات انسان هذا البلد . ولنبدا اولا بالاجابة على كون هذه الاعداد فائضة عن حاجة السينما العراقية . ولا اعتقد ان احدا يمكن ان يتفق مع فكرة ان فرق العمل السينمائية قد اكتفت . بل انها بحاجة دائمة الى دماء جديدة تتناقل الخبرة العملية والنظرية . والاجابة على التساؤل الذي يقول هل ان هذه الاعداد ليست مؤهلة للعمل في السينما العراقية هو تساؤل مرفوض من أساسه لانه لم تسنح الفرصة الا لفرد او اثنين في العمل السينمائي الهامشي وظروف عملهم معروفة هذا من جهة ومن جهة اخرى نرى ان السينما العراقية تعمل بعناصر من خريجي المسرح سواء كانت من كلية الفنون او من معهد الفنون الجميلة . اذن هل نؤهل للعمل من خريج المسرح ام ان نؤهل للعمل من درس السينما ؟

والاجابة على التساؤل الذي يرى ان السينما العراقية قد تطورت ولاحاجة لها بمن يثيرون الصداع في الراس مردود من اساسه . لانه لايمكن لأحد ان يدعي بانه ليس هنالك من فائض في مجالات الابداع الفني .

لقد افترضت اسئلة واجبت عليها وقد يقال بان هذا ليس جوهر المسالة . ولكن ماهو معروف حقا ولا يمكن ان نتجادل فيه هو ان كلية الفنون الجميلة قد وفرت فرصا لامثيل لها للدوائر الاعلامية والفنية في القطر وعلى وجه الخصوص دائرة الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح تلك الفرصة المتمثلة باعداد ملاكات مهيئة للعمل في هذه الدوائر فورا وفي الأختصاصات المطلوبة . فبدلا من تنظيم دورة امدها شهر او شهران تقيمها هذه الدائرة او تلك لاعداد العاملين في الأختصاصات المطلوبة كما هو شان دوائر الوزارات في القطر كافة . فان كلية الفنون ومعهد الفنون توفر سنين طويلة وميزانيات ضخمة وملاكا متفرغا لاعداد عناصر اقل مايقال عنها انها افضل من تلك التي تمتلك خبرة ما تعلمتها في شهر او شهرين او تعلمتها بالتقسيط الطويل الامد عبر توظيفها في الدائرة المعنية . الا يصح والحال هذه ان تكون هنالك جهة مسؤولة عن هذا الهدر والتسريب الذي يحل بهذه العناصر المؤهلة والتي يمكن ان تستجيب بسرعة لمتطلبات العمل السينمائي . تلك العناصر التي تزيد على (١٣٠) خريجا من سنة ٧٧ وحتى هذه السنة اضافة الى خريجي فرع السينما في معهد الفنون الجميلة . عناصر توزعت في وزارة التربية تدرس الرسم والفنون البيتية وغيرها من الاختصاصات البعدة عن أختصاصها النادر ليس بالنسبة للعراق فقط بل في ساحة الخليج العربي في اقل الاحوال .

يبدو لي ان شان الدوائر الفنية في اعداد ملاكاتها هو شان السينما العراقية التي كلما تنتج فيلما يكون المنعطف للسينما العراقية والتاريخ الجديد لها وتنسى كل خبرات صناعة السينما قبل هذا الفيلم لعدم وجود مركز يجمع التجارب والخبرات وتبنى على اساسه الانطلاقة الجديدة للأنتاج الفيلمي الجديد . والحال فلو كان في دائرة السينما او التلفزيون من يهتم اصلا باستقبال هذه العناصر ويوفر الوضع القانوني لفرق العمل السينمائية كما وفرت وزارة التربية تلك الفرص لمدرسيها لاصبحنا اليوم نتكلم عن سينما عراقية متميزة . ذات حضور حيوي وجاد . لا ان نبقى نكرر انفسنا ونحاول المستحيل الذي لانملك ادوات ازاحته . وهي العناصر البشرية المدربة المتعلمة المثقفة . لاننا نعرف جيدا ان الفيلم السينمائي هو عمل جماعي يصل الى عشرات العاملين في الفيلم الواحد . وانن من خلال هؤلاء المنسيين المعطلين يمكن للسينما العراقية ان تضع بصماتها على الساحة الوطنية والقومية بجدارة وتمكن وانا متيقن من هذا .. والا فمارايكم ؟

■ طه حسن

عرس عراقي .. بين روائية الحدث ووثائقيته !

■ يوسف العاني ■

حين يكون مخرج مثل محمد شكري جميل مكانته المرموقة في مسار وتاريخ السينما العراقية . يصبح من الصعب توفر قناعتنا في ما يقدم ان لم يكن بالمستوى الذي نتمثله فيه خبرة وتجربة وعطاء عبر سنوات طويلة ..

ومحمد شكري في الوقت ذاته كثير الادعاء . وادعاؤه له ما يبرره فهو حامل لشهادات تطبيقية عبر اكثر من فيلم وفيلم بل هو واحد من الذين استطاعوا جذب نجوم كبيرة سواء في مجال الكتابة او التصوير او التقنيات الاخرى او التمثيل ليقدم فيلما اسبغت هذه المجموعة عليه صفة العالمية . وانه مع هذا او ذاك يحمل الاصالة العراقية التي لم يفقدها إلا حينما تجرد عنها في فيلم (اللعبة) لتكون بعيدة عن واقع اصالته تلك ـ كما قلت حين كتبت عن الفيلم ـ ومن هنا كنا فرحين حين عاد إلى فيلم كل ما قيل عنه ينغرس في ارض العراق الطاهرة وفي جوهر حياتها وعبر صور نضالها ونضال ناسها الكرماء الميامين ..

فرحت بملء القلب . حين قال لي محمد إنه سيخرج فيلما عن (عروس مندلي) . ياه كم احببت كل من قال لمحمد شكري تعال واخرج هذا الفيلم . فمحمد شكري لا يباهي بشيء قدر مباهاته بعراقيته ومعرفته العميقة بالعراق واهل العراق . البسطاء منهم والطيبين او من كان منهم في مواقع اخرى تتطلب دراسة لكي تحلل تصرفاتهم وسلوكهم .. محمد شكري يتحدث لك عن كل هؤلاء حديث العارف المطلع على الصغيرة والكبيرة فيهم ..

راح محمد شكري يهيء لفيلم (عرس عراقي) وكلنا ندري ان الفيلم سيتناول الشهيدة الشريفة عروس مندلي (ميعة) التي استشهدت وهي زهرة عرسها وطائرد الابيض .. وعلمنا ان القصة كتبها كاتب قدير هو عادل عبدالجبار .. ولم تتح لي قراءة السيناريو . لكنني كنت ابتهج عن بعد لاخبار الانجازات التي يحققها العاملون في الفيلم ومعظمهم نجوم معروفة في مجالات السينما والمسرح ومعهم وجوه شابة تحمل موهبتها وحماسها واستعدادها بل واستبسالها من اجل ان تقدم الاحسن والانفع والاجمل .

وانتظرت كما إنتظر غيري عرض هذا الفيلم الموعود . وحتى في يوم الشهيد . اليوم المعطر بالدم والشهقة والابتسامة القدسية ؛ في هذا اليوم كان لنا موعد مع شهيدة مندلي . تلك الطهور التي شاهدنا صورها وقرانا عنها وتمثلت في اذهاننا وارواحنا . مثل (طائر الجنة) .. ومن غير هديل كامل فتاة تؤدي دورها وهي التي تسيل عذوبة ورقة ورهافة وطهرا ما بعده طهر .. وكان ان عرض الفيلم .. كان قلبي يرتجف . فانا حين احب الاشياء اخاف منها واخاف عليها . وكنت اخاف الا يرقى الفيلم الى مستوى الحدث الاساس ، الشخصية والقصة التي بني الفيلم عليها او على اساسها . ولا يهم كيف تصرف كاتب السيناريو او كيف تصرف المخرج . المهم كيف قدم الفيلم حادثته وشخصيته تذكرنا بالشخصية الاساس . نريد او لا نريد .

كنت اشاهد الفيلم وحذري وخوفي يرافقان هذه المشاهدة .. إذ نسيت (عروس مندلي) فلانس . ولأحسب نفسي بعيدا عن العراق مشاهدا يشاهد فيلما عراقيا يجسد شهادة فتاة طهور قتلها الاشرار ممن دنسوا ارض العراق بقتلها بعد اعتداءات جمة ظلت الشخصيات فيها غريبة غير واضحة الا في القليل القليل منها . وكأن العملية كما تبدو لاول وهلة عملية عشائرية . او عداوة تنتهي بالقتل واحراق الارض ومن عليها . وليس مخططا استعماريا عنصريا يبغي مخططوه القضاء على كل الاشياء الخيرة فيه .. حتى سرقة الفتاة كانت عملية ساذجة تخطيطا وتنفيذا وكانني اشاهد فيلما للمرحوم بدر لاما ! او فيلما من افلام المغامرات الاستهلاكية . وليس فيلما يحمل ملحمة عشناها . فليعشها معنا غيرنا ممن لا يعرف تفصيلاتها وجوانب ترحها وفرحها .. وكان ان عدت لنفسي لاجبرها كي أرى الشخصية الاساس (عروس مندلي) عساني أعيش العمق الذي عشته يوم إغتالتها اليد السوداء ويوم ارتسمت امامنا على الشاشة ويوم اجتمع الفنانون ليجسدوها رسما ثم نصبا . ثم شعرا .. ثم صارت فيلما .. فلم اجد مع الاسف ذلك الاثر الذي تركه الحدث في نفسي ولم استطع في الحالتين . ان يكون الفيلم عندي عن (عروس مندلي) او ان يكون الفيلم (عرس عراقي) .. لشهيدة ايا كانت هذه الشهيدة او لشهيد ايا كان هذا الشهيد ..

فملاحم شهدائنا اعمق اثرا واغزر عطاء بل وارحب انسانية مما شاهدته في هذا العرس .. فاين الخلل ؟

لا اريد تبريرات .. فانا اكره من يحمل الاخرين جريرة قبول الخطأ ! مدة العمل المحددة بزمن قصير ؟ الإمكانات التي وفرت للفيلم . انها امكانات كبيرة كما اعلم محاولة الابتعاد عن (الحدث الاساسي) واعطاء رحابة في التناول ليشمل اكثر من حدث ؟ انا لم اجد في هذا التصرف وفي الرحابة ما خدم الفكرة او اضاف إليها قيمة جديدة بقدر ما اضعف الاثر والتأثير ..

هل لان بعض الشخصيات لم تكن مقنعة فجاء اختيارها لاسباب لا ادريها كما في اختيار الشاب الصغير ابن عم (ميعة) .. (قاسم الملاك) وهو ممثل كبير وقدير لكنه وبسنين عمره الخمس والاربعين ورغم حلاقة شاربيه لم يكن مقنعا ليكون منافسا (للفايز) في حصوله على ميعة . مسائل قد تبدو صغيرة لكنها كبيرة في تاثيرها السلبي ..

كنت باختصار اتمنى لن يقدم (عرس عراقي) عرسا سينمائيا يتجاوز احداثا وليس حدثا واحدا عبر السنوات الثمان التي مرت بنا حافلة بابطال وبطلات سجلها تاريخنا بأحرف من نور . لتاتي السينما فتملأها اشراقا لا ان تاتي بها وبمثيلاتها في سياق اعتيادي لم تضف اليها سوى ومضات في براعة التمثيل هنا وهناك .

وبتصوير جميل وبوثائقية لاعتداءات كانت المفجر لحرب خضناها من اجل ان يرتسم السلام على العراق من جديد .

ارجو ان اكون منصفا فيما قلت فكل عذري صراحتي واخلاصي لكل من ساهم في هذا الفيلم الذي يحمل شرفه في كل ما قدم رغم كل الملاحظات !

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/ الكويت ■

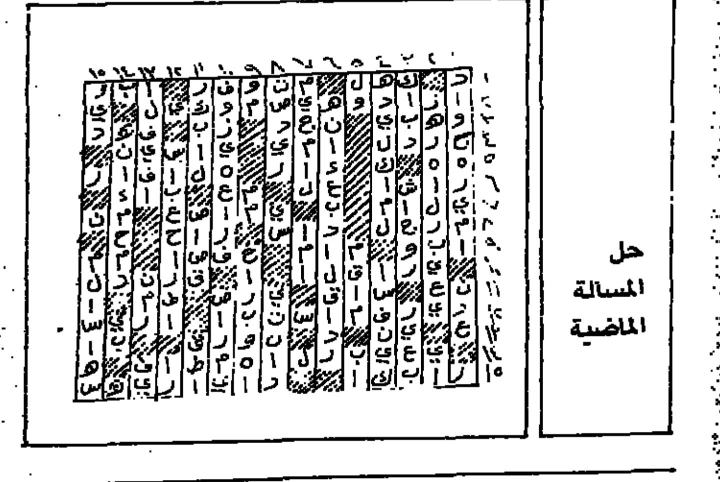
■ افقي ■

١ـ روائي بريطاني ساخر ١٨٥٦ ـ ١٩٥٠ له رجل الاقدار ـ كانديدا وبيوت الارامل ـ نصف جاهل .
٢ـ شاعر سوفيتي معاصر له (مرثية الى جون دن) (معكوسة)
٣ـ حرك او هز ـ اداة هندسية (معكوسة) .
٤ـ روائي امريكي معاصر له (الحارس في حقل الشوفان) ـ اقتل (معكوسة) ـ ٤/٣ مرجان .
٥ـ بحر ـ احاول (معكوسة) ـ ٤/٣ ضم .
٦ـ يمشي ـ شاعر انكليزي ١٦٠٨ ـ ١٦٧٤ له . الفردوس المفقود . .
٧ـ يهرب . معكوسة . ـ من الاقارب ـ اتى ـ ابو البشر .
٨ـ تعزي ـ روائي فرنسي ١٩٢٣ ـ ١٩٨٥ له يوميات سارق/ العبيد (معكوسة) ـ الاسير العاشق .
٩ـ تعبا (معكوسة) ـ فيلسوف فرنسي ١٩٥٧ ـ ١٦٥٠ (معكوسة) .
١٠ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ دق (معكوسة ـ يكتب (معكوسة) .
١١ـ حرف مكرر ـ ذراع ـ قرطاس (معكوسة) ـ كتبوا او دونوا (معكوسة) .
١٢ـ بحر ـ فيلسوف وروائي وكاتب مسرحي فرنسي ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ له الايدي القذرة ـ ابله العائلة ـ المستترة (معكوسة) .
١٣ـ قاتل معكوسة ـ ٢/١ سوسن ـ نظير (معكوسة) ـ ٢/١ نروم .
١٤ـ رئيس وزراء فرنسي سابق ـ صاحب مهنة حرة .
١٥ـ معبود فرعوني ـ روائي فرنسي معاصر له المتعرية ـ زوجة في البحر ـ دولاب المغزل ـ بوم وزفت (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ـ روائي فرنسي ١٨٨٨ـ١٩٤٨ له الصبية المهلون/حكاية المقراض الجديدة ـ يعثر .
٢ـ روائي امريكي زنجي ـ ١٩٢٥ ـ ١٩٨٧ له . مذكرات الابن الوطني . و. لا احد يعرف اسمي . .
٣ـ يعتاد او يألف ـ محتال .
٤ـ روائي بريطاني معاصر ١٨٩٤ـ ٠ له . الرفاق الطيبون . (نهار مشرق) و. رصيف الملائكة . و. امبراطوريات مفقودة . ـ طماع .
٥ـ سكب (معكوسة) ـ ملكته ـ لؤلؤ
٦ـ ٢/١ يسيل ـ اضرم النار ـ كمل ـ تدرب .
٧ـ جواب ـ مخادع (معكوسة) ـ برد ـ حرف عطف .
٨ـ نقي ـ من كبار الشعراء الفرنسيين ١٦٣٩ ـ ١٦٩٩ له اندروماك/ عثاليه .
٩ـ حرف مكرر ـ كاتب فرنسي ١٧١٢ـ١٧٧٨ ولد في جنيف كان من مشاهير الدعاة الى الثورة الاجتماعية له (العقد الاجتماعي) و. اميل . .
١٠ـ حيوان قطبي ـ يرقد (معكوسة) ـ غير مطبوخ .
١١ـ جرافة آلية ـ مخادعة او ماكرة (معكوسة) ـ ركعوا (معكوسة) .
١٢ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ روائي المالني ١٧٦٣ ـ ١٨٢٥ (معكوسة) .
١٣ـ وبخ ـ بحيرة تركية ـ ندخل (معكوسة) ـ حرف مكرر .
١٤ـ روائية فرنسية ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ لها . قصة حياتي . و. شتاء ماجورك . و. حارس السجن . .
١٥ـ رموتر ـ ممثل كوميدي عربي .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية/ ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

الحرب والسلام رؤى جديدة ومتجددة

لهذا الاثر الادبي الكبير حكاية مع السينما فقد تبنى المخرج الامريكي . كنغ فيدو . فكرة انتاجه بوسائل الانتاج الخارقة انذاك . فكيف يمكن تصور اشهر كتاب الادب السوفيتي واكبر ما قدم وهو يخضع لشروط وتصورات مخرج امريكي اعتاد الانتاجات الخارقة والباذخة لملاحم الغرب البطولية ؟ انه الزواج المخالف للطبيعة . ذلك الذي يتبادر الى الذهن . او اللقاء المستحيل بين الغنائية السلافية والحقائق المكرة المقتصرة على بلاد العم سام .

هذا المستحيل وقع العام ١٩٥٦ بتبني فيدور كنغ رواية ليون تولستوي الطويلة جدا والشهيرة جدا . الحرب والسلام . وتقديمه اياها للسينما بفضل الدعم المادي الذي حصل عليه من منتجين ايطاليين

ولم يكن السوفيتيون قد اجترأوا على التعرض لذلك النتاج حتى ذلك الوقت الا بوجل شديد باعتباره اثرا ادبيا كبيرا استغرقت كتابته وحدها ستة اعوام كاملة . لقد عمل كل من موتلزونوف وت ماردينين على تبنيه من خلال فيلمين قصيرين لم يستغرق اخراجهما اكثر من اثني عشر وستة عشر يوما لكل منهما في العام ١٩١٥ من هناكان طموح عمالقة الانتاج الايطاليين والامريكيين في اخراج فيلم يوازي في مستواه وقيمته القيمة الادبية العظيمة للكتاب فاشترك ستة من كبار كتاب السيناريو بضمنهم (كنغ فيدور) و (ماريو كاريني) في كتابته من جديد للسينما بدون اي تجاوز على الامور الثابتة في هذه الرواية الغزيرة باحداثها . والتي تتقاطع خلالها الروح الحماسية الملحمية والتاثير الفلسفي بين صالونات سان ـ بطرس بورغ وساحة معركة اوستيرليتز فيما بينها وكذلك المشاعر الاكثر رومانسية على دروب التاريخ الكبير المطروقة .

بفضل ميزانية مهولة : مليارات ونصف المليار من الفرنكات تم اخراج الرواية . من بطولة الممثلة الرقيقة (اودري هيبورن) التي مثلت دور . ناتاشا . ومعها زوجها الممثل . ميل فيرر . في شخصية الضابط الذي يعسكر مع جلالة الامير اندريه وفي الصف الثاني وراء هذا الثنائي الخالد يتضح تاثير . هنري فوندا . وهو يجسد شخصية . بيير بيزوكوف . الرفيق الاخرق الذي لم يوفق الممثل . بيتر استينوف . في تجسيد شخصيته بالصورة التي ارادها . فيدور . .

الى جانب هؤلاء ينشط الفيلم اكثر بوجود . فيتوريو غاسمان . و . انيتا ايكبرج . و . وهيربرت لوم . تضاف اليهم الالاف من الشخصيات العابرة التي تمثل خلفية المشاهد وكذلك الخيول . حوالي ثمانية الاف فرس . .

بعد عشرة اعوام تمكن السوفيت من تحقيق هذا الشرف الذي سبقهم اليه الامريكان لقد انتجوا الحرب والسلام للمخرج بوندار تشوك تلك النسخة الطويلة والرائعة والاكثر حيوية وامانة للعمل الاصلي .

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

مهرجان القاهرة السينمائي

■ افلام الانتفاضة ■

عرض في مهرجان القاهرة السينمائي عدد من الافلام الفلسطينية يومي ٨و٩ من الشهر الجاري وذلك لمناسبة مرور عام على بدء الانتفاضة . وقد اشترك في هذه (البانوراما) المخرجة الالمانية ـ مونيكا موريال ـ وفيلمها ـ فلسطين تشتعل ـ والمخرج التشيكي ناظم شريدي وفيلمه ـ صيف فلسطيني حار ـ والمخرج الفلسطيني محمد توفيق المسير وفيلمه ـ المتور ـ وهناك افلام ارسلها الاتحاد السوفياتي تعالج القضية الفلسطينية . وقد عرضت في المهرجان ايضا .

تكريم نجيب محفوظ

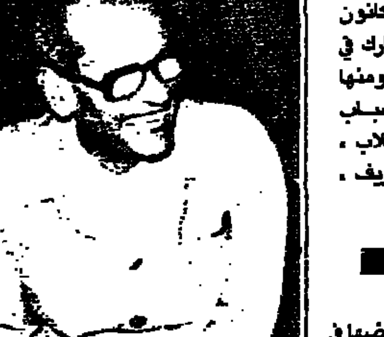
اقيمت (بانوراما) لافلام نجيب محفوظ وذلك يومي ١١و١٢ من كانون الاول الجاري والافلام التي شارك في كتابة سيناريو لها وكتابة رواياتها ومنها فيلم . فتوات الحسينية . و. شباب امراة . و. الفتوة . و. اللص والكلاب . و. القاهرة ٣٠ . و. السمان والخريف . و. السراب . و. المذنبون . .

■ الافلام المصرية ■

من الافلام المصرية التي تم عرضها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر . اربعة افلام هي ـ يوم حلو .. ويوم مر ـ اخراج خيري بشارة . و ـ بئر الموت ـ اخراج اشرف فهمي . و ـ عزيزي كلنا لصوص ـ اخراج احمد يحيى و ـ الحقونا ـ اخراج علي عبدالخالق .

■ تكريم ■

يقوم مهرجان القاهرة السينمائي بتكريم عدد من الممثلين والمخرجين . وهم المخرج الاسباني كارلوس ساورا . الذي تعرض له خمسة افلام منها ـ معصوب العينين ـ والمخرج البولندي الاصل اندريه زولافسكي وتعرض له ثلاثة افلام منها فيلم ـ حب بالاكراه ـ والمخرجة المجرية فارتاميزاروينثي وتعرض لها خمسة افلام منها فيلم ـ امراتان ـ والمخرج السوفيتي ايلدار ريازانوف ويعرض له ثلاثة افلام منها ـ قصة حب ـ والمخرج اليوغسلافي جوران ياسكاليفتش وتعرض له ستة افلام منها ـ علاج خاص ـ والمخرج الهندي ساتياجيت راي ويعرض له خمسة افلام منها ـ الوسيط ـ والممثل السوري دريد لحام وتعرض له سبعة افلام منها ـ اللص الظريف ـ والممثل الايطالي جيان ماريكوكونتي وتعرض له اربعة افلام منها ـ المسيح توقف في ايبولي ـ والممثل الهندي اميتاب بتشان ويعرض له خمسة افلام منها ـ قمر اكبر انطوني .







■ صحيفة مصرية ■

العدوان على حقوق الانسان وصمة عار في جبين حكام طهران

■ القاهرة/واع : نددت صحيفة (الوفد) القاهرية بالانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في ايران التي اكدت انها شملت بث الرعب والارهاب واعتقال المعارضين واعدامهم بلا محاكمة .

وقالت الصحيفة ان العدوان على حقوق الانسان وقتل المعارضين بدون محاكمة عادلة وادلة ثابتة هو وصمة عار في جبين اية دولة تنتسب الى المجتمع الدولي المعاصر .

ومضت الصحيفة القاهرية تقول ان مصادر منظمة حقوق الانسان الدولية تعزو هذه التصفيات السرية الى تصاعد حدة الصراع المحتدم على قمة السلطة في طهران .

■ اسلام اباد ■

حظر تجوال في مناطق مختلفة من كراتشي

■ اسلام اباد/واع : فرضت سلطات الامن الباكستانية الليلة قبل الماضية حظر التجوال على مناطق مختلفة من مدينة كراتشي الساحلية في اعقاب اطلاق نيران قام به مجهولون اسفر عن وقوع عدد من الضحايا والخسائر المادية .

وقال بيان رسمي باكستاني ان مجهولين اخذوا يطلقون النار على المارة وفي الاماكن العامة الامر الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص اضافة الى جرح تسعة اخرين .

واضاف ان المجهولين الذين طافوا مناطق مختلفة من كراتشي بواسطة سيارة قد اثاروا الذعر بين كثير ممن كانوا في الاسواق والمطاعم والشوارع .

ونددت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو بالحادث وقالت ان ما قام به هؤلاء يشكل عملا (اجراميا وارهابيا) وانها لن تسمح لاحد بتعكير الحياة (الديمقراطية) في باكستان .

وشمل حظر التجوال مناطق نظلم اباد وقلبهار وخواجا اجمير نلجري وفيصل اوراغي .

■ بعد الموقف الامريكي الجديد ■

الكيان الصهيوني يشعر بالعزلة الدولية

■ القدس/رويتر : قال مسؤولون صهاينة ان (اسرائيل) تشعر الان بانها معزولة لان الولايات المتحدة افضل اصدقائها قد وافقت على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال يوسي اهيمئير مدير مكتب اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني « اننا تقريبا في عزلة » .

وقال اهيمئير لرويتر ان « حليفنا الرئيس واكبر اصدقائنا اتخذ هذه الخطوة المتسرعة حتى من غير التفكير في التمهل بضعة ايام او بضعة اشهر لاختبار نيات السيد عرفات واعطائه وقتا كي يثبت نفسه » .

وقال ان « خطواتنا التالية هي ان نرى ماذا يجري في تونس لمواصلة جهودنا كي نقنع الامريكيين بعدم الذهاب الى ابعد من خطوتهم الاولى الخطيرة » .

وكان الاعلان الامريكي المفاجيء ضربة دبلوماسية اخرى للكيان الصهيوني الذي ادين دوليا بسبب اسلوب معالجته للانتفاضة الفلسطينية المتاججة منذ عام في الاراضي المحتلة .

وقد جاء ذلك في وقت تسود فيه فوضى سياسية في الكيان الصهيوني .

فبعد ستة اسابيع من الانتخابات غير الحاسمة لم يتفق بعد حزب ليكود اليميني بزعامة شامير وحزب العمل بزعامة شمعون بيريز وزير الخارجية على شروط تشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

ومايزال الجانبان مختلفين بشان مسالتي اعضاء مجلس الوزراء الجديد وما اذا كان سيتم العمل على اقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة . ويعيش نحو ٧٠٠٠٠ صهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وعلى الرغم من اختلافهما بشان افضل الطرق لاحلال السلام في الشرق الاوسط فقد انضم بيريز الى الاعراب عن الاسف للتغيير في الموقف الامريكي .

■ مجلة المستقبل ■

العلاقات الامريكية ـ الايرانية تسير نحو المصالحة

■ باريس/واع : ذكرت مجلة (المستقبل) الاسبوعية ان العلاقات الامريكية ـ الايرانية تسير نحو المصالحة .

واضافت المجلة بعددها الصادر هنا اليوم نقلا عن مصدر امريكي قالت بانه يشارك في تصحيح العلاقات مع ايران بانه يتوقع ان تستانف العلاقات الدبلوماسية الايرانية ـ الامريكية خلال الشهرين المقبلين مشيرا الى ان المباحثات غير المباشرة مع طهران كادت تصل مؤخرا الى الاتفاق لو لم يطرا تغيير في الموقف الايراني .

■ الاتحاد السوفيتي ■

وقف عمليات الانقاذ في ارمينيا

■ موسكو/الوكالات : اعلنت امس لجنة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي المسؤولة عن عمليات الاغاثة بعد الزلزال الذي ضرب ارمينيا عن وقف عمليات الانقاذ .

وياتي هذا القرار بعد تسعة ايام على الزلزال الذي ضرب مدينتين شمال ارمينيا ودمر تماما مدينة سبيتاك . وشارك في البحث عن الاحياء فرق انقاذ اجنبية تساعدها كلاب مدربة .

وتشير حصيلة اعدتها اللجنة امس الاول ونشرتها وكالة انباء تاس الى انه تم انتشال شخص حي واحد و٥٠٩ جثث من بين الانقاض في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة .

واوضحت اللجنة ان وحدات الدفاع المدني لن تبدا في جرف الانقاض الا بعد انتشال جميع (الاحياء والموتى) من تحت الانقاض وذلك لتطمين الاهالي الذين بقوا هناك اثناء عمليات الانقاذ على ما يبدو .

واضافت تاس انه سيتم اجلاء النساء والاطفال والمسنين الذين مايزالون موجودين في المكان .

■ بوخارست ■

عرفات يجتمع مع شاوشيسكو

■ بوخارست/واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مصادر رسمية في بوخارست ان البحث خلال الاجتماع تناول تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة بجنيف والموقف الامريكي الأخير من منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل بوخارست في وقت سابق امس قادماً من برلين بعد زيارة لالمانيا الديمقراطية .

■ في زيارة رسمية ■

مستشار النمسا يصل القاهرة

■ القاهرة/واع : يصل القاهرة خلال الاسبوع الثاني من الشهر المقبل المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي في زيارة رسمية لمصر تستغرق اياماً عدة حاملاً رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم .

كما يجري المستشار النمساوي خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري حول تدعيم التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات .. ولاسيما في المشروعات التي تساهم النمسا في تنفيذها بمصر .. اضافة الى استعراض اخر التطورات الدولية التي تتعلق بموقف النمسا بشان إحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

تقرير

■ لمناسبة العيد الوطني البحريني ■

امتداد حضاري عربي ومركز اقتصادي خليجي

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين

تحتفل دولة البحرين الشقيقة لمناسبة العيد الوطني البحريني .

وتتكون البحرين من مجموعة من الجزر في الخليج العربي اكبرها واهمها جزيرة البحرين التي يبلغ طولها (٣٠) ميلا وعرضها (١٠) اميال .

وتشير المعلومات التاريخية الى الصلات التاريخية القديمة بين سكان العراق القدامى وسكان البحرين فالكتابات الاشورية تلمح الى جزيرتي نيدوكي ودلمون في اللسان الاشوري . اضافة الى وجود تشابه كبير بين سكان البحرين وسكان جنوب العراق .

وقد سكن الكنعانيون البحرين في الالف الثالث قبل الميلاد ثم اعقبهم الفينيقيون وان الموجات التي جاءت الى البحرين بعد الميلاد كان مصدرها شبه الجزيرة العربية وقد حدثت في مدد متباعدة .

وتذكر المصادر العربية ان اولى القبائل العربية التي سكنت البحرين كانت من العرب البائدة وانهم من عمالقة طسم وجديس . ثم لحقت القبائل العدنانية ثم عبدالقيس بعد الازد ثم قبائل بكر بن وائل التي استوطنت البحرين قبل الاسلام .

■ بعد الاحتلال البريطاني ■

واجه البريطانيون صعوبات جمة في كبح جماح التيار القومي العربي بين صفوف الشعب البحريني فقد اضرب عمال البحرين سنة ١٩٤٧ وهاجموا منشات شركة النفط لكونها شركة امريكية وذلك لتاييد الولايات المتحدة الامريكية للصهاينة ضد العرب .

وكان الشعب العربي في البحرين في طليعة الجماهير التي نادت لنصرة مصر اثناء العدوان الثلاثي عليها وتجلى ذلك بالاضراب العام الذي اعلن في الاول من تشرين الثاني لمساندة الشعب العربي في مصر وخرج شعب البحرين في تظاهرات صاخبة منددا بدول العدوان واحرقت منشات عائدة للقوات البريطانية .

وعندما حدثت انتفاضة ١٩٦٥ كان لها صدى واسع في الاقطار العربية واخذت الاذاعات العربية تذيع احداثها يوما بيوم وتناولتها الصحافة العراقية بكثير من الاهتمام .

■ دولة البحرين الحديثة ■

وعلى امتداد الازمنة لعبت البحرين من خلال موقعها الستراتيجي في الخليج العربي دورا مميزا . اما انطلاقة البحرين الحديثة بقيادة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فهي امتداد تاريخي للجذور الحضارية والعربية الموغلة في القدم . وقد انضمت دولة البحرين الى الجامعة العربية والامم المتحدة عام ١٩٧٢ وقد شهدت البحرين في عهد اميرها تطورا كبيرا وتعزيزا لمكانتها العربية والدولية . والبحرين تقف الى جانب شقيقها العراق ضد العدوان الايراني .

■ اقتصاديا ■

اشتملت ميزانية دولة البحرين ١٩٨٦ـ١٩٨٧ على مبلغ ١١٠ر١ ملايين دينار بحريني خصص ٨٠٪ منها لتطوير مشاريع التنمية الاجتماعية والخدمات ويمثل الجسر البحري الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية على امتدادا ٢٥ كيلومترا اهم المؤثرات في تطوير الاقتصاد البحريني وقد بلغت كلفته الاجمالية بليون دولار .

وقد تطورت البحرين من منتج صغير للنفط الى بلد متنوع المصادر يقف اليوم كمركز مالي للخليج وكموقع للمشاريع العربية الصناعية المشتركة الضخمة كمعمل (البا) المنيوم البحرين ويزيد انتاجه عن ٠٠٠ر١٧٠ طن للسنة . وهناك شركة (بالكو) البحرينية لتسويق الالمنيوم بلغت وارداته ١٦٧ مليون دولار عام ١٩٨٥ .

كذلك يوجد في البحرين الحوض الجاف التابع للشركة العربية لبناء واصلاح السفن ويعد من المشروعات الهندسية الكبرى كما يعد شاهدا ماديا كبيرا على روعة التعاون العربي .

■ قسم الاخبار والتقارير الدولية في جريدة الجمهورية

بحث مسألة تعدد الأحزاب في هنغاريا

■ بودابست/واع : شكل حزب العمال الاشتراكي الهنغاري فريق عمل لبحث مسالة قبول تعدد الاحزاب في هنغاريا .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن ناطق رسمي باسم فريق العمل قوله ان تقريرهم النهائي قد انجز وأحيل الى الامين العام للحزب « كارولي كروز » الذي سبق ان اشار الى امكانية التحالف مع القوى غير الشيوعية في هنغاريا قبل ايام قليلة .

وقال « كروز » ان حزبه سيعارض اي مقترح من لدن القوى السياسية الحليفة حول تغيير وجه العلاقات مع الاتحاد السوفيتي او حلف وارشو .

ونقلت الوكالة عن الامين العام لحزب العمال الهنغاري قوله ان القوى السياسية التي يمكن ان يتحالف الحزب معها هي تلك القوى التي تؤمن بالاشتراكية .

عالم فسيح

■ حفلة فريدة ■

الموسيقى تدمر أربعة أبراج

■ بوردو/ا.ف.ب : اختارت بلدة سينون في ضاحية مدينة بوردو الفرنسية موسيقى فاغنر لاحياء حفلة فريدة من نوعها كان المشهد الرئيسي فيها تدمير اربعة ابراج من (١٥) طبقة أقيمت في الستينات وعدت في الثمانينات غير قابلة للسكن . واستلزم تحطيم هذه الابراج (٣٠٠) كيلوغراماً من المواد المتفجرة واستغرق نحو (١٢) ثانية وذلك اثناء حفلة صوت وضوء لاشك انها اشعلت مخيلات الكثير من المشاغبين .

بطل العالم للمصافحة

■ باريس/ا.ف.ب : هل سيتمكن بيار غيرار من تحطيم الرقم القياسي العالمي للايادي المصافحة خلال ثمان ساعات وهو رقم قياسي سجله بريطاني تمكن من مصافحة (١٩٥٥٠) يداً .

وسيحاول غيرار الفوز بلقب « بطل العالم للمصافحة » وهو لقب غير مالوف في احدى محطات المترو في باريس وسيرافق هذا الطالب عشرون من رفاقه يتولون توضيح سبب وجود صديقهم للمارة وتنظيم صف المرشحين لمصافحة بطل العالم المقبل . وقد بدا غيرار مدة التمرين لهذه المباراة قبل شهر وتزود بمجموعة من المراهم لتفادي تشقق يديه .

■ على مسرح دار الأوبرا ■

المسرح المصري الراقص يقدم ملحمة كلكامش

■ القاهرة/واع : يقدم المسرح المصري الراقص في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ملحمة « كلكامش » المستوحاة من حضارة العراق القديمة واسطورة سيزيف اليونانية على مسرح دار الاوبرا ولمدة ثلاثة ايام .

وتدور ملحمة « كلكامش » التي تقدمها خمس راقصات تتوسطهن راقصة واحدة عن صراعات فلسفية حول الموت والحياة والفناء والخلود استوحيت من حضارة وادي الرافدين في حقب تاريخية قديمة وتجسد سعي الانسان الى الخلود . وكلكامش .. الاسطورة العراقية التي تقدم لأول مرة على شكل عرض راقص ستروي ايضا احداث الطوفان .



■ جامعة القاهرة ■

منح الدكتوراه الفخرية لنجيب محفوظ

■ القاهرة/واع : منح مجلس جامعة القاهرة الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب .

كما قرر المجلس في اجتماع عقده امس الاول على تحديد تعيين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عضواً بالمجلس من الخارج لمدة عامين أخرين وكذلك تحديد عضوية الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية الى جانب الموافقة على عدد من اتفاقات التعاون المعقودة بين الجامعة والهيئات العلمية والاجنبية .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

المجتمع الدولي

تتمة المنشور على ص ١

واضاف بتروفسكي قائلاً .. ان بلاده تؤيد البدء فوراً في الاعمال التحضيرية في إطار مجلس الامن من اجل عقد المؤتمر الدولي .

وقال السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الليلة قبل الماضية ان فرنسا تريد عقد اجتماع مبكر للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتمهيد الطريق امام عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد دوما للصحفيين ان الاعضاء الخمسة يجب ان يشكلوا لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الذي اصبح ممكنا بعد قرار واشنطن ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد دوما الذي يحضر مؤتمر قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية في الدار البيضاء انه اتصل بالأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليطلب منه التفكير في الدعوة الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن .

وفي ستراسبورغ وافق البرلمان الاوربي الليلة قبل الماضية على قرار يدعو حكومات المجموعة الاوربية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كحكومة في المنفى للشعب الفلسطيني .

وقال القرار انه يتعين على المجموعة الاوربية ان تساعد في إنهاء احتلال « اسرائيل » للضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك مساندة حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولة خاصة بهم .

واضاف القرار ان البرلمان الاوربي يساند المباحثات المباشرة بين دول المجموعة الاوربية وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية « بهدف بحث فرص السلام » في الشرق الاوسط . والاعداد لمؤتمر دولي للسلام » .

ويدعو القرار ايضا الكيان الصهيوني الى وقف العنف والاستفزاز في الاراضي المحتلة وانتقد بشدة سلطات الاحتلال « لاجراءاتها القمعية الوحشية المتزايدة ضد المدنيين الفلسطينيين » .

واعلنت هولندا انها ستبدا قريبا باجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال « هانز فان بروك » وزير الخارجية الهولندي في تصريح ادلى به الليلة الماضية ان وفدا هولنديا رسميا رفيع المستوى سيتوجه الى تونس خلال الايام المقبلة حيث مقر المنظمة لمباشرة الحوار معها .

واكد ضرورة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى على المستوى الوزاري لكي نحاول تطوير بدء مفاوضات السلام التي هي الطريق الوجيه لحل مشكلة الشرق الاوسط .

كما اعلن جواو دي دوس وزير الخارجية البرتغالي الليلة قبل الماضية في لشبونة ترحيب بلاده بقرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان « رد فعلنا ايجابي ونعد هذا القرار صائبا » واضاف انه « من الضروري خلق مساحة ملائمة » للمباحثات المباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان الكويت ترى في الخطوة الامريكية بالموافقة على الدخول في حوار سياسي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤوليها خطوة ايجابية كان من المفترض ان تتم منذ مدة .

في برقية الى الرئيس القائد

تتمة المنشور على ص ١

لقد كان مؤتمرنا ملتقى اخر جمع شملنا واتاح لنا ان نبحث في شؤوننا ونقوّم مسيرتنا ونضاعف جهدنا بما فيه الخير للمراة العربية والمجتمع والأمة .

نعدكم وانفسنا باننا سنظل امينات لرسالتنا نواصل مسيرتنا جنبا الى جنب مع الامناء من ابناء الأمة على طريق نهوض الامة ووحدة كلمتها ورفعة شانها .

العدو الصهيوني

تتمة المنشور على ص ١

الدولية المعنية للتدخل لوقف المجازر الوحشية وجرائم القتل والارهاب المنظم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل قوات العدو الصهيوني .

وتسعى الشخصيات الفلسطينية في اتصالاتها مع الموظفين الدوليين في القدس لمساعدة اهالي نابلس واسعاف الاعداد الكبيرة من الجرحى وبينهم اصابات خطرة والسماح للمتبرعين بالدم بالوصول الى المستشفيات ايضا .

هذا وكانت الجماهير الفلسطينية قد خرجت في الاراضي العربية المحتلة الليلة قبل الماضية في تظاهرة حاشدة لتعبر عن فرحتها العارمة لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة اعتماد تسمية (فلسطين) بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية وبالقرار الامريكي فتح حوار مع المنظمة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المتظاهرين رفعوا علم فلسطين واطلقوا الالعاب النارية وهتفوا بحياة فلسطين وكل الدول المحبة للسلام والعدل التي ساعدت على تحقيق هذا النصر العظيم .

وتجاهل المواطنون الفلسطينيون حظر التجوال المفروض على عدد كبير من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول حيث تمكنت مجموعات فلسطينية ضاربة من تدمير سبع سيارات عسكرية للعدو وحافلة ركاب تابعة للمستوطنين الصهاينة .

وذكرت الانباء ان قوات العدو لجات الى استخدام الذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين مما اسفر عن اصابة ٣٢ مواطنا فلسطينيا بجراح .

تدمير تمثال

تتمة المنشور على ص ١

وافادت المعلومات ان سيارتين تنقلان عناصر من ميليشيات العميل لحد اجتازتا امس الأول معبر بيت ياجون في القطاع الاوسط وتقدمتا الى مشارف بلدة تبنين واعتقلت اربعة مواطنين بتهمة دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

على صعيد اخر استهدفت عبوة ناسفة امس الأول تمثال العميل سعد حداد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي السابق الموالية « لاسرائيل » ودمرته .

من جهة اخرى نفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الصهيونية امس غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وقد اطلقت الاسلحة المضادة للطائرات نيران اسلحتها باتجاه الطائرات الصهيونية التي حلقت في طلعات عدة في اجواء المخيمين على ارتفاعات منخفضة .

كما اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين باتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسبا من تنفيذ المقاتلات الصهيونية لغارات جوية على المخيمين وشوهد زورقان حربيان صهيونيان يجوبان المياه الاقليمية اللبنانية مقابل السواحل الجنوبية اللبنانية

هذه أسباب فرحنا

تتمة المنشور على ص ١

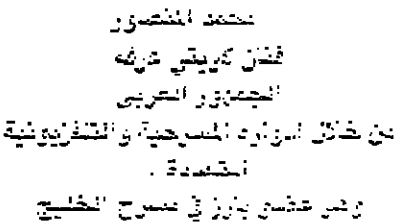
واعترف انني كواحد من اولئك الذين كانوا يتابعون تفاصيل المعركة مسمرين الى ابرة المذياع او شاشة التلفزيون . كنت اشعر بالقلق إزاء تصاعد وتائر العدوان الصاروخي الايراني الذي كان جبانا يستهدف ارهاب اهلنا واحبائنا من المدنيين والتغطية على الضربات الستراتيجية الساحقة التي سددها اشقاؤنا وابناء عمومتنا عقبان الجو العراقيين . غير ان هذا القلق سرعان ما اثبت انه قصير الأجل . بل ان فعالية الصواريخ الايرانية بدت شبه مشلولة في السنوات الأخيرة لأسباب لايمكن التكهن بها . وقد قيل في تعليل ذلك ان العراقيين نجحوا في صنع اجهزة الكترونية قادرة على حرف الصاروخ المعادي وبالتالي تفجيره في الجو . إلا ان ذلك كله كان يدور في إطار الاشاعة غير المعززة بالبراهين . واخيرا كان علينا انتظار وقف عمليات حرب الخليج فعلاً حتى نتاكد ان العراقيين قد نجحوا فعلاً باختراع الصاروخ المعجزة الذي يبطل مفعول الصواريخ .

لم يعد ذلك مجرد كلام مبعثه العاطفة الصارخة او الاستسلام للحماسة او الشعور الوطني وانما نشاهده اليوم بام اعيننا فندرك عظمة الانجاز الذي يضع ابطالنا العراقيين في مصاف الدول العظمى ليس على الصعيد الستراتيجي العسكري فحسب وانما على الصعيد العلمي ايضاً .

ومن هذا المنطلق ايضا فاننا لا نكتفي بوصفنا لهذا السلاح الستراتيجي الذي سيعيد بلاشك رسم خارطة توزيع القوى في المنطقة في القول انه مجرد سلاح مصنوع بايد وعقول عراقية . وانما نسمح لانفسنا بان نفخر بانه سلاح عربي تؤكد به القيادة العراقية بفصاحة وبدقة في التسديد على الموقع المتميز الذي يشغله العرب المعاصرون الآن بمواجهة جميع القوى الاجنبية الطامعة على اختلاف احجامها وتوجهاتها .

ذلكم هو درس « الفاو ـ ١ » البسيط والبليغ الذي لا نعتقد ان دلالاته المعنوية والاجرائية يمكن ان تتلكا بفرض انعكاساتها العملية على ما يحدث بمنطقتنا العربية اليوم وغداً .

واذا كنا نبدو مزهوين فرحين فرحا استثنائيا بهذا الانجاز التاريخي الباهر الذي حققته قيادة صدام حسين المتمرسة تحت قصف المدافع وفي ظل حرب الثماني سنوات فذلك يعود الى اننا ندرك جيدا قيمته الحقيقية على صعيد ما سيفرضه في مرحلة السلام في النتائج وما سيحققه من توقعات .



محمد المنصور
فنان كويتي عرفه
الجمهور العربي
من خلال ادواره المسرحية والتلفزيونية
المتعددة .
وهو عضو بارز في مسرح الخليج
العربي

الفنان محمد المنصور

يقول عن سبب ندرة اعماله السينمائية .

انا مقل في طبيعتي ولنقل انه مبدأ سرت عليه وهو ان لا اظهر في اعمال كثيرة وانا اعيد النظر مئات المرات بالاعمال المعروضة عليّ . اي ان المسألة . مسألة انتقاء مدروس .

■ لكن هذا ليس بالسبب الكافي لتبرير ابتعادك عن السينما ؟

كما قلت لك . انا لم ابتعد كليا بقدر ما انتظر الاجود . كذلك انشغالي بالدراسة لتحضير شهادة الملجستير في الاخراج المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة اثر عليّ كثيرا .

وبصراحة عرضت علي الكثير من النصوص سواء كانت مسرحية . تلفزيونية او سينمائية ولم اجد الشيء الذي يتناسب ورؤيتي كممثل له مبادىء في اختيار العمل .

■ اذن . هل نستطيع القول ان فيلما مثل (بس يابحر) هو النمط الذي يتناسب ورؤيتك ؛

انا احب هذا النوع من الافلام لانه ينقل بصورة صادقة مرحلة ما قبل النفط وعندما اديت دوري كنت ابدو وكأني لست بممثل لان والدي كان بحارا . وتاديتي لهذا الدور (دور الغواص) لم يكن غريبا بل جاء اكثر صدقا . كنا مجموعة شباب نعشق الفن وكنا نامل اخراج الفيلم بنفس كويتي ١٠٠٪ حتى انه اخذ منا ما يقارب السنتين من التصوير على الرغم من محدودية الامكانات . والطريف بالامر اني لم اكن اجيد السباحة حيث تعلمتها اثناء اعداد الفيلم

■ ما تعليلك لعدم وجود سينما خليجية على الرغم من توافر الامكانات المادية ومكملات الاداء السينمائي ؟

ما قلته صحيحاً وربما لااجد التعليل الشافي لهذه الظاهرة . وهل السبب مؤسسات السينما في دول الخليج التي من المفروض ان تقدم بعض الافلام وهذا ليس باتهام بل عتب فهم يملكون خزينا من التراث

ومن الموضوعات لذا فعلى القطاع العام والسينما والتلفزيون ان يتعامل مع القضايا الانسانية . فنحن نملك قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية تطرح يوميا من خلال التلفزيون والمسرح فلم لانطرحها او نعالجها سينمائيا ؟ لاسيما وان صناعة السينما لها الدور القوي والبارز وبامكان الدولة الاستفادة منها ماديا بل وحتى تسويقها دوليا .

■ المسرح في الكويت . مسرح متطور . ماذا عن تجربتكم مع المسرح التجريبي ؟

قدمنا بعض الاعمال التجريبية وحاولنا في كذا مسرحية اي منذ الستينات تقديم تجارب مسرحية عدة وكانت قضايا المجتمع هي مايهمنا . وكما تعرفين ان اي مسرح لابد ان يتاثر ويؤثر في الوقت نفسه وهذا موجود في دول العالم جميعا . فاذا لم يكن الفن كذلك فهو ليس بفن . لذا فانا اقول لك ان المسرح في الكويت تاثر بالحركات والتيارات المسرحية العالمية ولكن الى الحد الذي احتفظ من خلاله بالقضايا المحلية المطروحة وتقديمها بصيغة لاتبتعد عن واقع المواطن الكويتي .

■ تقييمك للمسرح والسينما العربية ؟

الفن اليوم يعيش صحوة كبيرة وجبارة فالممثل له استعداد للعمل دائما وعلى جميع الاصعدة . اما من الناحية الواقعية فنحن نرى الكثير من الاعمال السطحية لقد حان الوقت لاعادة النظر فيها ومواجهتها .

صدام حسين .. في ضمير الشعراء العرب



«صدام حسين في ضمير الشعراء العرب» .. عنوان كتاب جديد . صدر هذا الاسبوع للسيد يوسف السالم .. تضمن العناوين التالية :

صدام حسين ملهم الشعراء والمبدعين . صدام حسين في ضمير الشعراء العرب . نصوص القصائد

موضوع البحث للشعراء . خليل الخوري . اديب ناصر . عبدالله الفيصل . احمد السقاف . احمد

عبدالسميع . يعقوب عبدالعزيز الرشيد . سعيد محمد . منصور البطلينة . عبدالله الماجد ابو فراس . اسعد الحاني . عبدالرحمن عبدالغني . خليفة

حميدان . سليمان المشيني . محمد عبدالكريم . عبدالله بن ادريس . محمد التهامي . سلوى السعيد . جعفر حامد البشير . عليه الجعلر . محمد الفايز .. سعد درويش . حسن توفيق . عبدالرزاق الدسلتي . خزنة بورسلي . نائل عبدالرحمن واخرون .

نافذة

وقفة الاطفال

في قلب هذا العالم الفسيح تتحرك الاشياء . تعلو زغاريد في اروقة ما واخرى يموت نفسها تذكرا ، هذه هي محصلة الحياة . تتعامد خطوطها الافقية والعمودية لتكون نقطة التقاء مهمة هي هذا الكائن العجيب الانسان . الذي هو الغاية والوسيلة لتحقيق الاصعب وتطويع الاصلب ، انه نقطة الشروع وشريط النهاية في الشوط الانساني .

والانسان قيمة عليا متجددة ومتطورة ، تبدأ من تلك النقطة المهمة الصغيرة (الطفل) مرورا بكل الاشواط الحياتية الاخرى .

ان الطفل الذي يصفه القائد صدام حسين بانه ، مشروع اشتراكي ، هو الذي تبدأ به سلسلة التطور والتحديث والتجدد . ان العناية بالطفل شيء مهم . انها تاخذ الاهمية نفسها في النظر الى اي مشروع انساني كبير وعظيم لانه نقطة البدء المهمة ، فكلما كانت نقطة البدء رصينة فان ذلك سينعكس في الوصول السليم الى شريط النهاية وبصورة سريعة وامينة وهذا ما يؤيد لنا سلامة الخط الممتد بين خط الشروع وشريط النهاية .

ان الالتفات الى نقطة البدء هو المشروع برمته ، فالطفل هو الذي يؤمن المستقبل السليم والطفل هو الحضارة في صورتها المستقبلية المشرقة وان التدقيق في نقطة الشروع هو البداية الصحيحة لمحصلة اكثر عمقا وثراء واكثر التصاقا بكل القيم النبيلة .

ان القائد ينظر الى الطفل نظرة بعيدة المدى . فهو قيمة مهمة وليست هامشية وان الطفل بذرة ينبغي ان تبذر في ارض صالحة وتهيأ لها كل الظروف من اجل ان تصبح شجرة سامقة وارفة الظل . قد يقول قائل انه ليس من المعقول ان نصف موقف اطفال العراق بانه وقفة ولكني اقول انه وقفة اي ان موقفهم كان ينطوي على التصميم وجانب من الوعي بالاضافة الى كل ما يتطلب الموقف من عواطف انسانية مشحونة في مواجهة العدو . هكذا قال القائد .

ليهنأ اطفال العراق لانهم يعيشون في ضمير وعقل القائد الذي البسهم ثوب العزة والمجد وهنيئا للقائد الذي ارتسمت صورته في كل قلب عراقي طفلا وشابا وشيخا .

■ رياض عبدالواحد ■

ندوة علمية في جامعة تكريت

عن إجوانب شخصية الطالب القدوة في ضوء احاديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله) تقيم جامعة تكريت ـ كلية التربية للبنات ندوة علمية اليوم وغدا حيث تناقش في الندوة ثلاثة محاور هي . القدوة من منظور تاريخي . وتحليل احاديث الرئيس القائد صدام حسين عن الطالب القدوة . والممارسة الديمقراطية لاختيار الطالب القدوة . واقعها وسبل تطويرها .

وستقدم خلال الندوة بحوث للسيد سعدون رشيد والدكاترة . ناظم هاشم . عزيز حنا . هاشم السامرائي . كاظم غيدان . واخرين .

■ هيفاء البشير .. رئيسة الاتحاد النسائي الاردني

انتصار العراق .. تألق عربي

السيدة هيفاء البشير . واحدة من ابرز الشخصيات النسائية العربيات .. وهي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني . حضرت بغداد .. مرات للمشاركة في اعمال الاتحاد النسائي العربي العام . وهي تحضر حاليا للمشاركة في مؤتمره الحادي عشر ..

عن خصوصية هذا المؤتمر تقول السيدة البشير :

ـ ما من شك ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه المدة في بغداد . له نكهة وخصوصية مميزة .. حيث تجد ارتفاعا في معنويات النساء المشاركات .. فالمرأة العربية اصبحت تعيش حالة تألق وذلك متأتيه من حالة النصر التي تحققت على ايدي العراقيين .

حقق العراق فيها بفضل قيادته وجيشه وشعبه البطل وتعاون العرب المخلص المؤمن بحق العراق .. وعدالة قضيته .. ذلك الانتصار (وتستدرك السيدة البشير قائلة) .

ـ وانا اصل بغداد جال في خاطري الكثير . مشاعر من الاعجاب والحب . لهذا الشعب العملاق الذي حقق نصرا مؤزرا .. وانا متيقنة ان هذا الشعب الذي صنع النصر اصبحت لديه رؤيا للامور العظيمة .. واكثر تيقظا لمؤامرات الاعداء . لاشك ان تجربة الاعوام الثمانية صقلته ليكون دائما على الاستعداد والتحضر ..

■ وكيف ترين مهام هذا المؤتمر ؟

ـ انطلاق من شعار المؤتمر (المرأة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين) .. فان المرحلة الحالية والمقبلة تؤكد على اهمية دور المرأة العربية في خلق الجو المتضامن عربيا .

وتوكيد دور المرأة العربية في مواجهة التحديات واهمها التنمية والبناء . ومرحلة الوصول بالنضال على الارض الفلسطينية الى شاطىء السيادة والاستقرار كذلك على الارض اللبنانية .

مهام الاتحاد النسائي العربي العام كبيرة وضرورية وفعالة على صعيد التنسيق ونقل الخبرات وتوضيح الرؤية . وان كانت بعض الامور . اهمها المعوقات المادية . كما ان عليه دور توحيد الصفوف . وهو آخذ في ذلك .. ويخطو خطوات في تحقيق هذه المرحلة ..

شيك
ان تعرف
يا عارف ... مع التقدير

(زعلان الاسمر) اغنية رديئة اللحن والكلمات ذاعت وشاعت واصبحت متداولة بشكل غريب ..

هذه الاغنية اداها وللاسف المطرب عارف محسن الذي نحترمه ونفرد له جانبا من انتباهنا لانه صوت مثقف وشخصية رزنة وطموحة وفيها قدر كبير من الحياء .. ونعتذر لعارف ان قلنا انه اساء لفنه عندما قبل هذا اللحن . ونعتذر ان قلنا ان هيثم شعوبي ملحن الاغنية لا يليق به هذا المستوى وهو ابن فنان اصيل هو شعوبي ابراهيم الذي يعد اكبر خبرة مقامية عراقية . وهذا يعني ان الاغنية اساءت لفنانين نحترمهما كل الاحترام .. ويعرف الملحن قبل غيره ان الاغنية معدة وليست ملحنة فمطلع الاغنية معروف في البصرة وتردده في السابق النساء اللواتي يمتهن الغناء في المناسبات . وما فعله هو وضع لازمة موسيقية بعد المطلع الاول مصحوبة بايقاع سريع ـ ولان هذه التركيبة سهلة الاداء عند ارباع المطربين والموسيقيين فقد باتت رغبة يشتهيها الاميون من الموسيقيين ..

والذي اثارنا حقا في كتابة هذا التعليق هو تصريح الملحن في جريدة الجمهورية الغراء بانه عازم على اضافة اغنية لامعة تشكل ردا على (زعلان الاسمر مايكلي مرحبا) بعنوان (صالحني الاسمر جاي كلي مرحبا) وسوف يؤديها عارف محسن .. ما هذا ايها الزميلان . وكيف يرتضي صاحب الصوت المثقف ان يمارس هذه اللعبة سؤال مطلوب من عارف محسن ان يجيب عليه مع التقدير .

يحيى أدريس

شؤون ثقافية

ضمن اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة تم اصدار مجموعة جديدة من الكتب نقف عند جديدها .

■ (المقدسي) عنوان كتاب للدكتور فلاح شاكر صدر ضمن هيئة كتابة التاريخ نوابغ الفكر العربي .

■ (الحنوتة) عنوان رواية للكاتب الفلسطيني وليد ابو بكر

■ (القوى العظمى) كتاب للدكتور حسن البزاز .

عن سياسات الدول الكبرى واساليبها في السياسية الدولية .

■ (خليفة بن الخياط) عنوان كتاب للدكتور فاروق عمر فوزي . ضمن هيئة كتابة التاريخ (نوابغ الفكر العربي)

■ (الاعماق) مجموعة قصصية للكاتب علي خيون .

■ العناصر .. كتاب لامين صالح .. وهو ضمن الكتب التي تصدر بالاتفاق مع الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب .

وهنالك اصدارات عديدة سنشير اليها تباعا .















عيون المدينة

■ الثائر العربي .. عدد جديد

■ الثائر العربي .. المجلة المركزية لجبهة التحرير العربية صدر منها العدد الجديد المكرس لمناسبة مرور عام على الانتفاضة في الارض المحتلة حيث تضمن العدد بحوثا ومقالات وقصائد وموضوعات شتى تتناول الانتفاضة وتاثيرها .

■ (مفهوم الشعر) في اتحاد الادباء

■ امسية نادي الشعر في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين اليوم ستكون محاضرة للدكتور مالك المطلبي يتناول فيها كتاب الدكتور جابر عصفور (مفهوم الشعر) يقدم المطلبي الناقد حاتم الصكر .

في فرع نقابة الفنانين بميسان ستقدم مسرحية الحارس تأليف محيي الدين زنكنة .. اخراج مكي حداد تمثيل عباس مطشر . عبدالرزاق مجيد . كريم جابر . باسل محمد علي وغيرهم ..

■ عودة القوى العاملة العربية .. اطروحة

■ حازت الطالبة سعاد قاسم هاشم على درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية من معهد البحوث والدراسات العربية عن رسالتها الموسومة الاثار الاقتصادية لانتقال وعودة القوى العاملة العربية من اقطار مجلس التعاون الخليجي وقد تألفت لجنة المناقشة من عضوية الدكاترة علاء شفيق الراوي وطلال نجيب الخطيب وكانت المشرفة على الاطروحة الدكتورة امال شلاش .



الدنيا تدور

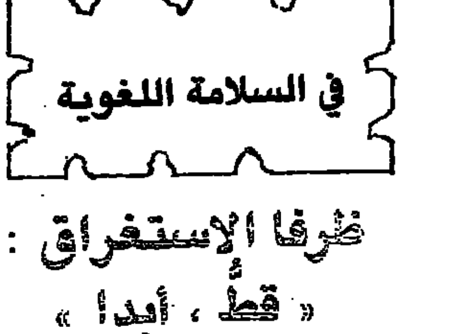
■ غاري لارسون .. كارتون الناحية البعيدة ■ ميشيل كيتون .. الدعي

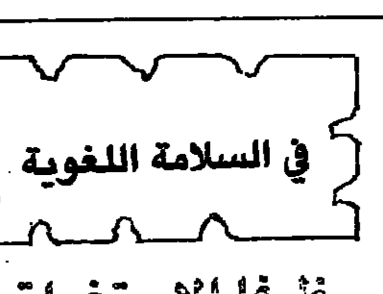
■ (الدعي) عنوان فيلم جديد . انتج مؤخرا ماخوذ عن قصة اجتماعية مثيرة اسند الدور الرئيسي لهذه القصة الدرامية الى الممثل ، ميشيل كيتون ، الذي لقي الاهتمام والاعجاب بعد اول ظهور له على الشاشة الكبيرة في فيلم (الدوام المسائي) للمخرج ، رون هوارد ، في عام ١٩٨٢ . وبعدها مثل في عدة افلام لنفس المخرج هي (السيد موم) . (رجل خطر) . (الماس والذهب) . (غنغ هو) . وقد مثل كيتون في النسخة الثانية من فيلم (المرسال) مع ، شون يونغ ، و، جيري هول ، ؟



■ عدة صحف ومجلات نشرت مؤخرا في أن واحد اخر مسلسلات غاري لارسون الكارتونية الهزلية تحت عنوان (الناحية البعيدة) . في هذه المسلسلات الممتعة يتناول لارسون طبيعة الحيوانات وعلاقاتها في قصص مشوقة للاطفال والكبار على حد سواء .

الان قرر هذا الكاتب اخذ اجازة لمدة ١٤ شهرا للراحة وممارسة هواياته . لقد كان في السابق موسيقارا محترفا ولهذا سوف يقضي جانبا من اجازته منهمكا في دراسات حول عزف موسيقى الجاز على القيثارة .





■ طريقة جديدة لتنقية الدم

■ ابتدع علماء موسكو مصافي جديدة لتنقية الدم وتطهيره من السموم اثناء نقله . وهذه العملية كانت تنفذ سابقا بوساطة المصافي الفحمية التي تزيل في احيان كثيرة مواد مفيدة ايضا الى جانب المواد الضارة فيما تقوم الطريقة الجديدة التي هي ارخص خمس مرات من المصفاة الفحمية على تركيبات (بيولوجية) تحجز فقط المواد المطلوب التخلص منها . ومن هنا امكان استخدام المصافي الجديدة في غير حالات التسمم وحدها . واجراءات تنظيف الدم بوساطة المصافي (البيولوجية) بسيطة يتحملها المرضى بسهولة .

في السلامة اللغوية

ظرفا الإستغراق : « قطّ ، أبداً »

يتميز النسق اللغوي في العربية ، بدقة توزيعاته ، حتى ليخال المرء انه امام بناء هندسي ، حُسبَ كل شيء فيه حسابا .

في العربية ، ظرفا زمان ، اختصا بالاستغراق ، اي امتداد الزمان ، في الماضي او الحاضر ، او المستقبل .

فالظرف « قط » معناه الزمان الماضي ، يُقال : « ما رأيتُه قطُّ » فمن قال : ما افارقه قط ، ولن افارقه قطُّ ، لم يجُزْ لانه لا يجوز وقوع « قطُّ » في سياق غير سياق الزمن الماضي .

اما « أبدا » فمعناه الزمان الحاضر والمستقبل .

تقول : « ما افعله ابدا ، ولن افعله ابدا » ولا يشترط لسياق « ابدا » انْ يكون منفيا ، كما هو الحال في « قطّ » . ومن وقوع « ابدا » في سياق مثبت ، قوله تعالى : « خالدينَ فيها ابدا » وعلى هذا يكون جواب المسؤول منا :

ـ « افعلت هذا » ؟

ـ « أبدا » .

غلط . لانه لا يراعي توزيع الاشكال في اللغة العربية . والجواب « قطّ » لان السائل انما يريد : افعلت هذا فيما مضى من الزمان .